



**جائحة كورونا: فرز الحقائق عن الأكاذيب**  
(محتلة)



## التحالف يدمر «باليستيين» أطلقهما الحوثيون باتجاه السعودية

### الجيش اليمني: الانقلابيون يدفعون مقاتليهم إلى محارق موت

الرياض: عبد الهادي حبتور  
عن: علي ربيع

أعلن الجيش اليمني أمس مقتل 30 مسلحاً حوثياً على الأقل أثناء تصديه، بإسناد من تحالف دعم الشرعية، لهجمات للمليشيات غرب محافظة مارب، فيما أكد المتحدث باسم الجيش العميد عبده مجلي لـ«الشرق الأوسط» انكسار جميع الهجمات، متهمًا الحوثيين بالدفع باتباعه إلى «محارق الموت».

جاء ذلك في وقت أعلن فيه تحالف دعم الشرعية اعتراضات وتدمير صاروخين باليستيين وطائرة مسيرة أطلقتهما الميليشيات الحوثية أمس باتجاه الأراضي السعودية، وفق ما أفاد به المتحدث باسم التحالف العميد الركن تركي المالكي.

وقال المالكي «إن الميليشيات الحوثية تشن منذ نحو شهر هجمات غير مسبوقه باتجاه مارب تنفيذاً لأوامر زعيمها عبد الملك الحوثي بالترامن مع تكثيف أعمالها العدائية باتجاه الأراضي السعودية، ورفضه كل الدعوات الدولية والأممية لخفض التصعيد

والانخراط في مساعي السلام التي يقودها المجتمع الأممي مارتن غريفيث. وبينما يامل المبعوثان الأميركي تيموثي ليندركينغ والأممي مارتين غريفيث أن تؤدي جهودهما إلى وقف القتال والتوصل إلى تسوية سياسية، يرى مراقبون كثيرون أن ذلك أمر لا يزال بعيد المنال لجهة إصرار الجماعة الحوثية على خيار الحرب تنفيذاً لأجندة إيران في المنطقة.

وكان قادة بارزون في الجماعة الحوثية صرحوا في الأيام الماضية أن هدفهم من الهجمات على مارب هو السيطرة على نفطها وغازها، وذلك بالتزامن مع استمرار خروفيهم للهدنة الأممية في محافظة الحديدة حيث الساحل الغربي لليمن. (تفاصيل ص 2)

## السعودية تترزم تهديد خفضها الطوعي مليون برميل يومياً

### «أوبك بلس» تبقى الإنتاج مستقراً حتى أبريل

الرياض: عبد الهادي حبتور  
عن: علي ربيع

أعلن الجيش اليمني أمس مقتل 30 مسلحاً حوثياً على الأقل أثناء تصديه، بإسناد من تحالف دعم الشرعية، لهجمات للمليشيات غرب محافظة مارب، فيما أكد المتحدث باسم الجيش العميد عبده مجلي لـ«الشرق الأوسط» انكسار جميع الهجمات، متهمًا الحوثيين بالدفع باتباعه إلى «محارق الموت».

جاء ذلك في وقت أعلن فيه تحالف دعم الشرعية اعتراضات وتدمير صاروخين باليستيين وطائرة مسيرة أطلقتهما الميليشيات الحوثية أمس باتجاه الأراضي السعودية، وفق ما أفاد به المتحدث باسم التحالف العميد الركن تركي المالكي.

وقال المالكي «إن الميليشيات الحوثية تشن منذ نحو شهر هجمات غير مسبوقه باتجاه مارب تنفيذاً لأوامر زعيمها عبد الملك الحوثي بالترامن مع تكثيف أعمالها العدائية باتجاه الأراضي السعودية، ورفضه كل الدعوات الدولية والأممية لخفض التصعيد

والانخراط في مساعي السلام التي يقودها المجتمع الأممي مارتن غريفيث. وبينما يامل المبعوثان الأميركي تيموثي ليندركينغ والأممي مارتين غريفيث أن تؤدي جهودهما إلى وقف القتال والتوصل إلى تسوية سياسية، يرى مراقبون كثيرون أن ذلك أمر لا يزال بعيد المنال لجهة إصرار الجماعة الحوثية على خيار الحرب تنفيذاً لأجندة إيران في المنطقة.

وكان قادة بارزون في الجماعة الحوثية صرحوا في الأيام الماضية أن هدفهم من الهجمات على مارب هو السيطرة على نفطها وغازها، وذلك بالتزامن مع استمرار خروفيهم للهدنة الأممية في محافظة الحديدة حيث الساحل الغربي لليمن. (تفاصيل ص 2)

## حمودك يشدد على دور إصلاح أجهزة الأمن

### في الانتقال الديمقراطي

مخالفات انتخابية تهدد بإقالة نواب

وسجن مرشحين للرئاسة التونسية

نصف الأتراك يرفضون حكم إردوغان



«النواب» الأميركي يلقى جلسته

بعد تهديدات باقتحام الكابيتول

تذبذب منحنى الإصابات بـ«كورونا» في السعودية

أوروبا ملقحة بالكامل «نهاية الصيف»

أعلن رئيس الحكومة الليبية

المكلف عبد الحميد ديبية، أمس، تسليم تشكيلته الحكومية إلى مجلس النواب قبل جلسة ثقة

مقررة يوم الاثنين المقبل. ولم يذكر البيان أي أسماء مقترحة.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة المكلف، في بيان، إن عملية التسليم جاءت في إطار خريطة الطريق المحددة في الاتفاق السياسي وبالإجراءات

وكان قادة «الجيش الوطني» ووقت حكومة «الوفاق» أبدوا موافقتهم على نشر مراقبين على

جبهات القتال في سرت. وأشارت البعثة الأممية إلى

المحددة» قبل عقد جلسة منح الثقة المقررة الاثنين في مدينة سرت.

في سياق متصل، قالت البعثة الأممية لدى ليبيا، أمس، إن الأمم المتحدة أرسلت فريقاً مصغراً لمراقبة وقف إطلاق النار، مشيرة إلى أن هذا الفريق المتقدم تم إرساله بناءً على توصية الأمين العام للمنظمة الدولية للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في الرابع من فبراير (شباط) الماضي، وطلب من مجلس الأمن الدولي أيضاً.

وأكد ضرورة وقف «أفواج» المقاتلين والطائرات التي لا تزال تنقل السلاح من تركيا، إلى ليبيا. (تفاصيل ص 9)

وأشارت البعثة الأممية إلى

المحددة» قبل عقد جلسة منح الثقة المقررة الاثنين في مدينة سرت.

في سياق متصل، قالت البعثة الأممية لدى ليبيا، أمس، إن الأمم المتحدة أرسلت فريقاً مصغراً لمراقبة وقف إطلاق النار، مشيرة إلى أن هذا الفريق المتقدم تم إرساله بناءً على توصية الأمين العام للمنظمة الدولية للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في الرابع من فبراير (شباط) الماضي، وطلب من مجلس الأمن الدولي أيضاً.

وأكد ضرورة وقف «أفواج» المقاتلين والطائرات التي لا تزال تنقل السلاح من تركيا، إلى ليبيا. (تفاصيل ص 9)

وأشارت البعثة الأممية إلى

الروس الكسندر نوكاف، اللذان تمثل دولتهما نقلاً لفظياً عالمياً، على توكي الحذر. وقال الأمير عبد العزيز بن سلمان إن «الضبابية التي تكثفت وتيرة التعافي لم تنحسر... أعواد الحث على توكي الحذر واليقظة... وقبل أن نتخذ خطواتنا التالية؛ علينا أن نكون متأكدين من أن الضوء الذي نراه أمامنا ليس مصابيح قطار سريع قادم نحونا»، بينما أشار نوكاف إلى أن سوق النفط لم تتعاف بشكل كامل، وأن إصابات فيروس «كورونا» ما زالت تلقي بظلالها.

وسمحت «أوبك بلس» لكازاخستان أن تزيد إنتاج

على وقع تصاعد أسعار النفط، انتهى اجتماع منظومة «أوبك بلس»، أمس الخميس، على الاتفاق على إبقاء مستويات إنتاج النفط مستقرة حتى أبريل (نيسان) المقبل، باستثناء روسيا وكازاخستان، اللتين سُمح لهما بزيادات إنتاجية محدودة في إطار الاتفاق، في وقت سعت لزيادة إنتاجها من مليون برميل يومياً لمدة شهر حتى نهاية أبريل.

وشدد وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان ونائب رئيس الوزراء

ووزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان ونائب رئيس الوزراء

ووزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان ونائب رئيس الوزراء

ووزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان ونائب رئيس الوزراء

## خبراء في واشنطن يستبعدون تدويلاً للأزمة اللبنانية في ظرف الحالي

### لبنان: مطالبة مارونية بالرد على «افتراءات إيرانية»

واشنطن، إيلي يوسف  
بيروت، «الشرق الأوسط»

وأصدرت البطريركية المارونية بياناً انتقدت فيه ما جاء في المقال، وحذرت من التداعيات السلبية لما ورد فيه، مطالبة القادة بالاعتذار.

طالب لبنان وزارة الخارجية باستدعاء السفير الإيراني في بيروت، للاحتجاج على «إساءة» قناة «العالم» الإيرانية، للبطريرك في بشارة الراعي، على خلفية مطالبته بالحيداء وعقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة لأجل لبنان، واستخدمت القناة عبارات مسيئة للراعي، إذ اتهمته في مقال على موقعها الإلكتروني بأنه يسعى للتطبيع مع إسرائيل مدفوعاً بجماعات يمينية معروفة بعلاقتها الوثيقة معها.

مقرون «بجدول زمني واقعي قبلته إيران بالنسبة إلى الخطوات التالية»، وأكد أن الولايات المتحدة شديدة الاستعداد لإيران للانخراط، أما في «تقدم صادق وملهم» حيال هذه القضايا.

وفي طهران، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خديبي زاده إن ذلك التحرك أبقى على الجهود الدبلوماسية، فيما جدد الرئيس حسن روحاني التصاميم بـ«رفع جميع العقوبات» عن إيران، مضيفاً أن الاتفاق لبيبا عبر الأوساط، الذي وضعه غروسي

أبدت الدول الغربية، «ليونة» تجاه إيران أصلاً في امتثالها بالتزاماتها النووية وانعاش خطوط العودة إلى طاولة الحوار بينها وبين الدول الكبرى. وأبدت الولايات المتحدة أملاً بقبول إيران الحوار.

## فريق من الأمم المتحدة لرقابة وقف النار

### ديبية يقدم حكومته للبرلمان الليبي

القاهرة: جمال جوهر  
طرابلس، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الحكومة الليبية المكلف عبد الحميد ديبية، أمس، تسليم تشكيلته الحكومية إلى مجلس النواب قبل جلسة ثقة مقررة يوم الاثنين المقبل. ولم يذكر البيان أي أسماء مقترحة.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة المكلف، في بيان، إن عملية التسليم جاءت في إطار خريطة الطريق المحددة في الاتفاق السياسي وبالإجراءات

وكان قادة «الجيش الوطني» ووقت حكومة «الوفاق» أبدوا موافقتهم على نشر مراقبين على جبهات القتال في سرت. وأشارت البعثة الأممية إلى

المحددة» قبل عقد جلسة منح الثقة المقررة الاثنين في مدينة سرت.

في سياق متصل، قالت البعثة الأممية لدى ليبيا، أمس، إن الأمم المتحدة أرسلت فريقاً مصغراً لمراقبة وقف إطلاق النار، مشيرة إلى أن هذا الفريق المتقدم تم إرساله بناءً على توصية الأمين العام للمنظمة الدولية للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في الرابع من فبراير (شباط) الماضي، وطلب من مجلس الأمن الدولي أيضاً.



## الجيش اليمني لـ التنريف الأوسط : مأرب بأمان والحوثيون بين فكي كماشة



أطفال يمينيون في أحد مخيمات النازحين في مأرب (أ.فب)

الرياض: عبد الهادي حبتور

قال الجيش اليمني إن محافظة مأرب (وسط اليمن) مؤمنة بالكامل ومستقرة رغم هجومات الميليشيات الحوثية المكثف بدعم إيراني على المدينة منذ أكثر من أسبوعين بمختلف الأسلحة والصواريخ الباليستية والطائرات المفخخة. وأوضح لـ«الشرق الأوسط» العميد عبده مجلي الناطق باسم الجيش اليمني أن القوات المسلحة اليمنية ورجال القبائل تحولوا في العديد من الجبهات في مأرب من الدفاع إلى الهجوم، الأمر الذي وضع عناصر الحوثيين بين فكي كماشة.

وأضاف «مأرب عصبية على الميليشيات الانقلابية الحوثية الإرهابية ووضعتها مطمئن 100 في المائة، وهناك رجال من مختلف قبائل ومحافظات اليمن يدافعون عن مأرب والثورة والجمهورية، بإسناد طيران التحالف العربي».

وتابع العميد مجلي «قواتنا في عدد من الجبهات تحولت من العمليات الدفاعية إلى الهجومية وأصبحت الميليشيات بين فكي كماشة، وهزمت في مأرب بعد استخدام قواتنا عمليات تكتيكية من المكافحة والتطويق والمفاجأة والمباغتة والأعمال التعرضية».

ولفت الناطق باسم الجيش اليمني إلى أن الميليشيات الإيرانية بعد تعرضها للهزائم المتلاحقة في مأرب، قامت «بإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة المفخخة بصورة متواصلة على مدينة مأرب، وعلى السعودية». وأضاف أيضاً بإيها بـ«الميليشيات

الإجرامية تخالف القانون الدولي والإنساني وترقى أعمالها إلى جرائم حرب». وأشار مجلي إلى أن «الميليشيات الحوثية تدفع بكل أتباعها إلى محارق الموت والدمار بمأرب، خاصة بجبهات مراد، صرواح، هبلان، المشجع، الكسارة، والمخدر».

وكما وجه الناطق باسم الجيش «جميع المواطنين اليمنيين في مناطق سيطرة الحوثيين إلى منع الميليشيات من الرزح بابنائهم في محارق الموت والدمار وطريق اللاعودة». وأضاف «القوات المسلحة والمقاومة الشعبية تخوضان

المعارك الهجومية والدفاعية بإسناد من مقاتلات تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، ضد الميليشيات الحوثية الإرهابية التي تنفذ الأجنحة الإيرانية».

وفي جبهة تعز، تحدث مجلي عن تنفيذ الجيش اليمني هجوماً مباغتاً في جبهة الأشروع بمديرية جبل حبشي، حيث تمكن من السيطرة على عدة مواقع من أهمها تبة الجمل، والعسق والمساكن وقرية المدافن وما زال التقدم مستمرا حتى هذه اللحظة بحسب وصفه.

وتابع «في جبهة مقبنة شن الجيش هجوماً كبيراً وحقق انتصارات وقطع طرق الإمداد على الحوثيين والتقدم مستمر في الجبهة، إلى جانب الجبهة الشرقية والشمالية لتعز تحققت تقدمات للجيش وقصفت المدفعية مواقع الحوثيين».

وأوضح الناطق باسم الجيش أن القوات المسلحة في الجوف حررت منطقة الجدافر الاستراتيجية بالكامل، وقال «تقوم الآن بعمل الكمانين المحكمة للميليشيات الحوثية في المنطقة، وبهذا التحرير تحقق النجم الجبهات وقطع طرق الإمداد للميليشيات الحوثية والسيطرة القارية على مواقعهم، وأصبحت قواتنا على مشارف مدينة الحزم عاصمة محافظة الجوف».

الكويت، «الشرق الأوسط»

توجه أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح صباح أمس الخميس إلى الولايات المتحدة لإجراء الفحوصات الطبية المعتادة، وكان في وداع أمير الكويت ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الصباح، ورئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، والشيخ صباح الخالد رئيس مجلس الوزراء وكبار

## التحالف يدمر صاروخين باليستيين

### أطلقتها ميليشيات الحوثي باتجاه السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

دمرت الدفاعات الجوية السعودية، صاروخين باليستيين أطلقتتهما الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران باتجاه مدينة جازان (جنوب غربي البلاد) لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية.

وقال العميد الركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف «تحالف دعم الشرعية في اليمن»، إن قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي تمكنت صباح أمس (الخميس) من اعتراض وتدمير صاروخ باليستي أطلقته الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران تجاه (جازان) محاولة استهداف المدنيين والأعيان المدنية بطريقة ممنهجة ومتعمدة.

وأضاف أن الميليشيا الحوثية الإرهابية تتعمد التصعيد العدائي والإرهابي لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية بطريقة ممنهجة ومتعمدة باستخدام الصواريخ الباليستية، وأن هذه الأعمال تمثل جرائم حرب. وأكد أن قيادة القوات المشتركة للتحالف تتخذ وتنفذ جميع الإجراءات الضرورية لحماية المدنيين والأعيان المدنية، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

وبعد ساعات من تدمير الصاروخ الأول، أعلن العميد المالكي تدمير صاروخ آخر أطلق باتجاه جازان أيضاً. ووجدت الإمارات تضامنها الكامل مع السعودية إزاء هذه الهجمات الإرهابية، مستنكرة الهجمات الحوثية على أراضي

المملكة، مؤكدة عبر بيان لوزارة الخارجية الوقوف معها في صف واحد ضد كل تهديد يطال أمنها وتخذ من إجراءات لحفظ أمنها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها. وأكد البيان أن أمن الإمارات وأمن السعودية كل ولا يتجزأ، وأن أي تهديد أو خطر يواجه المملكة تعدّه تهديداً للمنظمة الأمن والاستقرار فيها.

وأدانت البحرين، أمس، المحاولة الحوثية لاستهداف جازان، مؤكدة عبر بيان للخارجية وقوف البحرين وتضامنها التام مع السعودية فيما تستخدمه من تدابير وإجراءات أمنية من أجل رد تلك الأعداء الحوثية الإرهابية وحماية مواطنيها والمقيمين على أرضها.

عدن: علي ربيع

في الوقت الذي تواصل فيه الميليشيات الحوثية هجماتها في محافظة مأرب اليمنية، شددت الحكومة على أهمية استكمال تحرير محافظة تعز من قبضة الميليشيات، على وقع تقدم واسع للجيش غرب المحافظة واستئناف المعارك جنوبها وشرقها.

وفي حين أعلن الجيش صد هجمات حوثية غرب مأرب، تواصلت الدعوات من داخل أروقة الشرعية للانسحاب من «اتفاقية استوكهولم»، رداً على تصعيد الميليشيات وإعلان استئناف تحرير محافظة العبدان، بحسب ما جاء في رسالة إلى الرئيس عبد ربه منصور هادي، بعثها ثمانية من المحافظين اليمنيين. وذكر الإعلام العسكري أن

ما لا يقل عن 30 من عناصر ميليشيا الحوثي الإرهابية قتلوا، أمس (الخميس)، بনিরান الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، وطيران تحالف دعم الشرعية، في جبهة المشج غرب محافظة مأرب. ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية عن مصدر عسكري قوله إن «عناصر الجيش الوطني كسروا هجوماً انتحارياً شنته ميليشيا الحوثي على أحد المواقع العسكرية في جبهة المشج»، مؤكداً أن المعارك انتهت بمصرح ما لا يقل عن 30 عنصراً من الميليشيا، وجرح آخرين، فيما لاد من نفي من العناصر المهاجمة بالفراق.

وأشار المصدر إلى أن مدفعية الجيش استهدفت تجمعات متفرقة للميليشيا في الجبهة،

فيما استهدف طيران التحالف تعريزات كانت في طريقها إلى المنطقة، مؤكداً أن القصف المدفعي والجوي أسفر عن خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف الميليشيات. وتقدر مصادر يمنية أن الميليشيات المدعومة من إيران خسرت نحو ألف مسلح من عناصرها قتلوا في شهر فبراير (شباط) الماضي وحده، جراء محاولتها الهجومية غرب مأرب وجنوبها وشمالها الغربي. وفي حين دفع التصعيد الحوثي في مأرب إلى استئناف عمليات الجيش الوطني في محافظة تعز (جنوب غرب) ذكرت المصادر الرسمية أن رئيس الحكومة معين عبد الملك، تابع سير المعارك، وشدد على ضرورة استمرار العمليات العسكرية

يرجح كثير من المراقبين أن ذلك إصرار لا يزال بعيد الخيال، لجهة استمرار الجماعة الحوثية على خيار الحرب تنفيذاً لأجندة إيران في المنطقة.

وكان قادة بارزون في الجماعة الحوثية صرحوا، في الأيام الماضية، بأن هدفهم من هذه الهجمات على مأرب هو السيطرة على نطفها وغازها، وذلك بـ«كتائب الحسين» و«كتائب الموت»، إلى جانب وحدات عقائدية مسلحة معها من صعدة، سعياً منهم لإسقاط محافظة مأرب النفطية، تنفيذاً لتوجهات زعيمهم عبد الملك الحوثي.

وبيّنا يامل المبعوثان الأميركي تيموثي ليندر كينج والأممي مارتن غريفيث أن تستقير بها حمية صغار السن في مناطقها لجذبهم إلى القتال في صفوفها.

بأكثر من 12 صاروخاً باليستياً خلال أسبوع واحد، وهو ما أدى - بحسب مصادر رسمية - إلى سقوط قتلى وجرحى في أوساط المدنيين. وكانت رسالة السلطات المحلية الشرعية في المحافظات المحتلة من الميليشيات الحوثية دعت الرئيس هادي إلى إعلان التعبئة العامة وتحريك القوات في جميع الجبهات، وإلغاء «اتفاق استوكهولم» الذي وصفته بـ«غير المجدي».

كما طالبت بالدعوة لانهقاد مجلس الدفاع الوطني «لانتخاذ القرارات اللازمة حيال الوضع الراهن ومن ضمنها صرف رواتب الجيش الوطني باستمرار، وتوفير كامل مستلزمات المعركة»، ورأى على هذه الخسائر، استهدفت الجماعة مدينة مأرب

مواقع جديدة، إثر معارك عنيفة، بجبهتي الأشروح ومقبنة، غرب محافظة تعز. ونقلت المصادر عن القائد في الجيش اليمني العقيد حميد الخليدي، تأكيداً أحذام المعارك إثر محاولة للميليشيا للهجوم على المواقع المحررة، والدفع بأنساق بشرية من عناصرها لاستعادتها.

وبحسب المصادر نفسها، تمكن الجيش من السيطرة على جبل عقاب الاستراتيجي وقرى القاعدة والمدفن والحمرة في منطقة الأشروح بمديرية جبل حبشي، على أثر معارك قتل فيها أكثر من 12 عنصراً حوثياً، بينهم قيادي ميداني وجرح العشرات، وبموازة هذه التطورات، شهدت مواقع الدفاع الجوي غرب المدينة وادي صالة شرق المدينة

مواقع جديدة، إثر معارك عنيفة، بجبهتي الأشروح ومقبنة، غرب محافظة تعز. ونقلت المصادر عن القائد في الجيش اليمني العقيد حميد الخليدي، تأكيداً أحذام المعارك إثر محاولة للميليشيا للهجوم على المواقع المحررة، والدفع بأنساق بشرية من عناصرها لاستعادتها.

وبحسب المصادر نفسها، تمكن الجيش من السيطرة على جبل عقاب الاستراتيجي وقرى القاعدة والمدفن والحمرة في منطقة الأشروح بمديرية جبل حبشي، على أثر معارك قتل فيها أكثر من 12 عنصراً حوثياً، بينهم قيادي ميداني وجرح العشرات، وبموازة هذه التطورات، شهدت مواقع الدفاع الجوي غرب المدينة وادي صالة شرق المدينة

فيما استهدف طيران التحالف تعريزات كانت في طريقها إلى المنطقة، مؤكداً أن القصف المدفعي والجوي أسفر عن خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف الميليشيات. وتقدر مصادر يمنية أن الميليشيات المدعومة من إيران خسرت نحو ألف مسلح من عناصرها قتلوا في شهر فبراير (شباط) الماضي وحده، جراء محاولتها الهجومية غرب مأرب وجنوبها وشمالها الغربي. وفي حين دفع التصعيد الحوثي في مأرب إلى استئناف عمليات الجيش الوطني في محافظة تعز (جنوب غرب) ذكرت المصادر الرسمية أن رئيس الحكومة معين عبد الملك، تابع سير المعارك، وشدد على ضرورة استمرار العمليات العسكرية

فيما استهدف طيران التحالف تعريزات كانت في طريقها إلى المنطقة، مؤكداً أن القصف المدفعي والجوي أسفر عن خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف الميليشيات. وتقدر مصادر يمنية أن الميليشيات المدعومة من إيران خسرت نحو ألف مسلح من عناصرها قتلوا في شهر فبراير (شباط) الماضي وحده، جراء محاولتها الهجومية غرب مأرب وجنوبها وشمالها الغربي. وفي حين دفع التصعيد الحوثي في مأرب إلى استئناف عمليات الجيش الوطني في محافظة تعز (جنوب غرب) ذكرت المصادر الرسمية أن رئيس الحكومة معين عبد الملك، تابع سير المعارك، وشدد على ضرورة استمرار العمليات العسكرية

فيما استهدف طيران التحالف تعريزات كانت في طريقها إلى المنطقة، مؤكداً أن القصف المدفعي والجوي أسفر عن خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف الميليشيات. وتقدر مصادر يمنية أن الميليشيات المدعومة من إيران خسرت نحو ألف مسلح من عناصرها قتلوا في شهر فبراير (شباط) الماضي وحده، جراء محاولتها الهجومية غرب مأرب وجنوبها وشمالها الغربي. وفي حين دفع التصعيد الحوثي في مأرب إلى استئناف عمليات الجيش الوطني في محافظة تعز (جنوب غرب) ذكرت المصادر الرسمية أن رئيس الحكومة معين عبد الملك، تابع سير المعارك، وشدد على ضرورة استمرار العمليات العسكرية

فيما استهدف طيران التحالف تعريزات كانت في طريقها إلى المنطقة، مؤكداً أن القصف المدفعي والجوي أسفر عن خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف الميليشيات. وتقدر مصادر يمنية أن الميليشيات المدعومة من إيران خسرت نحو ألف مسلح من عناصرها قتلوا في شهر فبراير (شباط) الماضي وحده، جراء محاولتها الهجومية غرب مأرب وجنوبها وشمالها الغربي. وفي حين دفع التصعيد الحوثي في مأرب إلى استئناف عمليات الجيش الوطني في محافظة تعز (جنوب غرب) ذكرت المصادر الرسمية أن رئيس الحكومة معين عبد الملك، تابع سير المعارك، وشدد على ضرورة استمرار العمليات العسكرية

## المحطة النووية المصرية تتأهب لـ «انطلاقة واعدة» العام الحالي

القاهرة: محمد عبده حسنين

من الناحية التكنولوجية ليس في القارة الأفريقية فحسب، بل على مستوى العالم أيضاً». وأضاف «مجرد بدء التشغيل ستصبح محطة الضبعة أول محطة نووية في القارة الأفريقية بمفاعلات الجيل الثالث المطور، وستسهم بشكل كبير في تقليل كميات الانبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي».

وخلال الزيارة تم إطلاع أعضاء الوفد المشترك على سير الأعمال ضمن المشروع وتنفيذ جدول المهمات والتوريدات، إضافة إلى معلومات عامة عن الماويلين المصريين الذين من المحتمل مشاركتهم. وتقدف أعضاء الوفد المصري الروسي التجمع السكني للمخراء الروس العاملين بالموقع، والمرافق الملحقة والمباني الخدمية لتقديم متطلبات الإنعاش للخبراء الروس والعاملين بالمشروع، كما توجه الوفد إلى موقع إنشاء المحطة لتلقف التقدم في تنفيذ الأعمال والتحقق من مواكبتها للبرنامج الزمني المخطط. وزار الوفد موقع الجارية في موقع الإنشاء. وقال الدكتور جريجوري سوسنين، نائب رئيس الشركة ومدبر مشروع الضبعة النووي، أمس، إنه تم خلال الزيارة تفقد سير الأعمال في موقع البناء بالضبعة وكذلك تم عقد اجتماع عمل مع الجانب المصري في هذا الصدد.

وأشار سوسنين، في بيان حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إلى أن تكنولوجيا المفاعلات النووية المختارة للمحطة النووية المصرية، تجعل المحطة «واحدة من أكثر المحطات النووية أماناً وتقدماً من جانبها».

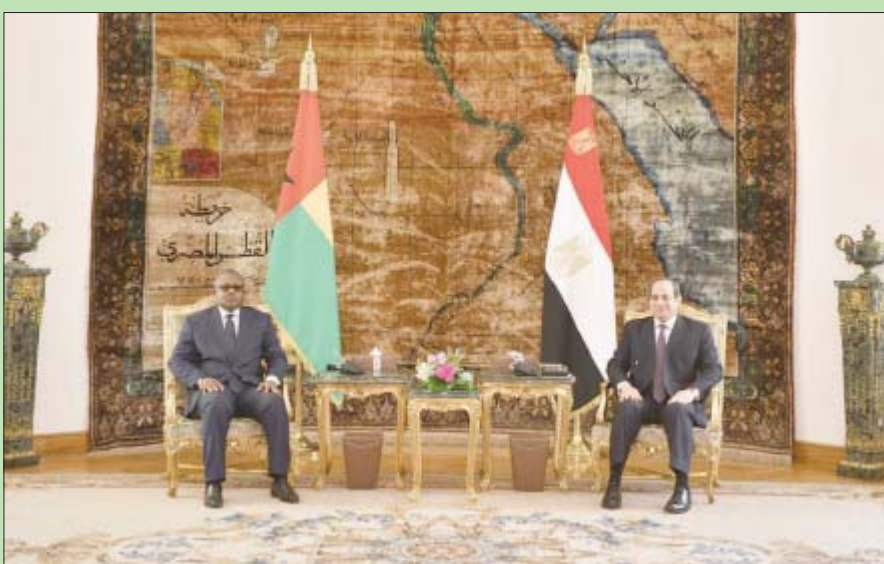
من المنتظر أن يشهد مشروع إنشاء محطة نووية مصرية، «انطلاقة واعدة» قبل نهاية العام الحالي، بحسب مسؤولين روس، زاروا موقع المحطة على شاطئ البحر المتوسط، وأعربوا عن ارتياحهم لسير وتقدم الأعمال في المشروع.

وتعمل شركة «روساتوم»، المتخصصة في الطاقة النووية، والمملوكة للدولة الروسية، على تدشين أول محطة للطاقة النووية في مصر، بمدينة الضبعة (130 كم شمال غربي القاهرة). وتتألف المحطة من 4 مفاعلات نووية، قدرة الواحد منها 1200 ميغاواط، بإجمالي قدرة 4800 ميغاواط. ونهائية فبراير (شباط) الماضي، قام وفد مصري روسي مشترك من إدارة هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء بمصر، مع قيادات من مؤسسة «روساتوم»، بزيارة ميدانية لموقع محطة الضبعة، بهدف الوقوف على آخر مستجدات تقدم الأعمال الجارية في موقع الإنشاء. وقال الدكتور جريجوري سوسنين، نائب رئيس الشركة ومدبر مشروع الضبعة النووي، أمس، إنه تم خلال الزيارة تفقد سير الأعمال في موقع البناء بالضبعة وكذلك تم عقد اجتماع عمل مع الجانب المصري في هذا الصدد.

وأشار سوسنين، في بيان حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إلى أن تكنولوجيا المفاعلات النووية المختارة للمحطة النووية المصرية، تجعل المحطة «واحدة من أكثر المحطات النووية أماناً وتقدماً من جانبها».

## استقبل رئيس غينيا بيساو وأكد دعم جهود مواجهة الإرهاب في أفريقيا

### السياسي يجدد رغبة مصر في التوصل إلى اتفاق ملزم بشأن السد الإثيوبي



السياسي لدى استقباله عمر سيسوكو إيمبالو رئيس غينيا بيساو أمس (الرئاسة المصرية)

من تأخيره على تدفقات المياه إلى مصر والسودان. وتطرق اللقاء أيضاً إلى مناقشة المستجدات الخاصة بعدد من الملفات القارية، ووفق المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، تم التوافق على «مواصلة التشاور والتنسيق المشترك بشأن تطورات تلك الملفات، بما فيها ما يتعلق بجهود مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف الأفريقية، فضلاً عن الأوضاع في منطقة غرب أفريقيا».

وأكد السياسي أن هذه الزيارة تمثل فرصة هامة لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، ولا سيما في ظل الأهمية التي تحتلها غينيا بيساو في منطقة غرب أفريقيا.

كما أكد استعداد مصر لتعزيز التعاون الثنائي مع غينيا بيساو على جميع الأصعدة لدعم جهود

مصر والسودان. وتطرق اللقاء أيضاً إلى مناقشة المستجدات الخاصة بعدد من الملفات القارية، ووفق المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، تم التوافق على «مواصلة التشاور والتنسيق المشترك بشأن تطورات تلك الملفات، بما فيها ما يتعلق بجهود مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف الأفريقية، فضلاً عن الأوضاع في منطقة غرب أفريقيا».

وأكد السياسي أن هذه الزيارة تمثل فرصة هامة لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، ولا سيما في ظل الأهمية التي تحتلها غينيا بيساو في منطقة غرب أفريقيا.

كما أكد استعداد مصر لتعزيز التعاون الثنائي مع غينيا بيساو على جميع الأصعدة لدعم جهود

مصر والسودان. وتطرق اللقاء أيضاً إلى مناقشة المستجدات الخاصة بعدد من الملفات القارية، ووفق المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، تم التوافق على «مواصلة التشاور والتنسيق المشترك بشأن تطورات تلك الملفات، بما فيها ما يتعلق بجهود مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف الأفريقية، فضلاً عن الأوضاع في منطقة غرب أفريقيا».

وأكد السياسي أن هذه الزيارة تمثل فرصة هامة لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، ولا سيما في ظل الأهمية التي تحتلها غينيا بيساو في منطقة غرب أفريقيا.

كما أكد استعداد مصر لتعزيز التعاون الثنائي مع غينيا بيساو على جميع الأصعدة لدعم جهود

## السياسي يرقبه إلى رتبة فريق فخري ويمنحه «وشاح النيل»

### الموت يغيب رئيس لجنة «الدفاع» في البرلمان المصري



كمال عامر رئيس لجنة «الدفاع» بالبرلمان (الرئاسة المصرية)

بمصر... وله العديد من المؤلفات في التاريخ العسكري والأمن القومي المصري. وتعت القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية، ومجلس النواب، ومجلس الشيوخ، والأحزاب، وجميع الأوساط السياسية في البلاد، الراحل اللواء عامر أمس. ونقلت الأوساط الرسمية لجنة «الدفاع والأمن القومي» بمجلس النواب في برلمان 2016 تم في البرلمان الحالي. ويشار إلى أن الراحل شارك في جميع الحروب التي خاضتها مصر في الفترة من 1962 وحتى 1997. فخاض حروب اليمن، وحرب 1967، وحرب أكتوبر 1973، وحرب الخليج الثانية. كما حصل كمال عامر على العديد من الأوساط والأوسمة، منها، وسام النجمة العسكرية، وسام الجمهورية، ونوط الواجب، ونوط التدريب، ونوط الخدمة الطويلة والممتازة، وسام الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود من المملكة العربية السعودية، ونوط المعركة، وسام تحرير الكويت من الكويت، وسام 26 سبتمبر (أيلول) من اليمن، وسام الأمم المتحدة.

وشغل كمال عامر، وهو قائد عسكري سابق، عدة مناصب من بينها، قائد الجيش الثالث الميداني، ومحافظ لمحافظة مطروح وأسوان. تخرج عامر عام 1962 في الكلية الحربية بسلاح المشاة، وحصل على ماجستير العلوم العسكرية في أكتوبر (تشرين الأول) 1972، كما حصل على درجة الزمالة في الاستراتيجية العسكرية في يونيو (حزيران) عام 1984. وحصل أيضاً على درجة الدكتوراه في الاستراتيجية القومية من أكاديمية ناصر العسكرية العليا

وشغل كمال عامر، وهو قائد عسكري سابق، عدة مناصب من بينها، قائد الجيش الثالث الميداني، ومحافظ لمحافظة مطروح وأسوان. تخرج عامر عام 1962 في الكلية الحربية بسلاح المشاة، وحصل على ماجستير العلوم العسكرية في أكتوبر (تشرين الأول) 1972، كما حصل على درجة الزمالة في الاستراتيجية العسكرية في يونيو (حزيران) عام 1984. وحصل أيضاً على درجة الدكتوراه في الاستراتيجية القومية من أكاديمية ناصر العسكرية العليا

وشغل كمال عامر، وهو قائد عسكري سابق، عدة مناصب من بينها، قائد الجيش الثالث الميداني، ومحافظ لمحافظة مطروح وأسوان. تخرج عامر عام 1962 في الكلية الحربية بسلاح المشاة، وحصل على ماجستير العلوم العسكرية في أكتوبر (تشرين الأول) 1972، كما حصل على درجة الزمالة في الاستراتيجية العسكرية في يونيو (حزيران) عام 1984. وحصل أيضاً على درجة الدكتوراه في الاستراتيجية القومية من أكاديمية ناصر العسكرية العليا

وشغل كمال عامر، وهو قائد عسكري سابق، عدة مناصب من بينها، قائد الجيش الثالث الميداني، ومحافظ لمحافظة مطروح وأسوان. تخرج عامر عام 1962 في الكلية الحربية بسلاح المشاة، وحصل على ماجستير العلوم العسكرية في أكتوبر (تشرين الأول) 1972، كما حصل على درجة الزمالة في الاستراتيجية العسكرية في يونيو (حزيران) عام 1984. وحصل أيضاً على درجة الدكتوراه في الاستراتيجية القومية من أكاديمية ناصر العسكرية العليا



نشر آلاف العسكريين والأمنيين في الشوارع... وخطة تأمين في المدن وحظر تجول

## بغداد تضع اللمسات الأخيرة لاستقبال بابا الفاتيكان اليوم



انتشار أمني وعسكري في المنطقة الخضراء ببغداد (أ.ب.)

من مختلف المعتقدات الدينية. ليس المسيحيون هم وحدهم من مرحبون بقداسكم فحسب، بل المسلمون والإيزيديون وغيرهم من المؤمنين الذين هم مضمونون على مستقبل أفضل يقوم على السلام والكرامة». وأوضح صالح أن «العراق كان موطناً لمجتمع مسيحي كان وطنياً متنوعاً ما يقرب من ألفي عام، في حين أن الحروب الأخيرة قد استنزفت أعدادهم، ولكننا ملتزمون بضمان أن يتمتع مسيحيو العراق مرة أخرى بالأمن والرفاهية».

واختتم صالح رسالة الدعوة قائلاً: «أتمنى بإخلاص أن تكون رحلة قداسكم هنا علامة فارقة في عملية الشفاء، حيث يمكن للعراق أن يصبح أرضاً للسلام مرة أخرى، ويمكن لفسياسة الأديان والعقائد أن تعطينا في انسجام جديد، كما فعلوا في التسعينيات. إنني أطلع للتحرك بكل فخري وتقدير بقداسكم في أراضي بلاد ما بين النهرين، بإخلاص. برهم صالح رئيس جمهورية العراق يوليو (تموز) 2019».

زيارتي الأخيرة قبل سنة، عندما شعني سماع قلقك العميق على شعب العراق. أنا أتشرف بتوجيه دعوة رسمية لقداسكم لزيارة العراق - مهد الحضارات ومسقط رأس إبراهيم أبي المؤمنين والأنبياء ورسول الديانات المقدسة». وأضاف صالح في رسالة الدعوة: «على مدى أربعة عقود، كان العراق مكاناً للحرب والمعاناة الجسيمة. وكان الهجوم الأخير للجحافل الإرهابية قد أحدث دماراً لا يمكن تصوره للمسيحيين وبناحي الجماعات العراقية». وتابع: «مع تحرير أرضنا، تأتي العملية الطويلة للمعاعة والمصالحة وإعادة البناء. كما أظهرت قداسكم اهتماماً بالغاً للمعاناة والضعف. أعلم أن كلماتك المشجعة والرحيمة ستكون عوناً كبيراً للعديد من العراقيين الذين ما زالوا يتعافون من مصائب الصراع. زيارة قداسكم ستكون لتذكير وتنوير العراق والعالم بأن هذه الأرض أعطت للإنسانية أولى الفوائت، وطرائق الزراعة البري، وإرث التعاون بين الناس



تزيين الشوارع بالأعلام وصورة البابا (د.ب.)

استهدافاً للمسيحيين، أخرها الصواريخ التي سقطت على قاعد «عين الأسد» غرب العراق. ورغم التفاعل الجماهيري الكبير مع هذه الزيارة، فإنه في الوقت الذي تبدي فيه الحكومة العراقية والمؤيدون لها اهتماماً كبيراً بهذه الزيارة، فإن هناك أطرافاً عبّرت عن عدم رغبتها في إتمام الزيارة لكي لا يُحسب نجاحها لطرف سياسي معين. يُذكر أن زيارة الحبر الأعظم جاءت لتلبية دعوة سبق أن وجهها إليه الرئيس العراقي الدكتور برهم صالح عام 2019، وقد حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة من الدعوة التي كان وجهها صالح وهذا نصها: «قداسة البابا فرنسيس... أتذكر باعتزاز حديثنا خلال

قائلاً: «أيها الأخوة والأخوات المسيحيون الأعزاء الذين شهدتم لإيمانكم يسوع في خضم المحن القاسية للغاية، أتوق لرؤيتكم بفراق الصبر». وتعدّ هذه الزيارة هي الأولى لحبر أعظم إلى العراق، بعد أن حاول البابا يوحنا بولس الثاني زيارة العراق عام 1999، ورغم مما كانت تمثله وقتذاك من دعم معنوي للعراق في ظل الحصار، فإن النظام السابق اعتذر عن تلبية الدعوة، عازياً ذلك عدم القدرة على تأمين الحماية الكافية لتلك الزيارة. وبالقياس إلى الأوضاع الراهنة التي يمر بها العراق، فإن زيارة البابا تعدّ مجازفة بكل المعاني والدلالات، خصوصاً في ظل تصاعد الهجمات بالصواريخ على ما تعدّه أطراف مجهولة

ومن المنتظر أن تحط الطائرة التي تقل بابا الفاتيكان في مطار بغداد الدولي ظهر اليوم، وسيكون في مقدمة مستقبليه رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، وكبار المسؤولين والوزراء. وكان البابا فرنسيس وجه قبيل زيارته إلى العراق رسالة إلى العراقيين عبّر فيها عن سعاداته بأن يكون بينهم. وقال في الرسالة: «إنني أتوق لمقابلتكم في رؤيئة وجوهكم وزيارة أرضكم، مهد الحضارة العريق والمذهل». وأضاف بكلمات مؤثرة: «إنني أوافقكم حاجاً تائباً لكي التمس من الرب المغفرة والمصالحة بعد سنين الحرب والإرهاب، ولأسأل الله عزاء القلوب وشفاء الجراح». كما عاون الصغار الذين عدد من الكنائس كثيراً، لا سيما بعد عام 2003،

والله أعلم بما في قلوبكم. أتمنى لكم حياة سعيدة ورفاهية. البابا فرنسيس». وأضاف الكاظمي: «إننا نرحب بالبابا فرنسيس في العراق، وننتظره في بغداد، وننتظره في كل المدن العراقية». وأضاف الكاظمي: «إننا نرحب بالبابا فرنسيس في العراق، وننتظره في بغداد، وننتظره في كل المدن العراقية». وأضاف الكاظمي: «إننا نرحب بالبابا فرنسيس في العراق، وننتظره في بغداد، وننتظره في كل المدن العراقية».

الأسود، للمشاركة في موكب نقل الشخصيات والوفود الرسمية التي سترافق بابا الفاتيكان في زيارته. وقامت الأجهزة البلدية بتزيين الساحات والشوارع بأنواع مميزة من الزهور بالوان زاهية تنسجم مع اقتراح موعد فصل الربيع في العراق، فيما زُيّنت الكنائس والأديرة بمعالم الزينة والرسومات التي تحيي زيارة الحبر الأعظم. وبينما نشطت أمانة العاصمة العراقية بغداد وبلديات المدن التي تشملها الزيارة بالقيام بالعيد من الفعاليات، مثل إكساء الشوارع وتنظيم الساحات، فإن قصر بغداد الذي سيستقبل عصر اليوم الاحتفال المركزي، تزين أيضاً في انتظار الضيف الكبير. وطبقاً لمصدر مطلع في رئاسة

بغداد، الشرق الأوسط

بجدول مزدحم باللقاءات والزيارات باستثناء الولايات الغذائية، نظراً للنظام الغذائي الخاص بالبحر الأعظم، وضعت بغداد، أمس (الخميس)، اللمسات الأخيرة لزيارة البابا فرنسيس التاريخية إلى العراق، اليوم (الجمعة).

ونشرت السلطات الألفاً من قوات الجيش والشرطة بجميع صنوفها في الشوارع وعلى طول الطريق الرابط بين مطار بغداد وتفرعاته التي سيسلكها موكب البابا، خلال زيارته التاريخية المرتقبة، وهم يحملون السلاح، إضافة إلى نشر سيارات للأجهزة الأمنية على طول الطرق.

وبحسب مصادر أمنية عراقية، فإن السلطات العراقية أقامت أطواقاً أمنية متعددة لتأمين الحماية لزيارة البابا في المدن التي سيزورها في بغداد والتنجف والناصرية ونيوى وأربيل. وأوضحت المصادر أن السلطات في أرجاء العراق استعداداً للزيارة، وأيضاً تأتي متزامنة مع إجراءات العراق للحد من تفشي فيروس «كورونا» المستجد، الذي يسجل هذه الأيام أرقاماً متصاعدة.

وزينت اللجنة العليا المشكلة لاستقبال البابا فرنسيس الشوارع بأعلام دولة الفاتيكان وأعلام العراق وجداريات كبيرة وأخرى منسوجة الحجم تحمل صوراً للحبر الأعظم، بشكل منفرد، وأخرى مع المربع الأعلى على السبستان، كُتبت عليها عبارات: «أتمنى جنيناً جزء منكم»، و«أنتم جميعاً إخوة»، فضلاً عن جداريات كتب عليها: «أرض الرافدين تحييكم»، و«رحبنا بكم في العراق»، وعلى مقربة من مساحة الاحتفالات الكبرى وسط المنطقة الخضراء سطلت عشرات السيارات الحديثة ذات اللون

## قلق أممي من «هجمات الصواريخ» في العراق... وإدارة بايدن تدرس الرد

أربيل فقد نفت، أمس، تورطها في الحوادث وقالت في بيان «مُجدد» بتخطب الاحتلال الأمريكي، ولا يتوازن، ويوزع الانهزام بعد هزائمه المتكررة والسياسة المتحيزة للقائمين بالإدارة، فيتمون هذه المرة كتاب سيد الشهداء بصفتها قاعدة احتلالهم في أربيل، على ضوء اعترافات شخص لا ينتمي لنا من قريب ولا من بعيد». وأضافت أن «كتاب سيد الشهداء في الوقت الذي تتشرف بكل صولات وأعمال المقاومين لطرد الاحتلال ولأخذ ثأر الشهداء، فإنه تنفي قيامها بصفتها قاعدة الاحتلال في أربيل، وتطالب حكومة أربيل وسياسيها بالابتعاد عن هجمات الصواريخ وإتمامات الاحتلال الأميركي».

وقوات عراقية إضافة إلى جزء من قوات التحالف الدولي». وأضاف أن «استهداف القواعد العراقية تصرف إرهابي وأن العمليات المشتركة ستقود بمطاردة مطلق الصواريخ والقيام بجهد فني كبير وتقديهم للعدالة». وتتلما هو الحال عقب كل هجمات صاروخية ضد المنطقة الخضراء والقواعد العسكرية، نفت معظم الفصائل المرتبطة بما يسمى «محور المقاومة» الهجوم على أربيل وقاعدة «عين الأسد»، لكن أبو علي العسكري الذي يعتقد أنه المنفذ باسم «كتائب حزب الله» يارك «العملية البطولية» ضد القاعدة. أما «كتائب سيد الشهداء» المتهمه بالهجوم الصاروخي على

مسؤوله عن الهجمات الأخيرة ضد الأميركيين وحلفائهم في العراق. وتحدثت تقارير خيرية أميركية عن عزم واشنطن على نشر نظام صواريخ دفاعية متحركة في سوريا والعراق قريباً، وترجح أن يكون نظام الصواريخ الدفاعية الجوية قصير المدى «أفجر» أفضل نظام متاح بسهولة لحماية القوات الأميركية في سوريا والعراق التي تتعرض لاستهدافات متواصلة في العراق منذ أشهر. وتعددت قيادة العمليات المشتركة المنفذين للهجمات بتقدمهم في العدالة. وقال الناطق باسمها اللواء تحسين الخفاجي في تصريحات إن «قاعدة عين الأسد عراقية وتحتوي معدات

العراقية التي تقوم بالتحقيق في الحوادث. وقال مسؤولون عراقيون إن القاعدة التي انطلقت من الصواريخ على قاعدة عين الأسد هي القاعدة نفسها التي قصفت منها إيران وإبلا من الصواريخ في يناير (كانون الثاني) الماضي رداً على مقتل قاسم سلیماني.

وشدد كبري على ضرورة توخي الحذر مؤكداً أن الولايات المتحدة سترد إذا لزم الأمر وقال «نعونا نمنح الفرصة للشركاء العراقيين لإنهاء تحقيقاتهم وإذا كان هناك ما يبرر الرد فاعتقد أننا أظهرنا بوضوح أننا لن نتردد في الرد». وأشار مسؤولون بوزارة الدفاع الأميركية إلى أن هناك تشاوراً وتنسيقاً كبيراً مع قوات الأمن

إيران بالتخطيط لثلاث هجمات في العراق تستهدف المصالح الأميركية. واكتفى جون كيربي المتحدث باسم البنتاغون بالقول «لا يمكننا أن ننسب المسؤولية في الوقت الحاضر وليس لدينا صورة كاملة لدى الأضرار». وشدد كبري على ضرورة توخي الحذر مؤكداً أن الولايات المتحدة سترد إذا لزم الأمر وقال «نعونا نمنح الفرصة للشركاء العراقيين لإنهاء تحقيقاتهم وإذا كان هناك ما يبرر الرد فاعتقد أننا أظهرنا بوضوح أننا لن نتردد في الرد». وأشار مسؤولون بوزارة الدفاع الأميركية إلى أن هناك تشاوراً وتنسيقاً كبيراً مع قوات الأمن

إقليم كردستان. في المقابل أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنها تدرس خيارات الرد على هجوم قاعدة عين الأسد في صحراء الأنبار بالعراق لكنها لن تتخذ قراراً متسرعاً في الرد. وقالت جين ساكي المتحدثة باسم البيت الأبيض للصحافيين «ما لن نفعله هو اتخاذ قرارات متسرة تزيد من تصعيد الأوضاع أو تصب في صالح خصومنا». وأضافت «إذا رأينا أن هناك ما يبرر القيام برد آخر فسوف نتخذ هذا الإجراء مرة أخرى بالطريقة والوقت الذي نختاره ونحتفظ بحق هذا الخيار». ولم توجه إدارة بايدن أي

بغداد، فاضل الشمسي  
واشنطن، هبة القديسي

بينما عبرت الأمم المتحدة عن قلقها البالغ حيال تصاعد وتيرة الهجمات الصاروخية التي تشهدها الفصائل الشيعية التي يعتقد علاقتها الوثيقة بإيران، سواء ما يتعلق بهجوم أول من أمس، على قاعدة «عين الأسد» العسكرية غرب البلاد، أو بالهجوم السابق على إقليم كردستان، نفت «كتائب سيد الشهداء» التهمة بالضلوع في هجمات أربيل منصف فبراير (شباط) الماضي، بحسب الاعترافات التي أدلى بها، أول من أمس، المنفذون للهجوم وعرضها للإعلام جهاز مكافحة الإرهاب في

## إسرائيل تعتبر تسريب النفط إلى شواطئها «انتقاماً إيرانياً» لسليمانى وفخري زاده

المصرية، في الأول من فبراير (شباط) الماضي، ثم اخفقت عن الراد لمدة 23 ساعة، قبل رصدها على بعد 230 ميلاً من النقطة التي اخفقت فيها، ما يدل على أنها عبرت في المياه الإسرائيلية. وأظهرت صور التقطت لاحقاً من الجو عملية نقل النفط في منطقة بين قبرص وسوريا من ناقلة النفط إلى ناقلة نفط أخرى باسم «لوتس»، وهي سفينة سورية تحمل العلم الإيراني، التحتمت، والتقدير هو أنها نقلت 750 ألف برميل نفط خام إيراني إلى ناقلة النفط «لوتس» في البحر بكميات كبيرة تدل على أنه دلق متعمد.

رغم تحفظات الأجهزة الأمنية في تل أبيب، أعلنت وزيرة حماية البيئة في الحكومة الإسرائيلية، غيلا غملتل، أن تسرب النفط إلى الشواطئ الإسرائيلية بكميات ضخمة في الأسبوع الماضي، جاء نتيجة لعمل تخريبي مقصود من إيران انتقاماً لاقتيال نائب وزير الدفاع الإيراني لشؤون الأبحاث، محسن فخري زاده وغيره من العمليات المنسوبة لإسرائيل ومقتل مسؤول العمليات الخارجية في «الحرس الثوري»، قاسم سلیماني، بضربة جوية أميركية مطلع العام الماضي.

وقالت مصادر في الوزارة الإسرائيلية، أمس، إن نتائج تحليل أجزءة شركة «تاتكر تراكرز» المتخصصة في تنجيف السفن، أوضحت أن ناقلة النفط الإيرانية «إميرالد»، هي التي دلت كميات هائلة من النفط الخام في عرض البحر الأبيض المتوسط. وقد نقلتها الأمواج إلى الشواطئ الشرقية بشكل كتل من الزيت والقطران، التي وصلت إلى الشواطئ الإسرائيلية، وكذلك اللبنانية والفلسطينية.

وقال غرورسي (إمأ أن) وتفيد نتائج التحليل، بأن السفينة الإيرانية، التي كانت معطلة طيلة ثمانية شهور، رصدت وهي تدخل إلى المياه

جدى من أجل ضمان تطبيق هذا الاتفاق من قبل الجميع» حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ولكن هذا «التعاون» لن يشمل العود بالعمل بالبروتوكول الإضافي الذي كانت انسحبت منه إيران والذي كان يسمح للمفتشين بإجراء عمليات تفتيش مفاجئة في مواقع يشتبه بأنها تشهد نشاطات نووية.

أمس بتعليق السعي لاستصدار قرار يندد إيران لاعتقاد ترويكما الاتحاد الأوروبي بأنها انتهزت تنازلات تسمح لغرورسي بالعمل على القضايا المعلقة ولأن القرار سيضرب بفرص عقد اجتماع بين إيران والولايات المتحدة وأطراف الاتفاق الأخرى. وقال «إذا كنا مضيقاً قدما في التصويت على مشروع قرار، لزدك من صعوبة بدء هذا الاجتماع سريعاً».

كما فعل عادة. وكان الثلاثي يضغط على مجلس محافظي الوكالة التابعة للأمم المتحدة الذي يضم 35 دولة كي يتبنى مشروع قرار خلال اجتماعه مع السنوي هذا الأسبوع يعبر عن القلق إزاء انتهاكات إيران الأخيرة للاتفاق، ومنها إنهاء عمليات التفتيش المفاجئة التي تقوم بها وكالة الطاقة الذرية.

وقال دبلوماسيون في فيينا فرنسي إن تراجع الثلاثي الأوروبي المنضوي في الاتفاق النووي محاولة لتجنب التصعيد وإفساح المجال للدبلوماسية. ونقلت «رويترز» عن مصدر دبلوماسي جديد للحصود على إجابات من إيران. وقال دبلوماسي من دولة عضو بمجلس محافظي الوكالة كانت متشككة في القرار «الحكمة».

وقالت تاتكر تراكرز «إنه في الثاني من فبراير، أظهرت صورة جديدة ناقلة النفط المذكورة في المياه الاقتصادية الإسرائيلية وإلى الغرب من شواطئ مدينة حيفا. وفي 5 فبراير، اكتشفت بقعة النفط، بواسطة صور قمر اصطناعي، على بعد 130 كيلومترا من إسرائيل. وفي 11 من الشهر نفسه، تحركت بقعة النفط إلى موقع يبعد 50 كيلومترا عن شواطئ إسرائيل. ووصلت كتل القطران إلى شواطئ إسرائيل وفلسطين وجنوبي لبنان أيضا، في 17 فبراير.

وقال غرورسي (إمأ أن) وتفيد نتائج التحليل، بأن السفينة الإيرانية، التي كانت معطلة طيلة ثمانية شهور، رصدت وهي تدخل إلى المياه

جدى من أجل ضمان تطبيق هذا الاتفاق من قبل الجميع» حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ولكن هذا «التعاون» لن يشمل العود بالعمل بالبروتوكول الإضافي الذي كانت انسحبت منه إيران والذي كان يسمح للمفتشين بإجراء عمليات تفتيش مفاجئة في مواقع يشتبه بأنها تشهد نشاطات نووية.

أمس بتعليق السعي لاستصدار قرار يندد إيران لاعتقاد ترويكما الاتحاد الأوروبي بأنها انتهزت تنازلات تسمح لغرورسي بالعمل على القضايا المعلقة ولأن القرار سيضرب بفرص عقد اجتماع بين إيران والولايات المتحدة وأطراف الاتفاق الأخرى. وقال «إذا كنا مضيقاً قدما في التصويت على مشروع قرار، لزدك من صعوبة بدء هذا الاجتماع سريعاً».

مصدر فرنسي؛ إيران تعطي إشارات إيجابية حول محادثات نووية غير رسمية

بالتراجع عن اتفاق وقعته في الأونة الأخيرة مع وكالة الطاقة الذرية يحد من تأثير أحدث تحركاتها ويمكن الوكالة من مراقبة منشآتها المفتشين على آثار يورانيوم في موقعين سرين.

وفي طهران، رحب المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده بالترجع الأوروبي، وقال في بيان «تطورات اليوم قد تنقي مفتوحا طريق الدبلوماسية الذي بداته إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأضاف «تأمل إيران في الاتفاق هذه الفرصة، مع تعاون



## الكويت تفرض حظراً جزئياً لمدة شهر بعد تخطي «كورونا» أرقاماً قياسية ترقب لتمديد أو انتهاء الإجراءات الاحترازية في السعودية



أحد المراكز المخصصة لتلقي اللقاح المضاد لـ«كورونا» في السعودية (واس)

الوزير الكويتي، أمس، تطبيق حظر جزئي في البلاد، اعتباراً من الساعة 5 مساءً وحتى الـ 5 صباحاً، وذلك بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19).

وقال بيان صحفي صادر عن مركز التواصل الحكومي، أمس، إن مجلس الوزراء قرر في اجتماعه فرض حظر جزئي في أرجاء البلاد كافة، لمدة شهر، اعتباراً من يوم الأحد المقبل. فيما قال الطيران المدني الكويتي، أمس، إن حركة المطار لن تتأثر بقرار الحظر.

وتشهد الكويت ارتفاعاً في عدد الإصابات بكورونا لم تشهده منذ بداية الجائحة، حيث توخّطت الأعداد سقف ألف حالة يومياً. وقد أعلنت وزارة الصحة، في وقت سابق، تسجيل ثمانين حالات وفاة جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى 1105 في البلاد جراء المرض إلى 1105 حالات.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة، الدكتور عبد الله السند، إنه تم تسجيل 1716 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى 196 ألفاً و497، مشيراً إلى وجود 167 مصاباً يتلقون الرعاية

إصابات، في وقت سجلت فيه 336 حالة تعافٍ، ليصل مجموع حالات التعافي إلى 369613 حالة، فيما ارتفعت حصيلة الوفيات لتصل إلى 6514 وفاة، بعد أن سجلت 4

مدتها 20 يوماً إضافية. وعلى صعيد الإحصاءات، سجلت وزارة الصحة السعودية 375 إصابة جديدة، ليصل إجمالي حالات الإصابة إلى 378708

الرياض، صالح الزيد

في إطار عمليات التوزيع المتزايدة، التي تتم عبر أكثر من 405 مواقع تطعيم، موزعة على جميع مناطق السعودية، تم توزيع أكثر من مليون جرعة من لقاح «كوفيد - 19»، في وقت يتواصل فيه تذبذب معدلات الإصابات في البلاد.

يأتي ذلك قبل نهاية فترة الإجراءات الاحترازية، التي فرضتها وزارة الداخلية، والتي لا يمكن أن يتم تلقي اللقاح مخالطة تحديث بخصوصها خلال اليومين القادمين.

وأكد الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة، في المؤتمر الصحافي المخصص لمستجدات «كورونا» في السعودية، أمس، أن منحنى الإصابات يواصل تذبذبه في خريطة الإصابات في المملكة بالنسبة للحالات المؤكدة والحرجة، في حين تفاوتت الحالات بين ارتفاع وانخفاض في مناطق مختلفة، مشيراً إلى أنه لم يتم الوصول بعد إلى مرحلة الاستقرار.

في سياق ذلك، أشار الدكتور العبد العالي إلى أن هناك ارتفاعاً في منحنى الحالات المؤكدة؛

خصوصاً خلال اليومين الأخيرين، مؤكداً أن الأطر الصحية تواصل رصد بعض الحالات الحرجة، قائلاً إنها تعطي انعكاساً لنشاط الفيروس في المجتمع.

وبخصوص الجرعات المقدمة للسكان، أوضح المتحدث باسم «الصحة» أن المشرفين على القطاع يحرصون إقبالاً واسعاً في مختلف مناطق المملكة؛ حيث يتم توزيع اللقاح بوتيرة متزايدة، مبرزاً أن إجمالي الجرعات المعطاة بلغ 1093468 جرعة، موضحاً أنه لا يمكن أن تلقى اللقاح مخالطة المصابين لاحتمال التعرض للمخاطر.

ومن المنتظر أن تعلن وزارة الداخلية السعودية، خلال اليومين القادمين، عن تحديثها، بخصوص تمديد أو انتهاء فترة الإجراءات الاحترازية، التي فرضتها مطلع فبراير (شباط) الماضي لمنع تفشي الفيروس، بعد تسجيل ارتفاع ملحوظ في عدد الإصابات.

وأكدت وزارة الصحة السعودية وجود تذبذب في منحنى الإصابات، لكن بمقارنتها بالأيام الأخيرة تبين أن منحنى الإصابات شهد ارتفاعاً طفيفاً في البلاد، خصوصاً في منطقتي الرياض ومكة المكرمة، حيث تتخذ

## أعلنت بدء تطعيم كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة الحكومة المصرية لتأمين أكبر كمية من اللقاحات

جرعات اللقاح للفتات المستحقة من المواطنين، وسيتم زيادة تلك المراكز تبعاً، مع زيادة تدفق جرعات اللقاحات إلى مصر، كما سيتم العمل على زيادة الفتات المستهدفة، بالترتيب مع الحصول على مزيد من شحنات تلك الجرعات».

وبحسب زايد، فإن «المواطنين الحاصلين على لقاح (سينوفارم) سوف يحصلون على الجرعة الثانية بعد 21 يوماً من تلقي الجرعة الأولى، بينما يتلقى الحاصلون على لقاح (أسترازينيكا) جرعتهم الثانية بعد مرور 12 أسبوعاً من الجرعة الأولى»، موضحة أن «هناك عيادات مخصصة بمراكز التطعيمات لمتابعة المواطنين بعد تلقي اللقاحات، في حالة ظهور أي أعراض جانبية بسيطة أو متوسطة، حرصاً على سلامة وصحة المواطنين... فيما تؤكد «مينة الدواء المصرية» أنه «لا توجد أعراض (غير متوقعة) للقاحات المتداولة».

من جهته، أكد مساعد وزير الصحة للإعلام والتوعية، المتحدث الرسمي للوزارة، خالد مجاهد، أن «وزارة الصحة هي الجهة الوحيدة المسؤولة عن توفير وتطعيم المواطنين باللقاح»، مستنداً على «اتخاذ الإجراءات القانونية كافة حيال أي جهة تروج لتوفير وتطعيم المواطنين باللقاحات».



مصري يتلقى لقاحات «كورونا» (صفحة الحكومة المصرية)

الغيبوس بالقرارة الأفريقية، كما أنها أول دولة تحصل على اللقاح في القارة، مشيرة إلى أنه «تم البدء بتطعيم الطواقم الطبية، ثم الفتات الأخرى الأكثر عرضة لحدوث مضاعفات عند الإصابة، وهم أصحاب الأمراض المزمنة وكبار السن»، موضحة أن «تم تخصيص 40 مركزاً على مستوى محافظات مصر لتلقي

وشهد مدبولي أمس تدشين حملة تطعيم المواطنين بالمركز الطبي بمنطقة القطامية شرق القاهرة، بحضور وزيرة الصحة المصرية، هالة زايد، ومحافظ القاهرة، خالد عبد العال، وممثل منظمة «اليونيسف» في مصر.

وأوضحت زايد أن «مصر هي أول دولة تبدأ حملة التطعيم بلقاحات

جميع المصانع والشركات، التي تم اعتماد المصل الخاص بها من هيئة الدواء المصرية»، وموضحاً أن «الدولة تتحرك في هذا الاتجاه بأسلوب علمي، بدءاً من اختبار اللقاحات من خلال هيئة الدواء المصرية، وعقب اعتمادها يتم التعاقد مع الشركات المنتجة لها، ثم تأتي مرحلة توزيع اللقاحات وفق الأولويات المطلوبة».

## تلقيح أكثر من 3,7 مليون شخص المغرب يمدد «الطوارئ الصحية» شهراً آخر لمواجهة «كوفيد - 19»

الرباط، «الشرق الأوسط»

قرر المغرب، أمس، تمديد العمل بحال الطوارئ الصحية؛ المفروضة منذ عام لمواجهة جائحة «كوفيد19»، شهراً آخر حتى 10 أبريل (نيسان) المقبل، بينما تتواصل حملة التطعيم ضد الفيروس مع تلقيح أكثر من 3,7 مليون شخص.

وحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، أفادت الحكومة في بيان، عقب اجتماعها الأسبوعي، بأنها صادقت على مرسوم بتمديد حال الطوارئ الصحية، التي كان مرتقياً انتهاءؤها في 10 مارس (آذار) الحالي لشهر آخر، «حرصاً على استمرار ضمان فعالية ونجاعة الإجراءات، والتدابير المتخذة للتصدي لانتشار جائحة (كوفيد19)».

ونوه رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، خلال الاجتماع، بنجاح حملة التطعيم ضد الفيروس، مشيراً في الوقت نفسه إلى «الاستمرار في الالتزام بالإجراءات الاحترازية (...) في انتظار بلوغ المستوى المطلوب من تعميم التلقيح لدى الساكنة في المستقبل القريب».

وأُسفرت الحملة، التي انطلقت أواخر يناير (كانون الثاني) الماضي، اعتماداً على لقاحي «أسترازينيكا» و«سينوفارم»، عن تلقيح أكثر من 3,7 مليون شخص، بينهم

أكثر من اللقاح، بحسب آخر حصيلة رسمية أول من أمس. ويقارب مجموع المصابين بالوباء 885 ألفاً؛ توفي منهم 8653، منذ ظهور الفيروس في المملكة قبل عام. كما مددت السلطات، الإثنين، لأسبوعين إضافيين حظر التجول، المطبق من الساعة التاسعة ليلاً وحتى الساعة السادسة صباحاً، في كل أنحاء البلاد، منذ أواخر العام الماضي. يضاف إلى ذلك، حظر الحفلات والتجمعات، وإغلاق المطاعم والمتاجر في الساعة 20:00.

يذكر أن المغرب حصل حتى الآن على 6 ملايين جرعة من لقاح «أسترازينيكا»، ومليون جرعة من لقاح «سينوفارم»، بينما أعلنت الحكومة نهاية العام الماضي أنها طلعت 65 مليون جرعة من اللقاحين وتراهن المملكة المغربية على هذه الحملة للعودة إلى حياة طبيعية، بعدما تسببت تداعيات الجائحة والجفاف في ركود اقتصادي العام الماضي بمعدل 6,3 في المائة، وفقدان أكثر من 430 ألف وظيفة، ليرتفع مجموع العاطلين عن العمل إلى نحو مليون ونصف مليون شخص، وفق معطيات رسمية.

## قسم للعزل الطبي يعترف ببعجزه عن استقبال جميع الحالات الإصابات «الألفية» بـ«كورونا» تفاقم معاناة الليبيين

القاهرة، جمال جوهر

وسط حالة من الخوف والحزن، عادت الإصابات «الألفية» لفيروس «كورونا» مجدداً إلى مدن ليبيا، مسجلة ارتفاعاً ملحوظاً في العاصمة طرابلس، وهو ما زاد من معاناة المواطنين وأوضاعهم، واعترف قسم العزل الطبي في جنوب شرقي ليبيا ببعجزه عن استقبال جميع الحالات، في وقت دعت فيه منظمة الصحة العالمية السلطات الليبية إلى أهمية تغطية

بعد عدة زيارات أجرتها لعدد من مراكز العزل السريري الصحي لتقييم الموقف العام. ونقل المكتب الإعلامي لوزارة الصحة أن عقوب بحث مع هوف الحاجة إلى تسليط الضوء، والتنسيق حول الدعم المقدم من الشركاء إلى ليبيا، لتعزيز وتنمية القدرات في القطاع الصحي، وضماناً تطبيق الحملة الوطنية للتطعيمات لمكافحة انتشار فيروس «كورونا»، من خلال المركز الوطني لمكافحة الأمراض.

ضرورة تغطية تكاليف اللقاحات الموجهة لأكثر من 570 ألف مهاجر ولاجئ يعيشون في البلاد، مشيرة في تقرير لها إلى أن ليبيا فوتت الجولة الأولى من لقاحات مبادرة «كوفاكس»، لأنها لم تقدم الوثائق الرئيسية في الوقت المحدد. وعقد وزير الصحة في الحكومة الليبية المؤقتة بشرقي ليبيا، سعد عقوب، اجتماعاً تشاورياً مع ممثلة منظمة الصحة العالمية في ليبيا، إليزابيث هوف، لبحث الوضع الصحي في ليبيا،

إعلام محلية أمس، إن وزارة الصحة لم تدعم القسم بالمعدات، والتجهيزات الخاصة لجابهة الفيروس، بل اعتمد القسم على المستشفى والعاملين به من أجل توفير ذلك.

في سياق ذلك، أخضعت المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا 144 مهاجراً ومهاجرة قبل مغادرتهم إلى بلدهم مالي للاختبار ضد فيروس «كورونا»، في وقت دعت فيه منظمة الصحة العالمية السلطات الليبية إلى

الأخذ بالإجراءات الاحترازية من خلال التباعد الاجتماعي، وليس التقليل من المناسبات الاجتماعية.

وأشكى مدير قسم العزل بمستشفى تازربو، عبد الويس لهليل، من عدم قدرة قسم العزل على استقبال جميع الحالات المصابة بالفيروس، والاكتماء فقط باستقبال الحالات الحرجة، لافتاً إلى أنه يتم وصف الدواء لباقي الحالات وعزلها منزلياً. وقال في تصريحات لوسائل

الخط الدفاعي الأول بمراكز العزل والفترة والمعامل، ثم يلي ذلك تطعيم كبار السن، وأصحاب الأمراض المزمنة.

ودعا أبوسريويل جميع الليبيين إلى التسجيل عبر المنظومة الإلكترونية المخصصة لذلك كي يتم حصر الأعمار، والذين يعانون من أمراض مزمنة. وقال إن كل مواطن سنصله رسالة نصية بموعود التطعيم والمكان الذي يستوجب التوجه إليه، مشدداً على ضرورة

إلى 2233 حالة في جميع أنحاء في السياق ذاته، تحدث الدكتور سليمان أبوسريويل، نائب رئيس اللجنة العلمية لجائحة «كورونا» بغرب ليبيا، ورئيس اللجنة العليا للتطعيمات، عن الجهود الجارية لاستيراد اللقاح، والاتفاقات المباشرة مع الشركات المصنعة، وقال في برنامج تلفزيوني أمس، إنه مع اقتراب تسلم الدفعة الأولى للقاح سيتم تلقيح الأطقم الطبية، وقرق التمريض وجميع العاملين في

تكاليف اللقاح اللازم لأكثر من 570 ألف مهاجر يعيشون في البلاد. وأعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض في العاصمة، أمس، أن العينات التي سلّمها المختبرات الطبية في عموم البلاد أظهرت وجود 1002 إصابة؛ وأوضحت لجنة التواصل والإعلام الصحي بالمركز أن طرابلس تصدرت القائمة بـ445 إصابة، مشيراً إلى أن العدد التراكمي تجاوز 136587 إصابة، تعافى منه 123777 مريضاً، بينما ارتفعت الوفيات

بعض الشائعات التي أضرت بالمهاجرين إبان الجائحة، وعن تسونامي آخر من الكراهية والخوف والقلق من المهاجرين، أنتجته الشائعات المرتبطة بالجائحة؛ حيث صورّتهم على أنهم السبب الرئيسي لانتشار الوباء، وقدمتهم «كبش فداء»، وهو ما ساعد على تنامي ظاهرة «رهاب الأجانب»، التي تمثلت في مقاطعة أنشطتهم التجارية.

وكما طالت الشائعات المهاجرين، طالبت أيضاً إحدى وسائل مواجهة الجائحة، وهي اللقاحات، الأمر الذي يمكن أن يجعلنا أشبه بالجندي الذي يمتلك السلاح، لكنه عاجز على استخدامه، بحسب تعبير الدكتور حسام الشراقاوي، المدير الإقليمي للاتحاد

وصفها الدكتور أحمد المنظري، المدير الإقليمي لإقليم شرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية، بأنها كانت مثل «التسونامي»، الذي يستيجب أذهان الناس». وصاحب اندلاع الجائحة انطلاقاً تسونامي من الشائعات عن مصدر الفيروس وطبيعة انتشاره وسبل علاجه، وبدأت تطرح أيضاً «نظرية المؤامرة» كتفسير لكثير من الأمور، وأصبحت المعلومات المغلوطة التي تقال في هذا الشأن جزءاً من ثقافة الناس، وهو ما وضع تحديات ضخمة أمام وسائل الإعلام لتصحیح المعلومات المغلوطة. وتحدثت كارميلا غودو، المديرية الإقليمية للمنظمة الدولية للهجرة للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، عن

## ندوة دولية تسأل «تسونامي» الشائعات المغلوطة عن الجائحة

القاهرة، حازم برد

«جائحة فيروس كورونا المستجد فاجأت الأنظمة الصحية، كما فاجأت وسائل الإعلام التي لم تكن جاهزة للتعامل بحرفية مع قضايا الصحة».

إذاً كان خير وسيلة لمواجهة الشائعات الإعلامية إبان الجائحة، خلصت إليه مائدة مستديرة عقدت «افتراضياً»، مساء أول من أمس، وضمت مديري المنظمات الإيمية مع بعض الإعلاميين. واتفق المشاركون في المائدة على أنه «إذا كان خير وسيلة لمواجهة الشائعات هو تقديم المعلومة الصحيحة، فإن غياب هذه المعلومة أو تقديمها بشكل غير صحيح، ساعد على تنامي الشائعات،

«أحد أسباب انتشار الشائعات هو غياب المعلومة الصحيحة، وهذه مسؤولية المؤسسات الدولية». لكن هذا لم يمنع درويش من الإشارة إلى بعض الأخطاء في الإعلام الصحي، منها التركيز المبالغ فيه على الشركات المنتجة للقاحات، وهو الأمر الذي يؤثر على الرسالة المتعلقة بقيمة اللقاح. وتساءل مستنكراً: «هل يعرف أحد من هي الجهة المنتجة للقاح، شلل الأطفال؟ اعتقد أن الجواب هو لا، فلماذا إذن نركز على ذلك في التغطية الإعلامية المتعلقة باللقاحات».

الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقال الشراقاوي: «بينما نسعى إلى التأكيد على أهمية العدالة في توزيع اللقاحات لمواجهة الوباء، نواجه بطوفان من المعلومات المغلوطة عن اللقاحات، تؤدي إلى تنامي ظاهرة مقاومة اللقاحات». مبرزاً أن هذه الظاهرة «ليست بالفرية، لكن محاولة تدعيمها في هذه الجائحة من شأنه أن يضر بالجهود الدولية الرامية إلى استئصال الوباء».

ورغم وجود عدد من الرافضين للقاحات، فإن هذه الفئة كانت غير مؤثرة، وكانت هناك ثقة في الأنظمة الصحية وقبول لفكرة لقاحات، كما

يؤكد المدير الإقليمي لـ«اليونيسف» في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الذي قال إنه من الطبيعي أن تولد الجائحة حالة من الشغف، والرغبة في الحصول على المعلومات، ومثل هذه الرغبة إذا لم يتم إشباعها بمعلومات صحيحة، فمن الطبيعي أن يستغل مروجو الشائعات هذا الفراغ.

من جانبهم، لم ينكر الإعلاميون المشاركون في المائدة المستديرة، أن الجائحة كانت أكبر من قدرة الإعلام الصحي على مواجهة، لكنهم أشاروا في الوقت ذاته إلى أن الجائحة كانت أكبر أيضاً من استعداد المؤسسات الدولية.

وقال الدكتور بسام درويش، مقدم برامج صحية بتأثير إذاعة «نور دبي»، إن

العالم لتصحیح المعلومات المغلوطة. وتحدثت كارميلا غودو، المديرية الإقليمية للمنظمة الدولية للهجرة للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، عن



## موجز

### إجمالي الإصابات بـكورونا، حول العالم تجاوز 115.1 مليون

نيويورك - «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس «كورونا» في أنحاء العالم تجاوز 115.1 مليون، حتى صباح أمس، فيما وصل عدد جرعات اللقاحات التي جرى إعطاؤها حول العالم إلى 271 مليون. وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، أمس، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 115 مليوناً و174 ألف حالة. كما أظهرت البيانات ذاتها أن عدد المتعافين تجاوز 65.1 مليون، فيما وصل إجمالي الوفيات إلى مليونين و559 ألف حالة. وفيما يتعلق بإعطاء اللقاحات، أظهرت البيانات المجمعة لوكالة «بلومبرغ» للأنباء أنه جرى إعطاء نحو 271 مليون جرعة من اللقاحات المضادة للفيروس حول العالم. وتنتشر الولايات المتحدة دول العالم، من حيث عدد الإصابات، تليها الهند، ثم البرازيل وروسيا والمملكة المتحدة، وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا وتركيا والمانيا وكولومبيا، ثم الأرجنتين والمكسيك وبنما وبولندا وأجوز أفريقيا. كما تنتشر الولايات المتحدة دول العالم من حيث أعداد الوفيات، تليها البرازيل والمكسيك والهند والمملكة المتحدة وإيطاليا وفرنسا. وتنتشر الولايات المتحدة ذلك دول العالم من حيث عدد الجرعات التي تم إعطاؤها، تليها الصين ثم دول الاتحاد الأوروبي مجمعة ثم المملكة المتحدة. ولا يعكس عدد الجرعات الموزعة نسبة المخفّن بين السكان، بالنظر لتباين الدول من حيث عدد السكان.

### تسجيل 2300 إصابة جديدة بـكورونا، و18 وفاة بين الفلسطينيين

رام الله - «الشرق الأوسط» أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية، مي الكيلة، أمس، تسجيل 2300 إصابة جديدة بـفيروس «كورونا»، و18 وفاة بين الفلسطينيين، خلال الساعات الـ24 الماضية. وحسب وكالة «رويترز» للأنباء، قالت الوزيرة في بيان صحافي إن قطاع غزة سجل 156 إصابة من مجمل الإصابات الجديدة. وتقرض الحكومة الفلسطينية إعطافاً جزئياً في الضفة الغربية، من الساعة السابعة مساءً حتى السادسة صباحاً يومياً، من الأحد إلى الخميس، وإعطافاً كلياً يومي الجمعة والسبت لمواجهة انتشار فيروس «كورونا». كما تمنع إقامة حفلات الأعراس وتجمعات العزاء. وتفيد قاعدة بيانات وزارة الصحة بأن إجمالي عدد المصابين بالفيروس منذ ظهور الجائحة، في مارس (آذار) الماضي، بلغ 217,388. وتعافى منهم 194,107، وتوفي 2314.

### مالطا تعلن فرض قيود جديدة بعد ارتفاع الإصابات بـكورونا

فالتيا - «الشرق الأوسط» أعلنت مالطا، أمس، فرض قيود جديدة بسبب ارتفاع حالات الإصابة بـفيروس «كورونا». وقال رئيس الوزراء روبرت أبليل، في خطاب، إنه سوف يسمح بالمطاعم والمقاهي بتقديم خدمة التوصيل للمنزل، فيما سيتم تغريم المنشآت التي تنتهك القواعد مبلغ 6000 يورو (7220 دولاراً). وأضاف أبليل أن أي شخص يبلقي بائكر من أربعة أشخاص سوف يدفع غرامة تُقدّر 100 يورو. كما حظرت السلطات ممارسة الرياضيات لمن يبلغون من العمر 16 عاماً أو أقل. فيما سيستمر إغلاق الحدائق والملاهي، التي أغلقت منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وجرى الإعلان عن الإجراءات الجديدة، التي قال أبليل إنه سوف يبدأ تطبيقها منذ أمس لمدة أسبوع، وذلك «بعد دقائق من كشف السلطات الصحية عن تسجيل 363 حالة إصابة جديدة بـفيروس «كورونا». وتشهيد السلطات الصحية في أن يكون ارتفاع حالات الإصابة يعود لنفسي الارتفاع البريطاني من الفيروس، الأسرع انتشاراً، ولا انتهاك قواعد التباعد الاجتماعي.

### باريس تنتقد خطط الدنمارك والنمسا بالتحالف مع إسرائيل بشأن لقاحات

باريس - «الشرق الأوسط» انتقدت فرنسا خطط الدنمارك والنمسا بالتحالف مع إسرائيل، بشأن لقاحات مضادة لـفيروس «كورونا»، معتبرة أن «الإطار الأوروبي» يبقى هو الأنسب لتحقيق «النضام». داخل الاتحاد الأوروبي. وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية، مساء أول من أمس، لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، إن «تعاوننا ما زالت تشكل واضح جداً هي أن الحل الأكثر فعالية لتلبية احتياجات حملة التحصين يجب أن يستمر على أساس الإطار الأوروبي». مشددة على أن الإطار الأوروبي هو «الذي يضمن في الواقع التضامن بين الدول الأعضاء، الذي بات ضرورياً اليوم أكثر من أي وقت مضى، وفعاليتنا الجماعية».

وقال كورتس إن الوكالة الأوروبية للأدوية «بطيئة جداً» في الموافقة على اللقاحات، وأنه لم يعد من الممكن «الاعتماد فقط على الاتحاد الأوروبي» للقاحات الجيل الثاني، المخصصة لمواجهة النسخ المتحورة من فيروس «كورونا». وبالنسبة إلى فرنسا، فإن «القضية ذات الأولوية في الوقت الراهن هي توحيد مؤارنا من أجل زيادة الطاقة الإنتاجية في أوروبا». وأوضحت وزارة الخارجية أن «الاتحاد الأوروبي يكتف جهود تطوير لقاحات من الجيل الثاني، مع إنشاء شبكة أوروبية لتجارب اللقاحات».

### اليابان تهدد حالة الطوارئ المتعلقة بـكورونا، في منطقة طوكيو

طوكيو - «الشرق الأوسط» أعلنت الحكومة اليابانية، أمس، أنه من المرجح تمديد حالة الطوارئ المتعلقة بـفيروس «كورونا» في طوكيو والمقاطعات المجاورة لها لمدة أسبوعين آخرين، في الوقت الذي تسعى فيه المناطق جاهدة للسيطرة على الإصابات. وحسب تقرير لـ«وكالة الأنباء الألمانية»، قال رئيس الوزراء يوشيهيدي سوجا، أمس، أمام لجنة الميزانية بـجلس الشيوخ، إن اليابان «بجاجة إلى تمديد التدابير نحو أسبوعين لحماية حياة الناس وسبل عيشهم». وأعلن سوجا حالة الطوارئ في 11 مقاطعة في أوائل يناير (كانون الثاني) الماضي، إثر ارتفاع أعداد حالات «كورونا» مجدداً. وتم إنهاء الطوارئ في مقاطعة توتشيغي قبل شهر، وفي ست مقاطعات أخرى، من بينها كيوتو وأوساكا، يوم الأحد الماضي. ومن المقرر أن ينتهي سريان الطوارئ بعد غد (الأحد)، لكن عدد الإصابات اليومية لم يتراجع بشكل حاد في طوكيو، وفي مقاطعات كاناجاوا وتشيبا وسيتاما. ووفقاً لوزارة الصحة والعمل والرعاية الاجتماعية في اليابان، فقد سجلت البلاد حتى الآن ما مجموعه 435 ألفاً و548 إصابة، و8052 حالة وفاة مرتبطة بمرض «كوفيد -19»، الذي يسببه الفيروس.

### الرقابة الصحية في بريطانيا تسرع إجراءات إنتاج لقاحات مضادة لسلالات «كورونا»

لندن - «الشرق الأوسط» قالت وكالة الرقابة الصحية في بريطانيا، أمس، إنها ستسرع إجراءات أسرع من المعتاد للموافقة على لقاحات معدلة للصدى لسلالات «كوفيد 19» المتحورة لتقريب من تكون في متناول المواطنين بشكل سريع. وأعلنت وكالة الرقابة على الأدوية ومنتجات العناية الصحية «إم إس إتش آر آيه»، أمس، أنها وكدت جهودها مع السلطات في النمسا وكندا وسنغافورة وسويسرا، لتقديم إرشادات جديدة للقاحات تمت الموافقة عليها بالفعل، و«أي تعديلات تجريبها عليها الشركات المنتجة». وأضافت الوكالة البريطانية ومجموعة «أكسيس»، التي تتألف من الدول سالفة الذكر، أنه يجب أن توفر شركات تصنيع اللقاحات المنتجة للقاحات معدلة، بدلاً «قويًا» من الجرعات الجديدة منها تعطي حصانة هائلة، كي تتم الموافقة عليها. كما سيتم استخدام بيانات من تجارب سريرية أصلية، وأدلة فعلية من إعطاء اللقاح، وعدد الأجسام المضادة في عينات من هذه الأشخاص.

### بعد إقدام عدد من الولايات على رفع القيود رغم مخاوف من ظهور سلالات جديدة

## بايدن يحذر من إلغاء الإجراءات الاحترازية ضد «كورونا»



عدد من سكان نيويورك ينتظرون دورهم للحصول على لقاح مضاد لـ «كوفيد - 19» أمس (أ.ف.ب)

وتراجع أرباح الشركات. وردا على تصريحات الرئيس الأميركي غرد حاكم ولاية ميسيسيبي الجمهوري، تيت ريفز، عبر حسابه على «تويتر» قائلاً: «سكان ميسيسيبي لا يحتاجون إلى نضائح، ومع انخفاض الإصابات يمكنهم تقييم الوضع والاستماع إلى الخبراء، وعلينا الوثوق في الأميركيين وليس إهانتهم». في غضون ذلك، حذر خبراء الصحة من فتح الولايات، وإلغاء ارتداء الأقنعة، ووقف تطبيق التباعد الاجتماعي وفتح الشركات والمتاجر دون قيود. وقالت روثيل والينسكي، مدير مركز السيطرة على الأمراض، إن الوقت الحالي ليس هو الوقت المناسب لرفع جميع القيود، فالشهران القادمان سيكونان مهمين في معرفة مدى النجاح في وقف انتشار الوباء، خاصة مع احتمالات حدوث طفرة رابعة للفيروس، وظهور سلالات جديدة، إما ما تم رفع القيود، ورفع الالتزامات بقبود الصحة العامة».

### مفوض الاتحاد للوظائف يبدي مخاوف من أزمة اجتماعية بعد الوباء

## «الصحة العالمية» تحذر أوروبا من السلالات الجديدة للفيروس

منظمة الصحة العالمية، أمس، أن عدد الإصابات بـفيروس كورونا يرتفع من جديد في أوروبا، بعد ستة أسابيع من التراجع. وقال المدير الإقليمي للمنظمة في أوروبا، في مؤتمر صحافي، أمس: «نلاحظ توجداً للطفرة الوبائية في أوروبا الوسطى والشرقية، حيث كانت المعدلات مرتفعة أصلاً»، مؤكداً أن «هذا الأمر يضع حداً لتراجع أعداد لعدد الإصابات الجديدة استمر ستة أسابيع، مع تسجيل أكثر من نصف (دول) منقطعتاً عدداً متزايداً من الإصابات الجديدة». واعتبر أن الأوروبيين يجب أن يعودوا إلى «المبادئ الأساسية، لمكافحة الفيروس والنسخ المتحورة، التي من خلال استخدام الأدوات السارية، وتسريع وتيرة التلقيح. ومن أصل 53 دولة في المنطقة التابعة للفرع الأوروبي من منظمة

فيما اتخذت ولاية ساوث كارولينا إجراءات للإعلان عن السماح بالتجمعات لأكثر من 250 شخصاً. كما تخطط ولاية ميتشغان لتخفيف القيود على التجمعات وعلى سعة المطاعم، بينما بدأت مدينة سان فرانسيسكو في ولاية كاليفورنيا إعادة فتح دور السينما، وصلات الألعاب الرياضية والمتاحف بسعة محدودة. وقال جريج ابوت، حاكم ولاية تكساس، إنه لم تعد هناك حاجة لتلك الإجراءات، موضحاً أنه يعتمد على

للولايين في اتخاذ هذا القرار إلى انخفاض أعداد الإصابات بالفيروس، وزيادة توافر اللقاحات كأسباب لإنهاء القيود. لكن المسؤولين الفيدراليين حذروا من أن انخفاض الإصابات لا يعني توقف الوباء، وأن تخفيف القيود مع ظهور متغيرات جديدة للفيروس «قد يؤدي إلى ارتفاع معدلات الإصابة مرة أخرى». وأقدمت ولايتا أيوا ومونتانا على إزالة القيود، كما أزلت ولاية ماساشوستس كافة القيود المتعلقة بسعة استيعاب المطاعم للزبائن.

المتعلقة بارتداء الأقنعة. وستكون الشركات قادرة على العمل بكامل طاقتها بنسبة 100 في المائة، دون أي قواعد تفرضها الدولة». مضيفاً أن «التقدم الطبي في اللقاحات، والأدوية العلاجية للأجسام المضادة، والممارسات الآمنة التي يتبعها سكان تكساس، أكدت أن القيود لم تعد ضرورية، وأنه يتوجب علينا في الوقت الحالي بذل مزيد من الجهد لاستعادة الحياة الطبيعية لسكان تكساس». واستند الحكام الجمهوريون

وأضاف بايدن موضحاً: «لقد تحركنا لتسريع توفير اللقاحات وضمان توافرها لكل امريكي حتى نهاية مايو (أيار) المقبل، ومن الأمور الحاسمة أن يشجع مسؤولو الدولة الأميركيين على الاستمرار في ارتداء الأقنعة، واتباع جميع إرشادات الصحة».

وكانت ولايتا تكساس وميسيسيبي قد رفعتا كافة الإجراءات الاحترازية، وسمحت للشركات والمتاجر بالعمل بكامل طاقتها اعتباراً من يوم أمس. وسأقود بيان لبحث حاكم تكساس: «استندنا من اليوم (أمس) رفع جميع القيود

## الجائحة أضرت بمرضى السرطان في ثلاثة أرباع مستشفيات العالم

دبلن، «الشرق الأوسط»، وكشفت دراسة حديثة، عن أن جائحة «كورونا» أثرت على رعاية الأطفال من مرضى السرطان في أكثر من ثلاثة أرباع المستشفيات في جميع أنحاء العالم. وذكر الأطباء والأكاديميون، الذين أجروا الدراسة التي نشرت في مجلة «لانسيت» أول من أمس، أنهم وجدوا «اضطراباً كبيراً في تشخيص السرطان» لدى الأطفال، حيث إن 43 في المائة من المستشفيات «تتخّص حالات جديدة أقل من المتوقع» منذ بدء الجائحة. واستند البحث إلى دراسة استقصائية شملت 311 متخصصاً في الرعاية الصحية في 213 مؤسسة بـ9 دوله،

وشمل ثمانية مستشفيات وجامعات في بريطانيا، والهند، والمغرب، وإسبانيا، وأوروغواي، والولايات المتحدة. وذكر واحد من كل ثلاثة مستشفيات لفيروس كورونا، التي تعد الرعاية الصحية على الفيروس كان هناك «ارتفاع في عدد المرضى، الذين لم يبدأ علاجهم أو تأخر أربعة أسابيع أو أكثر». وأغلق واحد من كل 10 مستشفيات ممن شملتها كبرياً في تشخيص السرطان» من مرضى السرطان، حيث إن 43 في المائة من المستشفيات «تتخّص حالات جديدة أقل من المتوقع» منذ بدء الجائحة. واستند البحث إلى دراسة استقصائية شملت 311 متخصصاً في الرعاية الصحية في 213 مؤسسة بـ9 دوله،

### روسيا تعلن استعدادها تسليم «سبوتنيك - في» لـ50 مليون أوروبي

جيوستراسي من خلال اللقاح، خاصة بعد أن أبدت الكثير من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ومن بينها ألمانيا وإسبانيا، اهتمامها في الأسابيع الماضية باللقاح الروسي، في حال حصوله على الترخيص، فيما أجازت المجر استخدامه بـمفردها. وكان الاتحاد الأوروبي قد حذر بشأن «سبوتنيك - في»، الذي يحمل اسم القمر الصناعي في الحقبة السوفياتية، وسط مخاوف من أن يستخدمه الكرملين كأداة للقبو الناعمة. علماً بأن روسيا أجازت اللقاح في أغسطس (آب) الماضي قبل انتهاء تجارب سريرية واسعة،

المسكو، «الشرق الأوسط»، أعلنت السلطات الروسية، أمس، أنها مستعدة لتقديم لقاحات 50 مليون أوروبي، اعتباراً من يونيو (حزيران) المقبل، مع إعلان الوكالة الأوروبية للأدوية أمس بدء مراجعة اللقاح الروسي «سبوتنيك - في». ويمثل إعلان وكالة الأدوية خطوة رئيسية نحو الترخيص لاستخدام اللقاح في دول الاتحاد الأوروبي السبع والعشرين. وقال كرييل ديميتريف، رئيس صندوق الاستثمار المباشر السبدي الروسي، الذي ساهم في تطوير هذا

للقاح لوكالة الصحافة الفرنسية أمس: «بعد موافقة وكالة الأدوية الأوروبية، ستكون قادرين على توفير لقاحات لـ50 مليون أوروبي، وقبيل تصريحات ديمتريف أعلنت الوكالة الأوروبية للأدوية بدء مراجعة اللقاح، الذي طوره معهد غاماليا الروسي لعلم الأوبئة. وجاء إعلان وكالة الأدوية عن بدء مراجعة اللقاح الروسي في وقت تواجه فيه بروكسل انتقادات لبطء حملات التلقيح بعد مشكلات في الإمدادات. وبعد الإعلان خطوة إضافية لموسكو، التي تأمل كسب نفوذ

### تحديات أمنية خرافية» تواجه عمليات نقل لقاحات «كورونا» إلى العالم

موظفًا، يعملون في فريق «الخدمة الممتازة» لنقل لقاحات كورونا في الشركة. بدورها، جهّزت شركة النقل الألمانية «إير كارغو ترانسبورت»، المتخصصة في نقل السلع عالية القيمة، نحو عشر شاحنات لنقل شحنات اللقاحات، التي تنتقل لـفيروس كورونا إلى مختلف دول أوروبا. ومن جانبها، قال روبرت كويل، المسؤول عن نقل منتجات الرعاية الصحية في شركة الشحن السويسرية العملاقة «كوبن. بلن. نيجل»، إن الشاحنات التي تنقل اللقاح «موديرنا» و«سينوفاك» لا تحمل أي علامة مميزة كإجراء أمني إضافي. كما أنها تخضع لمراسلة رجال مسلحين في بعض المناطق، وتم تزويدها بأنظمة تتبع، بحيث يمكن مراقبتها خلال رحلتها على مدار الساعة من جانب نحو 20

بكرة من المتاجر في بريطانيا العام الماضي. واختارت شركة «إتش إيسرز» الهولندية، المتخصصة في نقل الشحنات الحساسة مثل النقود والأعمال الفنية، أفضل سائقين وأكثرهم خبرة لقيادة الشاحنات التي تنقل جرعات اللقاح المضاد لـفيروس كورونا إلى مختلف دول أوروبا. ومن جانبها، قال روبرت كويل، المسؤول عن نقل منتجات الرعاية الصحية في شركة الشحن السويسرية العملاقة «كوبن. بلن. نيجل»، إن الشاحنات التي تنقل اللقاح «موديرنا» و«سينوفاك» لا تحمل أي علامة مميزة كإجراء أمني إضافي. كما أنها تخضع لمراسلة رجال مسلحين في بعض المناطق، وتم تزويدها بأنظمة تتبع، بحيث يمكن مراقبتها خلال رحلتها على مدار الساعة من جانب نحو 20

كورونا «تمثل أكبر تحدٍّ أممي خلال جيل كامل» بالنسبة لشركات الشحن. وكانت الشرطة الدولية «إنترپول» قد أصدرت إنذاراً من الدرجة البرتقالية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي يحذر من زيادة حادة في عمليات السطو المسلح على شحنات اللقاحات، إلى جانب عمليات التخريب المتعددة لهذه الشحنات من جانب جماعات منطرفة رافضة للقاحات. وإذا نظرتنا إلى الأرباح الكبيرة للمسوق السوداء للأدوية، التي تعالج أمراضاً مزمنة مثل السرطان والتهاب المفاصل، فسيكون من السهل نسبياً معرفة ما يمكن أن يحققه المصنوع من أرباح من خلال بيعهم للقاحات كورونا، خاصة إذا علمنا أنه يتم حالياً على شبكة الإنترنت المظلمة بيع لقاحات كورونا، مجهولة المنشأ

خلال الشهر المقبل، سيتم نقل مليارات الجرعات من اللقاحات المضادة لـفيروس كورونا المستجد، عبر الشاحنات والطائرات والسفن والقطارات إلى المستشفيات والصيديات في مختلف أنحاء العالم. ومع وصول قيمة شحنات هذه اللقاحات إلى عشرات المليارات من الدولار، حيث يمكن أن تصل قيمة الشحنة الواحدة إلى 70 مليون دولار، فإن الشيء المؤكد هو أن المصنوع والقراصنة سيجاولون الاستيلاء عليها. وتطلت وكالة «بلومبرج» للأنباء عن ثورستن نيومان، الرئيس التنفيذي للفرع الأوروبي للاتحاد حماية الأصول المتقولة، الذي يمثل الشركات العاملة في مجال نقل السلع الثمينة، القول إن نقل شحنات لقاحات فيروس















## مليشيات تقتحم مقر هيئة الرقابة الإدارية في طرابلس ديبة يسلم تشكيلة حكومته إلى مجلس النواب



ديبية مستقبلاً الأمين العام المساعد للأمم المتحدة منسق البعثة الأممية في ليبيا ريزدون زينينغا أول من أمس

بالتورط في الواقعة لتحمين المدعو عبد الله قاديوم من ممارسة عمله كرئيس للهيئة، استناداً لقرار صادر من النائب الأول لرئيس مجلس النواب في طرابلس.

وطالب الشنطي، النمروش بإصدار تعليماته إلى الكتبتين التابعتين لوزارة الدفاع بمغادرة مقر الهيئة فوراً، كما طلب من القائم بأعمال النائب العام ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن هذه الواقعة التي تمثل ما وصفه بـ«اعتداء على مؤسسة عامة للدولة من دون سند من القانون».

من جهة أخرى، أعلنت قوة العمليات المشتركة لمكافحة الإرهاب، اعتقال عنصرين من تنظيم «داعش» في طرابلس. وقالت في بيان مقتضب إنهما «كانا جزءاً من خلية مكونة من 6 عناصر قبض عليهم مؤخرًا». واعتبر وزير الداخلية في حكومة «الوقاف» فحفي باشاغاً عملية القبض على عنصرين «داعش» نجاحاً للفرقة الأمنية المشتركة، مضمناً في تغريدة له عبر حسابه على «تويتر» عملياتها الاستخباراتية والأمنية. وقال: «نؤكد على إصرارنا الكامل على مكافحة الإرهاب والتطرف في البلاد».

في بيان له مساء أول من أمس، محاولات توحيد مؤسسات الدولة «الحين اتضاح ملامح العملية السياسية الجديدة» التي ترعاها بعثة الأمم المتحدة. وجاء قرار الشنطي بعد ساعات من إعلان أحمد معيتيق، نائب رئيس حكومة «الوقاف» فائز السراج، قرب الإعلان عن توحيد أكثر من 27 مؤسسة وإدارة ومصرفاً متخصصاً وأجهزة تابعة للدولة، بعد سلسلة اجتماعات أجراها خلال الأسبوع الماضي مع مسؤولين من شرق البلاد وغربها ومجلس التخطيط الوطني بغية توحيد المؤسسات والأجهزة المنقسمة في ليبيا منذ عام 2014.

إلى ذلك، كشفت هيئة الرقابة الإدارية التابعة لحكومة «الوقاف» عن قيام مجموعة مسلحة، صباح أمس، باقتحام مقرها في العاصمة بقوة السلاح، الأمر الذي أثار حالة من الهلع والخوف للموظفين والسكان.

واتهم رئيس الهيئة سليمان الشنطي في مذكرة وجهها إلى وزير الدفاع بحكومة «الوقاف» صلاح النمروش وحدات مسلحة تتبع كلاً من «كتيبة 301» بقيادة أنور السويسي ومساندة من «كتيبة الرحبة» بتجاوزها،

وكان الشنطي الذي تدير الحكومة المؤقتة التي تدير شؤون المنطقة الشرقية ولا تحظى بالاعتراف الدولي، أجل

سيغده في القاهرة قريباً مع رئيس الحكومة المؤقتة في شرق البلاد عبد الله الخني لتوحيد مؤسسات الدولة.

مجلس النواب في الأجل المحدد. ونفت مصادر مقربة من ديبة لـ«الشرق الأوسط» صحة تقارير بشأن لقاء محتمل

إيجابياً مع طرح مسالة منح الثقة لحكومة الوحدة بالشرق الأوسط، بما فيها التوصل عن بعد، في حال تعذر التمام

26 حقيبة وزارية على الأكثر، بينها نحو 6 وزارات ستشغلها نساء.

ومن المقرر أن تتولى قوة خاصة تابعة للحكومة المؤقتة في شرق البلاد تأمين الجلسة التي سيغدها مجلس النواب المقترحة لتتولى الحقائق الوزارية إلى رئاسة مجلس النواب، استعداداً للجلسة التي سيغدها البرلمان في مدينة سرت، الإثنين المقبل، لمنحها الثقة.

وقال ديبة في بيان مكتبه الإعلامي، أمس، إن هذا التطور يأتي التزاماً بخارطة الطريق المحددة في الاتفاق السياسي، وبالإجراءات المحددة لتسليم تشكيلته الحكومة قبل عقد جلسة منح الثقة المزمعة.

وكان مقرراً أن يعلن ديبة قائمة حكومته، مساء أول من أمس، لكنه تأخر بسبب تغييرات طارئة في اللحظات الأخيرة، أدت إلى تأجيل تسليم القائمة إلى مجلس النواب.

وقالت مصادر مطلعة إن النسخة الأولى من الحكومة خضعت لما وصفته بتفقيحات سياسية وتدفقات أمنية، فيما كشف مساعدهون لديبة لـ«الشرق الأوسط» عن أن الحكومة المقبلة ستكون متوسطة العدد بنحو

القاهرة، خالد محمود

أعلن رئيس الوزراء الليبي المكلف عبد الحميد ديبة، أنه سلم رسمياً قائمة تشكيلته حكومية «الوحدة الوطنية» الجديدة مرفقة بالأسماء المقترحة لتتولى الحقائق الوزارية إلى رئاسة مجلس النواب، استعداداً للجلسة التي سيغدها البرلمان في مدينة سرت، الإثنين المقبل، لمنحها الثقة.

وقال ديبة في بيان مكتبه الإعلامي، أمس، إن هذا التطور يأتي التزاماً بخارطة الطريق المحددة في الاتفاق السياسي، وبالإجراءات المحددة لتسليم تشكيلته الحكومة قبل عقد جلسة منح الثقة المزمعة.

وكان مقرراً أن يعلن ديبة قائمة حكومته، مساء أول من أمس، لكنه تأخر بسبب تغييرات طارئة في اللحظات الأخيرة، أدت إلى تأجيل تسليم القائمة إلى مجلس النواب.

وقالت مصادر مطلعة إن النسخة الأولى من الحكومة خضعت لما وصفته بتفقيحات سياسية وتدفقات أمنية، فيما كشف مساعدهون لديبة لـ«الشرق الأوسط» عن أن الحكومة المقبلة ستكون متوسطة العدد بنحو

### مصدر عسكري يطالب بالتصدي لـ«طائرات الشحن التركية»

## فريق أممي لمراقبة وقف النار في ليبيا

من الحرب الأهلية، وهو الاتفاق الذي وصفته المبعثة الأممية السابقة بالإثابة ستيفاني وليامز، بأنه «علامة فارقة تبعت على الأمل لدى الشعب الليبي».

وأفادت تقارير إعلامية، أمس، بوصول هيئة محكمة المحاسبات، كما تضم عشرة أشخاص إلى العاصمة طرابلس، لإعداد المهمة الإشراف على وقف إطلاق النار، والتحقق من مغادرة المرتزقة والمقاتلين الأجانب المنتشرين في البلاد. وعلى هذا الفريق أن يقدم إلى مجلس الأمن في 19 مارس (تأار) تقريراً عن وقف إطلاق النار، وألية مراقبة القوات الأجنبية.

وتبحث اللجنة العسكرية منذ تشييدها كيفية إخراج الإفر المرتزقة من ليبيا، لكن رئيس اللجنة العسكرية الممثلة لحكومة «الوقاف» أحمد أبو شحمة، سبق له القول في تصريح صحافي إن اللجنة لا تستطيع تنفيذ خطتها لإخراج العناصر الأجنبية من البلاد، وأرجع ذلك لعدم وجود قوة أمنية على الأرض في سرت تابعة للجنة، واستدرك: «نسعى لوقف إطلاق النار وحقق رداء الليبيين، وإخراج العناصر الأجنبية من أراضي البلاد».

ووقع وفدا لجنة 5+5 في جنيف، اتفاقاً دالماً لوقف إطلاق النار في 23 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، يهدف إلى إنهاء عشر سنوات

العسكرية المشتركة (5+5) «إخراج المقاتلين (الأجانب) والمرتزقة من البلاد»، وشدد في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» على ضرورة وقف «أفواج المقاتلين الأجانب والطائرات التي لا تزال تنقل السلاح من تركيا إلى القواعد العسكرية التابعة للقوات الوفاق في غرب البلاد»، وقال: «انقرة تظهر للمجتمع الدولي تعاوناً بشأن ليبيا، لكنها تواصل مساعدتها لتفويض عملية السلام ووقف إطلاق النار».

وسبق لمواقع «فلايت رادار» 24 رصد هبوط ثلاث طائرات شحن عسكرية تركية في قاعدة الوطية والكلية الجوية بمدينة مصراتة نهاية فبراير (شباط) الماضي.

من الأمم المتحدة لألية مراقبة وقف إطلاق النار التي يقودها الليبيون ويملكون زمامها». ونوهت البعثة إلى أن الفريق سيعمل أيضاً على «تهيئة المعلومات اللازمة للتقرير الذي طلبه مجلس الأمن عن الأوضاع العسكرية لجان فنية متخصصة وتحديد الدول التي يمكن أن تكون مشاركة عبر أفراد، وتنظيم عملهم في المراقبة».

ويساعد الفريق المتقدم، وفقاً لبيان البعثة الأممية أمس، «في الدفع بعملية التخطيط التي تضطلع بها الأمم المتحدة، بالتشاور الوثيق مع اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، وتوفير الأساس اللازم للدعم الذي يمكن توسيع نطاقه

مسؤول التوجيه المعنوي في الجيش اللواء خالد المحجوب إلى أن اتفاق جنيف المبرم بين الطرفين في إطار لجنة «5+5» يقضي «بوجود مراقبين واختيارهم من دول يرضى عنها الطرفان، وبمواصفات محددة، وتناقشها منبراً إلى أن هذا الفريق المتقدم تم إرساله بناءً على توصية الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش، في الرابع من فبراير (شباط) الماضي، وطلب من مجلس الأمن الدولي أيضاً.

وكان قادة «الجيش الوطني» وقوات حكومة «الوقاف» أبدوا موافقتهم على نشر مراقبين على جبهات القتال في سرت. ونوه

الصفحة أخرى مشرقة في تاريخ علاقاتها مع ليبيا، مسجلاً «بكل اعتراف توالي افتتاح القنصليات العامة للدول الشقيقة والصديقة في الأقاليم الجنوبية في تعبير واضح وصريح عن موقف دولي داعم لمغربي الصحراء ولوجاهة الموقف المغربي إزاء هذا النزاع الإقليمي المفتعل».

ولفت إلى أن علاقات الأردن والمغرب حافظت «على متانتها وتميزها في ظرف عربي وإقليمي شديد الثقة والحساسية»، معبراً عن العزم الكبير على المضي في

الافتتاح وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي قنصلية لبيلاده في مدينة العيون، كبرى حواضر الصحراء المغربية، لتصبح القنصلية العشرين التي تفتتح في الصحراء خلال عامين.

وأشرف الصفدي صباح أمس، على حفل ناضر بوريطة، صباح أمس، على حفل افتتاح القنصلية، بحضور والي (محافظ) جهة (منطقة) العيون الساقية الحمراء عبد السلام بيكرات، ورئيس مجلس الجهة حمدي ولد الرشيد، وبرلمانيي ومنتخبي المنطقة.

وقال بوريطة إن قرار العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني يفتح قنصلية في مدينة العيون «ترجمة عملية لعدد من «في كل ما نتخذ من خطوات لحماية مصالحها الوطنية ووحدة أراضيها وأمنها، وتثبيت سيادتها على كامل التراب المغربي».

وأضاف أن البلدين فتحوا أمس «صفحة أخرى مشرقة في تاريخ علاقاتها مع ليبيا، مسجلاً «بكل اعتراف توالي افتتاح القنصليات العامة للدول الشقيقة والصديقة في الأقاليم الجنوبية في تعبير واضح وصريح عن موقف دولي داعم لمغربي الصحراء ولوجاهة الموقف المغربي إزاء هذا النزاع الإقليمي المفتعل».

ولفت إلى أن علاقات الأردن والمغرب حافظت «على متانتها وتميزها في ظرف عربي وإقليمي شديد الثقة والحساسية»، معبراً عن العزم الكبير على المضي في

## أحزاب تونسية ومرشجون للرئاسة على قائمة متهمين بـ«جرائم انتخابية»

بالضرورة إلى حرمان القائمة أو المترشح المخل من استرجاع جزئياً، وهو ما ستقوم به مختلف هيئات محكمة المحاسبات، كما أن الانتهاكات المسجلة «ترقى إلى مستوى الجريمة، ما من شأنه أن يفضي إلى الحكم بنزع صفة النائب عن عشرات من أعضاء البرلمان التونسي الحالي، فضلاً عن عقوبات أخرى يضبطها القانون، وينطبق بها القضاء».

على صعيد غير متصل، لُوح نحو 31 مديراً عاماً في وزارة المالية التونسية بتقديم استقالة جماعية من مهامهم إثر إعفاء 3 مديرين عامين من الوزارة نفسها بسبب ما قبل إنه «اختلاف بشأن التطبيق الصارم للقانون وخلافات مع وزارتي الاقتصاد و«عد الاستعمار» ووجهوا عرضة شديدة للهجة إلى علي الكعلي الذي يتولى هذه

15 ألف دولار شهرياً من أجل الدعاية والتأثير على الناخبين. أما حزب «النيار الديمقراطي» الذي أسسه محمد عبو، فقد حصل على تبرعات نقدية فاقت سقف المسموح به. وأبرم حزب «قلب تونس» عقداً مع شركة أميركية للدعاية والضغط، وهي عقود يجرمها القانون الانتخابي التونسي ومخالفة لقانون الأحزاب. وكادت عشرات الجمعيات المدنية وأكثر من 100 شخصية قد طالبت في يناير (كانون الثاني) الماضي بالعمل الفوري على تنفيذ مخرجات تقرير محكمة المحاسبات حول الانتهاكات الجسيمة التي عرفتها مئات القوائم الانتخابية البرلمانية، وعدد من مرشحي الرئاسة، في أثناء الحملة الانتخابية لاستحقاقات 2019.

وأكدت هذه الجمعيات والشخصيات التي ضمت مجموعة كبيرة من الحقوقيين أن 347 قائمة مرشحة للانتخابات البرلمانية لم تقدم حساباتها، ولم تلتزم بمبدأ الشفافية الذي قرره القانون الانتخابي. كما أن 23 قائمة تشريعية لم تلتزم بنشر مخصص لحساباتها بصحيفة إلكترونية تونسية، ويسمح الأمر ذاته على 8 مرشحين في الانتخابات الرئاسية الماضية.

ويصن القانون المنظم للأحزاب على أن الإخالات المرصودة تؤدي

الانتخابية والتدخل الأجنبي في سير انتخابات 2019». وأكد على سماع أحزاب «النهضة» و«قلب تونس» على وجه الخصوص في تلك الاتهامات.

وأكد استاذ القانون الدستوري رابح الخرايفي أن «القانون الانتخابي التونسي واضح، فأعضاء القوائم الانتخابية الذين تتهمهم محكمة المحاسبات سيقفون بعنوية في البرلمان إذا تمتعوا بتمويلات أجنبية، ويعاقب المرشح لرئاسة الجمهورية بالسجن لمدة 5 سنوات». ولفت إلى أن هذه الجرائم الانتخابية تسقط تلقائياً إثر مرور 3 سنوات على تاريخ الإعلان النهائي عن نتائج الانتخابات.

وفي هذا الشأن، قالت القاضي في محكمة المحاسبات فضيلة الفرقي التي أثارته هذه المخالفات، إن الجرائم الانتخابية التي تستدعي إسقاط عضوية بعض النواب تتعلق أساساً بعدم الالتزام بمبدأ الشفافية المالية وعدم إيداع الحسابات المالية في الأجل القانوني بالنسبة إلى القوائم الانتخابية الفائزة.

وفي السياق ذاته، قال المتحدث باسم المحكمة الابتدائية في العاصمة التونسية محسن الدالي إن تعليق عضوية بعض النواب «أمر وارد»، مؤكداً أن النيابة العامة في المحكمة «تجري تحقيقات تتعلق بمسألة اللوبيات التي تشكلت أثناء العملية

قبل سنوات وأغلبهم كان ينتمي إلى «الجهة الإسلامية للإنقاذ» التي خاضت مواجهات دامية مع السلطات في تسعينيات القرن الماضي. ويهدف من الإجراء الذي أعلنته الحكومة أنه مرتبط بشعارات غير مسبوقة في حدتها رفعها الحراك في مظاهرات يوم الجمعة الماضي، أخطرها في تقدير السلطات اتهام المخابرات بـ«الإرهاب» وإطلاق وصف «الاستعمار» على الشرطة، وذلك إثر اتهامات بتعذيب وضامقات ناشطين.

تونس، المنجي السعيداني

تواجه أحزاب تونسية عدة ومرشجون سابقون للرئاسة اتهامات خطيرة بانتهاك القانون الانتخابي وقانون تنظيم الأحزاب، ما قد يؤدي إلى إسقاط عضوية بعض النواب الذين ترشحوا ضمن القوائم الانتخابية لتلك الأحزاب ومعاينة مرشحين سابقين للرئاسة.

وشرعت الدوائر القضائية في محكمة المحاسبات (القضاء المالي) في النظر في هذه الاتهامات بعد أن تلقت إحالة رسمية من النيابة العامة التونسية.

وفي هذا الشأن، قالت القاضي في محكمة المحاسبات فضيلة الفرقي التي أثارته هذه المخالفات، إن الجرائم الانتخابية التي تستدعي إسقاط عضوية بعض النواب تتعلق أساساً بعدم الالتزام بمبدأ الشفافية المالية وعدم إيداع الحسابات المالية في الأجل القانوني بالنسبة إلى القوائم الانتخابية الفائزة.

وفي السياق ذاته، قال المتحدث باسم المحكمة الابتدائية في العاصمة التونسية محسن الدالي إن تعليق عضوية بعض النواب «أمر وارد»، مؤكداً أن النيابة العامة في المحكمة «تجري تحقيقات تتعلق بمسألة اللوبيات التي تشكلت أثناء العملية

قبل سنوات وأغلبهم كان ينتمي إلى «الجهة الإسلامية للإنقاذ» التي خاضت مواجهات دامية مع السلطات في تسعينيات القرن الماضي. ويهدف من الإجراء الذي أعلنته الحكومة أنه مرتبط بشعارات غير مسبوقة في حدتها رفعها الحراك في مظاهرات يوم الجمعة الماضي، أخطرها في تقدير السلطات اتهام المخابرات بـ«الإرهاب» وإطلاق وصف «الاستعمار» على الشرطة، وذلك إثر اتهامات بتعذيب وضامقات ناشطين.

تونس، المنجي السعيداني

تواجه أحزاب تونسية عدة ومرشجون سابقون للرئاسة اتهامات خطيرة بانتهاك القانون الانتخابي وقانون تنظيم الأحزاب، ما قد يؤدي إلى إسقاط عضوية بعض النواب الذين ترشحوا ضمن القوائم الانتخابية لتلك الأحزاب ومعاينة مرشحين سابقين للرئاسة.

وشرعت الدوائر القضائية في محكمة المحاسبات (القضاء المالي) في النظر في هذه الاتهامات بعد أن تلقت إحالة رسمية من النيابة العامة التونسية.

وفي هذا الشأن، قالت القاضي في محكمة المحاسبات فضيلة الفرقي التي أثارته هذه المخالفات، إن الجرائم الانتخابية التي تستدعي إسقاط عضوية بعض النواب تتعلق أساساً بعدم الالتزام بمبدأ الشفافية المالية وعدم إيداع الحسابات المالية في الأجل القانوني بالنسبة إلى القوائم الانتخابية الفائزة.

وفي السياق ذاته، قال المتحدث باسم المحكمة الابتدائية في العاصمة التونسية محسن الدالي إن تعليق عضوية بعض النواب «أمر وارد»، مؤكداً أن النيابة العامة في المحكمة «تجري تحقيقات تتعلق بمسألة اللوبيات التي تشكلت أثناء العملية

قبل سنوات وأغلبهم كان ينتمي إلى «الجهة الإسلامية للإنقاذ» التي خاضت مواجهات دامية مع السلطات في تسعينيات القرن الماضي. ويهدف من الإجراء الذي أعلنته الحكومة أنه مرتبط بشعارات غير مسبوقة في حدتها رفعها الحراك في مظاهرات يوم الجمعة الماضي، أخطرها في تقدير السلطات اتهام المخابرات بـ«الإرهاب» وإطلاق وصف «الاستعمار» على الشرطة، وذلك إثر اتهامات بتعذيب وضامقات ناشطين.

## أوساط الحراك الجزائري ترفض مشروع سحب الجنسية

بحقوق الإنسان، ويهدد الهوية والوحدة الوطنيتين»، داعياً إلى «التخلي عنه فوراً وإقالة صاحبه وزير العدل زغماتي بلقاسم». ورأى الناشط سمير بلعربي الذي سجن لشهرو العام الماضي بتهمة مرتبطة بدوره في الحراك، أن «عزم النظام على سحب الجنسية من معارضيه في الخارج هو قمة الإفلاس والفشل... مهما اختلفنا مع بعض المعارضين الخارج، إلا أننا نرفض تماماً هذه الإجراءات والممارسات... هم جزائريون ولا يزايد عليهم أحد».

بالجنسية الأصلية التي ضحى من أجلها مليون ونصف المليون شهيد». من جهته، قال رئيس نقابة القضاة سابقاً محمد الهادي بربرم إن «مشروع قانون سحب الجنسية سيسري ويطلق على أفراد جاليتها في الخارج يحملون الجنسية الجزائرية، وستشرع المخابرات في أعداد ملفات الخيانة لبعض المهاجرين»، وفي إشارة إلى معارضين يقيمون في فرنسا وبريطانيا صدرت بحقهم أحكام ثقيلة بالسجن

الأصلية يفضل أن يعدم بسبب الجرائم التي ارتكبها، ولكنه يرفض أن تسحب الجنسية التي استشهد من أجلها أباه وأجداده. وكل من يحاول نزع الجنسية الأصلية للجزائريين والجزائريات، سيتحمل مسؤولية لا مثيل لها في تاريخ الجزائر. حتى الحركي (فئة من الجزائريين تعاونوا مع الاستعمار في خمسينيات وستينيات القرن الماضي) لم تسحب جنسيته الأصلية، فما بالنا بباقي الجزائريين؟». وتابع: «أقول حدار ثم حدار من التلاعب

الجنسية الجزائرية الأصلية لأسباب مذكورة في البيان... سحب الجنسية المكتسبة من كل شخص ارتكب جرائم معينة معمول به في دول أخرى. أما سحب الجنسية الجزائرية الأصلية المبروثة أباً عن جد، فهي غير مقبولة على الإطلاق. فإباء وأجداد الجزائريين هم الذين استشهدوا من أجل الجنسية الجزائرية».

وأضاف: «مهما بلغت خطورة الجرائم التي يرتكبها حامل الجنسية الأصلية، لا يمكن سحب الجنسية منه لأن الجزائري

في شبكات التواصل الاجتماعي، بعدما أعلنت رئاسة الوزراء استعداد قانوناً يسمح لها بتجريد أي جزائري مقيم في الخارج من جنسيته الأصلية، إذا قدرت أنه «متورط في أعمال تلحق ضرراً بمصالح الدولة».

وقال المحامي الناشط البارز مفران آيت العربي في بيان أمس: «ورد في بيان مجلس الوزراء أن وزير العدل قدم عرضاً حول المشروع التمهيدي لتعديل قانون الجنسية الجزائرية. وجاء فيه أن المشروع ينص على سحب

في شبكات التواصل الاجتماعي، بعدما أعلنت رئاسة الوزراء استعداد قانوناً يسمح لها بتجريد أي جزائري مقيم في الخارج من جنسيته الأصلية، إذا قدرت أنه «متورط في أعمال تلحق ضرراً بمصالح الدولة».

وقال المحامي الناشط البارز مفران آيت العربي في بيان أمس: «ورد في بيان مجلس الوزراء أن وزير العدل قدم عرضاً حول المشروع التمهيدي لتعديل قانون الجنسية الجزائرية. وجاء فيه أن المشروع ينص على سحب

في شبكات التواصل الاجتماعي، بعدما أعلنت رئاسة الوزراء استعداد قانوناً يسمح لها بتجريد أي جزائري مقيم في الخارج من جنسيته الأصلية، إذا قدرت أنه «متورط في أعمال تلحق ضرراً بمصالح الدولة».

وقال المحامي الناشط البارز مفران آيت العربي في بيان أمس: «ورد في بيان مجلس الوزراء أن وزير العدل قدم عرضاً حول المشروع التمهيدي لتعديل قانون الجنسية الجزائرية. وجاء فيه أن المشروع ينص على سحب

الجزائر، بوعلام غمراسة

أثار إعلان الحكومة الجزائرية عزمها سحب الجنسية من مقيمين في الخارج «في حال ثبت تورطهم في أفعال إرهابية، وأعمال تمس بالوحدة الوطنية»، سخط محامين وناشطين حقوقيين، ينتمي أغلبهم إلى الحراك الشعبي، في حين لم يصدر أي رد فعل من الحكومة المعارضة أو القريبة من الحكومة. وتفاعل ناشطون بحدة بالغة مع القرار عبر حساباتهم



## الاستخبارات تحذر من اعتداء عناصر «ميليشيا» على المشرعين

## مجلس النواب الأميركي يلغي جلساته بعد تهديدات باقتحام الكابيتول



شرطة الكابيتول تقول إن التهديدات المتزايدة بحق المشرعين زادت بنسبة 93% مقارنة بالعالم السابق (أ.ب.)

حيثها حالت دون ذلك. وقال ووكر في جلسة استماع أمام مجلس الشيوخ إن وزير الجيش المعين من ترمب راين مكارني فرض هذه القيود في الخامس من يناير أي قبل يوم من اقتحام الكابيتول، وأضاف أنه عندما تواصل مع قيادات البنتاغون لطلب الموافقة منهم على إرسال عناصر الحرس لحماية المبنى في السادس، تلقى هذه الموافقة بعد نحو 3 ساعات. وتسعى شرطة الكابيتول إلى زيادة تمهولها لفرض تعريزات أمنية إضافية في المبنى بعد اقتحامه، وقد طلبت مديرية الشرطة من الكونغرس زيادة بنحو 107 ملايين دولار لتوظيف أكثر من 200 شرطي جديد وشراء معدات جديدة لحماية المبنى.

باتي هذا فيما أبلغ الرئيس السابق دونالد ترمب رسمياً بالدعوى المقدمة بحقه في أحداث اقتحام الكابيتول. وقد أرسل محامو النائب الديمقراطي بيني تومسون الذي تقدم بالدعوى مذكرة لترمب في مقر إقامته في فلوريدا لإبلاغه بالدعوى المقدمة له في 20 دقيقة من بدء أعمال الشغب، لكن القيود التي فرضتها عليه محاميه الخاص رود جولياني.

تدل على أن المتشدين يناقشون تحركات تمتد ما بين الرابع من مارس والسادس منه. وتعتقد مجموعات نظريات المؤامرة مثل «كينوان» بأن موعد التنصيب الرسمي للرئيس السابق دونالد ترمب هو في الرابع من مارس، وهو التاريخ الذي حدده الدستور الأميركي ثم تم تغييره في العام 1933 بسبب طول الفترة الزمنية الممتدة بين الانتخابات الرئاسية في نوفمبر (تشرين الثاني) والتنصيب في مارس، ليصبح الموعد الرسمي في العشرين من يناير.

وفيما لا تزال التهديدات المحدقة بالمشرعين موجودة، حاول هؤلاء إلقاء الضوء على الخروقات الأمنية التي حصلت في السادس من يناير لمحاولة تجنبها في المستقبل. وعلى ما يبدو فإن الأخير الإبرز الذي أدى إلى تقاعس الحرس الوطني عن حماية المبنى يوم الاقتحام، أنى من وزارة الدفاع الأميركية؛ إذ أكد مدير الحرس الوطني في العاصمة ويليام ووكر أنه كان مستعداً لإرسال 150 عنصرًا من الحرس إلى المبنى في غضون 20 دقيقة من بدء أعمال الشغب، لكن القيود التي فرضتها عليه القيادات الجديدة في البنطاغون

بالملقة، لكنها أكدت أن الشرطة مستعدة للرد بشكل مناسب. وأبلغت وزارة الأمن القومي ومكتب التحقيقات الفيدرالي أعضاء مجلس الشيوخ بأن الوكالتين أصدرتا تقريراً استخباراتياً يعرض معلومات

عن التهديدات المتزايدة بحق المشرعين، فقالت إنها زادت بنسبة 93 في المائة مقارنة بالعام السابق. وتحدثت بيتمان أمام لجنة المخصصات المالية في مجلس النواب عن تهديدات مجموعة كيونان فوصفتها

عنه مدير «إف بي آي» كريستوفر راي في جلسة استماع عقدها الكونغرس هذا الأسبوع، حيث أكد أن المجموعات العنصرية البيضاء في تزايد مستمر. كما تحدثت رئيسة شرطة الكابيتول بالوكالة يوغاناندا بيتمان

ترمب لديه مسؤولية دعوتهم للكف عن تحركاتهم. هذا الخطر حقيقي وموجود. هذه ميليشيا تابعة لليمين المتطرف». وتظهر تصريحات كول أن خطر هذه المجموعات المتشددة لن ينتهي في أي وقت قريب، وقد تحدث

محددة في الرابع من مارس». وهذا تصريح نادر من الشرطة المعنية بالإشراف على أمن المبنى، ويدل على أنها حذرة للغاية من تكرار أخطاء السادس من يناير (كانون الثاني) الماضي. المحيطة بالمبنى من الداخل والخارج بعد اقتحام الكابيتول، فإن الشرطة أرادت إصدار هذا البيان الرسمي لتنبية المشرعين وموظفي المبنى. مؤكدة أنها تتعاون مع القوات المحلية والفيدرالية للتصدي لأي تهديد محقق بحق المبنى وأعضاء الكونغرس.

بناء على هذه المعطيات، لم يشأ النواب المخاطرة، فعمدوا إلى تخيير برنامج التصويت في المجلس والغاء جلسات الخميس تجنباً لأي مخاطرة محتملة. في وقت حافظ فيه مجلس الشيوخ على جلساته من دون إغائتها حتى الساعة. كما أن شرطة الكابيتول طلبت من مكاتب أعضاء الكونغرس توجيه موظفيهم للعمل من المنزل يوم الخميس.

وتحدث كبير الجمهوريين في لجنة الأمن القومي النائب مايك كول عن تحرك المجموعات المتشددة المستمر فقال: «الرئيس

واشنطن، رداً إثر

سادت أحداث اقتحام الكابيتول لتخيم على المبنى بعد مرور نحو شهرين عليها، إذ ألقى مجلس النواب جلساته أمس الخميس الرابع من مارس (بعد تلقيه تهديدات أمنية باحتمال اقتحام المبنى مجدداً من قبل عناصر إحدى الميليشيات، من دون تحديدها. فمجموعات نظريات المؤامرة لم تتوقف عن ترويج أفكارها حتى بعد مغادرة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لمنصبه في البيت الأبيض، وبحسب هذه المجموعات، أبرزها «كينوان»، فإن يوم الرابع من مارس هو يوم تنصيب ترمب فعلياً كرئيس أميركي. ولهذا فقد دعا أفرادها المناصرون له إلى العودة إلى العاصمة واشنطن واقتحام الكابيتول لتتحية مشرعين ديمقراطيين، بحسب تقارير استخباراتية. وقالت شرطة الكابيتول إنها «اطلعت على التهديدات المحدقة بأعضاء الكونغرس والمبنى وإنها مستعدة لاستجابتها». وأضافت في بيان رسمي: «القد وصلتنا معلومات استخباراتية تظهر مؤامرة محتملة لاقتحام الكابيتول من ميليشيا غير

## إردوغان يعلن عن دستور للمستقبل ونصف الأتراك يرفضون حكمه

و«أوزغور جوندم»، و«أزاديا ولات»، و«ديموكراتيك موديرنيت» و«فترات داغيتيم»، كانوا على يديهم اعتقالوا عام 2016، بتهم دعم الإرهاب، التي غالباً ما توجهها السلطات التركية للمعارضين الأكراد؛ سواء كانوا سياسيين أو صحافيين.

وتم خلال الجلسة الاستماع إلى قضايا بحق الصحافي التركي هايكو بغداد، المقيم خارج البلاد، الذي يواجه تهماً بسبب منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي بتهمة «العبادة الإرهابية»، والصحافيين سيبال هورتاش وخيري دمير المتهمين بالتشجيع على العنف والكراهية في العن، بسبب تغطيتهم للنشاطات العسكرية للجيش التركي في غرغن شمال سوريا عام 2018. كما واصلت محكمة في وان (شرق) جلسات محاكمة الصحافي أوكتاي كانديمير، بتهمة «إهانة الرئيس» بسبب تقاريره عن الاحتجاجات ضد تعيينات أوصياء على البلديات التي انتخب رؤساء لها من صفوف حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد. ومثل الصحافيون عارف أصلان وروجهات دورو و«توناها تورهان أمام المحكمة لتقديمها تقارير عن الاحتجاجات الصامتة، حضر الكاتب التركي أحمد أطان أمام المحكمة في قضية إغلاق صحيفة «طرف» اليومية التي كان يرأس تحريرها، وأغلقت عام 2016 عقب محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 يوليو (تموز) من ذلك العام.

وتم تأجيل محاكمة رئيسي التحرير المشاركين لجريدة «أوزغور جوندم»، حسين انكول وزانا بيلير كايا، التي أُلغيت عام 2016، ورئيس التحرير التنفيذي إيزان كيزيل كايا، والسجاسة بتهمة إهانة الحكومة علناً، إلى 13 يوليو المقبل. كما تاجلت إلى اليوم قضية الصحافي جان دوندار رئيس التحرير السابق لصحافية «جمهوريت»، المقيم في ألمانيا، بتهم تتعلق بالتجسس وكشف أسرار الدولة في القضية

أقررة، سعيد عبد الرازق قال الرئيس رجب طيب أردوغان إن حزبه «العدالة والتنمية» سيُعدّ دستوراً جديداً شاملاً وديمقراطياً، يكون مرشداً لتركيا في مسيرتها مستقبلاً، بينما رأت المعارضة أن مشروع الدستور لن يكون ليبرالياً، وأن الهدف منه هو تثبيت حكم أردوغان، في الوقت الذي كشف فيه استطلاع جديد للرأي عن أن نحو نصف الأتراك غير راضين عن حكم أردوغان.

في الوقت ذاته، تصاعدت انتقادات المعارضة لوقف حكومة أردوغان في ملف صفقة الدفاع الجوي الصاروخية الروسية «إس 400»، التي تخيرتوا مع الولايات المتحدة. وطالبت باستدعاء وزير الدفاع إلى البرلمان لتقديم إضاحات بشأنها.

واعتبر أردوغان، في كلمة، خلال مشاركته في اجتماع رؤساء فروع حزبه في الولايات التركية، شارك فيه عبر «الفيديو كونفرنس»، أمس (الخميس)، أن «الحزب الذي غيّر الوجه الديمقراطي والاقتصادي لتركيا عبر العديد من الإصلاحات التي يمكن وصفها بالثورات الصامتة، هو «العدالة والتنمية»، وأن الدستور الجديد يهم الجميع في البلاد».

ذاك جاء بعد إعلان أردوغان، الإثنين الماضي، خطة عمل لحقوق الإنسان ينتظر أن تقر خلال مسرعة، انتقدتها المعارضة التركية بشدة، معتبرة أنها لن تضفي شيئاً، وأن البلاد بحاجة إلى تنفيذ فعلي لمبادئ حقوق الإنسان الموجودة بالفعل في المواثيق الدولية والدستور والقوانين التركية.

واعتبر نائب حزب الشعوب الديمقراطية عضو لجنة حقوق الإنسان بالبرلمان علو، فاروق جرجلي أوغلو، أن اقتراح الدستور الجديد لا يبدو مطلباً واقعيًا، ولا يعتقد أنه سيؤسس لوجهة نظر ليبرالية، كونه يسعى إلى فرض رؤية متخلفة أكثر من الدستور المعمول به حالياً، وكل ما في الأمر أن أردوغان يسعى من خلال مثل هذا الاقتراح إلى لفت الأنظار إلى ما يريد أن يخفيه، كحالها التوسعية على سبيل المثال، وأزمات أخرى تميز بها البلاد.

في سياق متصل، كشف التقرير السنوي لمركز «فريدوم هاوس» الأميركي عن احتمال تركيا المرتبة الأولى التي شهدت تحترم الحريات على مستوى العالم، بعد التدهور الذي شهدته في انتهاكات حقوق الإنسان في آخر عشر سنوات. ولفت التقرير إلى أن تركيا كانت هي الأسرع تدهوراً في انتهاكات في السنوات العشر الأخيرة، لتحتل المرتبة الثانية، كما انخفض معدل الحرية في تركيا من 63 إلى 32 نقطة، بعد العمل بصفحة تقريباً، وكانت أكثر الدول التي شهدت تراجعاً في الحريات هي مالي؛ فقد خسرت 39 نقطة. وأضاف التقرير أن وسائل الإعلام هي أكثر ما شهد تدهوراً في الحريات، لينضم دورها في نقل موقف الحكومة التركية، بينما تتعرض للصفحة والمواقع المستقلة لضغوط سياسية كبيرة.

وقال نيت شكتان مدير الأبحاث الخاصة في «فريدوم هاوس» إن تركيا تستهدف المعارضين، من خلال القمع العابر للحدود، وإن الحكومة التركية أدخلت أنماطاً جديدة مختلفة للاضطهاد الألقاب، وأصبحت هناك قيود متزايدة على التملك، مع زيادة الاعتقالات وعمليات التسميم غير القانونية. إلى ذلك، استأنفت محاكم تركية أمس محاكمات 46 صحافياً من صحف ومواقع مؤيدة للأكراد، منها «وكالة دجلة الإخبارية»

الصحافيات الثلاث في أفغانستان. وقتل مسلحو «تنظيم داعش» الصحافيات الثلاث العاملات بالتلفزيون، بحسب بيان نشره التنظيم عبر قنواته المعتادة على مواقع التواصل الاجتماعي، مساء

وعلى الرغم من بدء محادثات السلام بين «طالبان» وممثلي الحكومة في سبتمبر (أيلول) 2020، هزت البلاد موجة من العنف وغالباً ما تستهدف الهجمات نشطاء حقوق الإنسان والصحفيين وعلماء الدين، وبحسب بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان (يوناما)، شهد العام الماضي مقتل ما لا يقل عن 9 من العاملين في مجال الإعلام.

نانجارهار بشرق أفغانستان، مقتل طيبة صباح أمس، في انفجار عبوة ناسفة زرعت في عربة ريكشا، كانت تقلها في المنطقة الثالثة بمدينة جلال آباد في الأقليم. ونكرت قناة «طلوع نيوز» الإخبارية الأفغانية أن الطيبة كانت تعمل في قسم النساء والولادة بمستشفى عام في الإقليم. ولم ترد تفاصيل أكثر بشأن الانفجار حتى الآن. ويأتي الحادث بعد يومين من مقتل 3 موظفات كن يعملن في شبكة تلفزيونية محلية بمدينة جلال آباد، في هجومين منفصلين شنهما مسلحون مجهولون، وأدين الهجومان على نطاق واسع، في غضون ذلك، أعلن «تنظيم داعش» الإرهابي مسؤوليته عن مقتل

وفي أعقاب مشاورات استمرت 3 أيام مع الزعماء السياسيين في كابل. وقال خليل زاد، في ساعة مبكرة من أمس على «تويتر»: «بحثت في كابل عدة خيارات وبدائل لدفع العملية قدماً». كان الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب قد وقع اتفاقاً مع «طالبان» في فبراير (شباط) 2020 يقضي بانسحاب كل القوات الدولية من أفغانستان في موعد غايته مايو (أيار) 2021. لكن العنف تصاعد، ويقول مسؤولون في حلف شمال الأطلسي إن بعض بنود الاتفاق لم تُنفذ، ومنها أن تقطع «طالبان» صلاتها بالمجموعات المتشددة. وتنفى «طالبان»، هذا، ذلك، أكد مكتب حاكم إقليم

الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد وصل إلى الدوحة حيث من المقرر أن يجتمع مع زعماء حركة «طالبان»، في وقت حرج بالنسبة لعملية السلام الأفغانية، تراجع فيه واشنطن خياراتها. وستكون اجتماعات خليل زاد المقررة مع زعماء «طالبان» الأولى بحضوره شخصياً منذ أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنها تراجع خطتها بشأن عملية السلام. وقال مصدران مطلعان إن طائرة خليل زاد هيصط مساء أول من أمس في العاصمة القطرية حيث تجري مفاوضات، تتوسط فيها الولايات المتحدة بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»، وتأتي الزيارة في إطار جولة في المنطقة،

المقرر أن يجتمع مع زعماء حركة «طالبان»، في وقت حرج بالنسبة لعملية السلام الأفغانية، تراجع فيه واشنطن خياراتها. وستكون اجتماعات خليل زاد المقررة مع زعماء «طالبان» الأولى بحضوره شخصياً منذ أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنها تراجع خطتها بشأن عملية السلام. وقال مصدران مطلعان إن طائرة خليل زاد هيصط مساء أول من أمس في العاصمة القطرية حيث تجري مفاوضات، تتوسط فيها الولايات المتحدة بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»، وتأتي الزيارة في إطار جولة في المنطقة،

الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد وصل إلى الدوحة حيث من المقرر أن يجتمع مع زعماء حركة «طالبان»، في وقت حرج بالنسبة لعملية السلام الأفغانية، تراجع فيه واشنطن خياراتها. وستكون اجتماعات خليل زاد المقررة مع زعماء «طالبان» الأولى بحضوره شخصياً منذ أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنها تراجع خطتها بشأن عملية السلام. وقال مصدران مطلعان إن طائرة خليل زاد هيصط مساء أول من أمس في العاصمة القطرية حيث تجري مفاوضات، تتوسط فيها الولايات المتحدة بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»، وتأتي الزيارة في إطار جولة في المنطقة،

الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد وصل إلى الدوحة حيث من المقرر أن يجتمع مع زعماء حركة «طالبان»، في وقت حرج بالنسبة لعملية السلام الأفغانية، تراجع فيه واشنطن خياراتها. وستكون اجتماعات خليل زاد المقررة مع زعماء «طالبان» الأولى بحضوره شخصياً منذ أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنها تراجع خطتها بشأن عملية السلام. وقال مصدران مطلعان إن طائرة خليل زاد هيصط مساء أول من أمس في العاصمة القطرية حيث تجري مفاوضات، تتوسط فيها الولايات المتحدة بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»، وتأتي الزيارة في إطار جولة في المنطقة،

الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد وصل إلى الدوحة حيث من المقرر أن يجتمع مع زعماء حركة «طالبان»، في وقت حرج بالنسبة لعملية السلام الأفغانية، تراجع فيه واشنطن خياراتها. وستكون اجتماعات خليل زاد المقررة مع زعماء «طالبان» الأولى بحضوره شخصياً منذ أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنها تراجع خطتها بشأن عملية السلام. وقال مصدران مطلعان إن طائرة خليل زاد هيصط مساء أول من أمس في العاصمة القطرية حيث تجري مفاوضات، تتوسط فيها الولايات المتحدة بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»، وتأتي الزيارة في إطار جولة في المنطقة،

الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد وصل إلى الدوحة حيث من المقرر أن يجتمع مع زعماء حركة «طالبان»، في وقت حرج بالنسبة لعملية السلام الأفغانية، تراجع فيه واشنطن خياراتها. وستكون اجتماعات خليل زاد المقررة مع زعماء «طالبان» الأولى بحضوره شخصياً منذ أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنها تراجع خطتها بشأن عملية السلام. وقال مصدران مطلعان إن طائرة خليل زاد هيصط مساء أول من أمس في العاصمة القطرية حيث تجري مفاوضات، تتوسط فيها الولايات المتحدة بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»، وتأتي الزيارة في إطار جولة في المنطقة،

الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد وصل إلى الدوحة حيث من المقرر أن يجتمع مع زعماء حركة «طالبان»، في وقت حرج بالنسبة لعملية السلام الأفغانية، تراجع فيه واشنطن خياراتها. وستكون اجتماعات خليل زاد المقررة مع زعماء «طالبان» الأولى بحضوره شخصياً منذ أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنها تراجع خطتها بشأن عملية السلام. وقال مصدران مطلعان إن طائرة خليل زاد هيصط مساء أول من أمس في العاصمة القطرية حيث تجري مفاوضات، تتوسط فيها الولايات المتحدة بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»، وتأتي الزيارة في إطار جولة في المنطقة،

الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد وصل إلى الدوحة حيث من المقرر أن يجتمع مع زعماء حركة «طالبان»، في وقت حرج بالنسبة لعملية السلام الأفغانية، تراجع فيه واشنطن خياراتها. وستكون اجتماعات خليل زاد المقررة مع زعماء «طالبان» الأولى بحضوره شخصياً منذ أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنها تراجع خطتها بشأن عملية السلام. وقال مصدران مطلعان إن طائرة خليل زاد هيصط مساء أول من أمس في العاصمة القطرية حيث تجري مفاوضات، تتوسط فيها الولايات المتحدة بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»، وتأتي الزيارة في إطار جولة في المنطقة،

الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد وصل إلى الدوحة حيث من المقرر أن يجتمع مع زعماء حركة «طالبان»، في وقت حرج بالنسبة لعملية السلام الأفغانية، تراجع فيه واشنطن خياراتها. وستكون اجتماعات خليل زاد المقررة مع زعماء «طالبان» الأولى بحضوره شخصياً منذ أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنها تراجع خطتها بشأن عملية السلام. وقال مصدران مطلعان إن طائرة خليل زاد هيصط مساء أول من أمس في العاصمة القطرية حيث تجري مفاوضات، تتوسط فيها الولايات المتحدة بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»، وتأتي الزيارة في إطار جولة في المنطقة،

الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد وصل إلى الدوحة حيث من المقرر أن يجتمع مع زعماء حركة «طالبان»، في وقت حرج بالنسبة لعملية السلام الأفغانية، تراجع فيه واشنطن خياراتها. وستكون اجتماعات خليل زاد المقررة مع زعماء «طالبان» الأولى بحضوره شخصياً منذ أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنها تراجع خطتها بشأن عملية السلام. وقال مصدران مطلعان إن طائرة خليل زاد هيصط مساء أول من أمس في العاصمة القطرية حيث تجري مفاوضات، تتوسط فيها الولايات المتحدة بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»، وتأتي الزيارة في إطار جولة في المنطقة،

الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد وصل إلى الدوحة حيث من المقرر أن يجتمع مع زعماء حركة «طالبان»، في وقت حرج بالنسبة لعملية السلام الأفغانية، تراجع فيه واشنطن خياراتها. وستكون اجتماعات خليل زاد المقررة مع زعماء «طالبان» الأولى بحضوره شخصياً منذ أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنها تراجع خطتها بشأن عملية السلام. وقال مصدران مطلعان إن طائرة خليل زاد هيصط مساء أول من أمس في العاصمة القطرية حيث تجري مفاوضات، تتوسط فيها الولايات المتحدة بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»، وتأتي الزيارة في إطار جولة في المنطقة،

الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد وصل إلى الدوحة حيث من المقرر أن يجتمع مع زعماء حركة «طالبان»، في وقت حرج بالنسبة لعملية السلام الأفغانية، تراجع فيه واشنطن خياراتها. وستكون اجتماعات خليل زاد المقررة مع زعماء «طالبان» الأولى بحضوره شخصياً منذ أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنها تراجع خطتها بشأن عملية السلام. وقال مصدران مطلعان إن طائرة خليل زاد هيصط مساء أول من أمس في العاصمة القطرية حيث تجري مفاوضات، تتوسط فيها الولايات المتحدة بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»، وتأتي الزيارة في إطار جولة في المنطقة،

الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد وصل إلى الدوحة حيث من المقرر أن يجتمع مع زعماء حركة «طالبان»، في وقت حرج بالنسبة لعملية السلام الأفغانية، تراجع فيه واشنطن خياراتها. وستكون اجتماعات خليل زاد المقررة مع زعماء «طالبان» الأولى بحضوره شخصياً منذ أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنها تراجع خطتها بشأن عملية السلام. وقال مصدران مطلعان إن طائرة خليل زاد هيصط مساء أول من أمس في العاصمة القطرية حيث تجري مفاوضات، تتوسط فيها الولايات المتحدة بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»، وتأتي الزيارة في إطار جولة في المنطقة،

الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد وصل إلى الدوحة حيث من المقرر أن يجتمع مع زعماء حركة «طالبان»، في وقت حرج بالنسبة لعملية السلام الأفغانية، تراجع فيه واشنطن خياراتها. وستكون اجتماعات خليل زاد المقررة مع زعماء «طالبان» الأولى بحضوره شخصياً منذ أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنها تراجع خطتها بشأن عملية السلام. وقال مصدران مطلعان إن طائرة خليل زاد هيصط مساء أول من أمس في العاصمة القطرية حيث تجري مفاوضات، تتوسط فيها الولايات المتحدة بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»، وتأتي الزيارة في إطار جولة في المنطقة،

الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد وصل إلى الدوحة حيث من المقرر أن يجتمع مع زعماء حركة «طالبان»، في وقت حرج بالنسبة لعملية السلام الأفغانية، تراجع فيه واشنطن خياراتها. وستكون اجتماعات خليل زاد المقررة مع زعماء «طالبان» الأولى بحضوره شخصياً منذ أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنها تراجع خطتها بشأن عملية السلام. وقال مصدران مطلعان إن طائرة خليل زاد هيصط مساء أول من أمس في العاصمة القطرية حيث تجري مفاوضات، تتوسط فيها الولايات المتحدة بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»، وتأتي الزيارة في إطار جولة في المنطقة،

الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد وصل إلى الدوحة حيث من المقرر أن يجتمع مع زعماء حركة «طالبان»، في وقت حرج بالنسبة لعملية السلام الأفغانية، تراجع فيه واشنطن خياراتها. وستكون اجتماعات خليل زاد المقررة مع زعماء «طالبان» الأولى بحضوره شخصياً منذ أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنها تراجع خطتها بشأن عملية السلام. وقال مصدران مطلعان إن طائرة خليل زاد هيصط مساء أول من أمس في العاصمة القطرية حيث تجري مفاوضات، تتوسط فيها الولايات المتحدة بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»، وتأتي الزيارة في إطار جولة في المنطقة،

الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد وصل إلى الدوحة حيث من المقرر أن يجتمع مع زعماء حركة «طالبان»، في وقت حرج بالنسبة لعملية السلام الأفغانية، تراجع فيه واشنطن خياراتها. وستكون اجتماعات خليل زاد المقررة مع زعماء «طالبان» الأولى بحضوره شخصياً منذ أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنها تراجع خطتها بشأن عملية السلام. وقال مصدران مطلعان إن طائرة خليل زاد هيصط مساء أول من أمس في العاصمة القطرية حيث تجري مفاوضات، تتوسط فيها الولايات المتحدة بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»، وتأتي الزيارة في إطار جولة في المنطقة،

الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد وصل إلى الدوحة حيث من المقرر أن يجتمع مع زعماء حركة «طالبان»، في وقت حرج بالنسبة لعملية السلام الأفغانية، تراجع فيه واشنطن خياراتها. وستكون اجتماعات خليل زاد المقررة مع زعماء «طالبان» الأولى بحضوره شخصياً منذ أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنها تراجع خطتها بشأن عملية السلام. وقال مصدران مطلعان إن طائرة خليل زاد هيصط مساء أول من أمس في العاصمة القطرية حيث تجري مفاوضات، تتوسط فيها الولايات المتحدة بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»، وتأتي الزيارة في إطار جولة في المنطقة،

الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد وصل إلى الدوحة حيث من المقرر أن يجتمع مع زعماء حركة «طالبان»، في وقت حرج بالنسبة لعملية السلام الأفغانية، تراجع فيه واشنطن خياراتها. وستكون اجتماعات خليل زاد المقررة مع زعماء «طالبان» الأولى بحضوره شخصياً منذ أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنها تراجع خطتها بشأن عملية السلام. وقال مصدران مطلعان إن طائرة خليل زاد هيصط مساء أول من أمس في العاصمة القطرية حيث تجري مفاوضات، تتوسط فيها الولايات المتحدة بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»، وتأتي الزيارة في إطار جولة في المنطقة،

الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد وصل إلى الدوحة حيث من المقرر أن يجتمع مع زعماء حركة «طالبان»، في وقت حرج بالنسبة لعملية السلام الأفغانية، تراجع فيه واشنطن خياراتها. وستكون اجتماعات خليل زاد المقررة مع زعماء «طالبان» الأولى بحضوره شخصياً منذ أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنها تراجع خطتها بشأن عملية السلام. وقال مصدران مطلعان إن طائرة خليل زاد هيصط مساء أول من أمس في العاصمة القطرية حيث تجري مفاوضات، تتوسط فيها الولايات المتحدة بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»، وتأتي الزيارة في إطار جولة في المنطقة،

الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد وصل إلى الدوحة حيث من المقرر أن يجتمع مع زعماء حركة «طالبان»، في وقت حرج بالنسبة لعملية السلام الأفغانية، تراجع فيه واشنطن خياراتها. وستكون اجتماعات خليل زاد المقررة مع زعماء «طالبان» الأولى بحضوره شخصياً منذ أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنها تراجع خطتها بشأن عملية السلام. وقال مصدران مطلعان إن طائرة خليل زاد هيصط مساء أول من أمس في العاصمة القطرية حيث تجري مفاوضات، تتوسط فيها الولايات المتحدة بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»، وتأتي الزيارة في إطار جولة في المنطقة،

الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد وصل إلى الدوحة حيث من المقرر أن يجتمع مع زعماء حركة «طالبان»، في وقت حرج بالنسبة لعملية السلام الأفغانية، تراجع فيه واشنطن خياراتها. وستكون اجتماعات خليل زاد المقررة مع زعماء «طالبان» الأولى بحضوره شخصياً منذ أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنها تراجع خطتها بشأن عملية السلام. وقال مصدران مطلعان إن طائرة خليل زاد هيصط مساء أول من أمس في العاصمة القطرية حيث تجري مفاوضات، تتوسط فيها الولايات المتحدة بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»، وتأتي الزيارة في إطار جولة في المنطقة،

الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد وصل إلى الدوحة حيث من المقرر أن يجتمع مع زعماء حركة «طالبان»، في وقت حرج بالنسبة لعملية السلام الأفغانية، تراجع فيه واشنطن خياراتها. وستكون اجتماعات خليل زاد المقررة مع زعماء «طالبان» الأولى بحضوره شخصياً منذ أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنها تراجع خطتها بشأن عملية السلام. وقال مصدران مطلعان إن طائرة خليل زاد هيصط مساء أول من أمس في العاصمة القطرية حيث تجري مفاوضات، تتوسط فيها الولايات المتحدة بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»، وتأتي الزيارة في إطار جولة في المنطقة،

الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد وصل إلى الدوحة حيث من المقرر أن يجتمع مع زعماء حركة «طالبان»، في وقت حرج بالنسبة لعملية السلام الأفغانية، تراجع فيه واشنطن خياراتها. وستكون اجتماعات خليل زاد المقررة مع زعماء «طالبان» الأولى بحضوره شخصياً منذ أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنها تراجع خطتها بشأن عملية السلام. وقال مصدران مطلعان إن طائرة خليل زاد هيصط مساء أول من أمس في العاصمة القطرية حيث تجري مفاوضات، تتوسط فيها الولايات المتحدة بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»، وتأتي الزيارة في إطار جولة في المنطقة،

الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد وصل إلى الدوحة حيث من المقرر أن يجتمع مع زعماء حركة «طالبان»، في وقت حرج بالنسبة لعملية السلام الأفغانية، تراجع فيه واشنطن خياراتها. وستكون اجتماعات خليل زاد المقررة مع زعماء «طالبان» الأولى بحضوره شخصياً منذ أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنها تراجع خطتها بشأن عملية السلام. وقال مصدران مطلعان إن طائرة خليل زاد هيصط مساء أول من أمس في العاصمة القطرية حيث تجري مفاوضات، تتوسط فيها الولايات المتحدة بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»، وتأتي الزيارة في إطار جولة في المنطقة،

الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد وصل إلى الدوحة حيث من المقرر أن يجتمع مع زعماء حركة «طالبان»، في وقت حرج بالنسبة لعملية السلام الأفغانية، تراجع فيه واشنطن خياراتها. وستكون اجتماعات خليل زاد المقررة مع زعماء «طالبان» الأولى بحضوره شخصياً منذ أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنها تراجع خطتها بشأن عملية السلام. وقال مصدران مطلعان إن طائرة خليل زاد هيصط مساء أول من أمس في العاصمة القطرية حيث تجري مفاوضات، تتوسط فيها الولايات المتحدة بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»، وتأتي الزيارة في إطار جولة في المنطقة،



## الأمم المتحدة تطالب بوقف العنف... وتواجه معضلة تمثيل يانغون احتجاجات ميانمار تشدد غداة سقوط 38 قتيلاً



قوات الأمن تطلق قنابل مسيلة للدموع على المحتجين في يانغون أمس (أ.ف.ب)

التي تحاول تقديم خدمات الرعاية للجرحي».

يأتي ذلك بينما تواجه الأمم المتحدة معضلة تمثيل ميانمار لديها. فقد ذكرت، الثلاثاء، أنها تلقت رسالتين «متناقضتين» بشأن من يمثل البلاد دبلوماسياً بمقر المنظمة في نيويورك بعد انشقاق السفير عن السلطة الجمعة الماضي ثم إقالته. وأعلن كياو مو تون قطع صلته بالعسكريين خلال اجتماع خاص للجمعية العامة للأمم المتحدة الجمعة في خطاب مؤثر دعا فيه إلى إنهاء الانقلاب، ودافع عن الشعب رافعاً 3 أصابع؛ شعار الحركة الاحتجاجية.

ويذكر كياو مو تون في الرسالة؛ التي اطلعت عليها وكالة الصحافة الفرنسية، بأنه عين بقرار من الرئيس المدني ووزيرة الخارجية المخلووعة أونغ سان سو تشي. ويقول: «لذلك أود أن أؤكد لكم أنني أبقى الممثل الدائم لدى الأمم المتحدة».

من جهتها، أرسلت وزارة خارجية ميانمار، الثلاثاء، مذكرة إلى الأمم المتحدة تشدد على انتهاء مهمتها كياو مو تون. وتضيف الخارجية في مذكرتها: «حالياً، عُيِّن تين ماونغ ناينغ، نائب

السفير والممثل الدائم في منصب القائم بالأعمال بالنيابة عن البعثة الدائمة لدى الأمم المتحدة».

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، خلال مؤتمر الصحافي اليومي: «لثقتين رسالتين متناقضتين سنقوم بدراستهما ونرى من أين جاءت وماذا سنفعل». وستنظر لجان الاعتماد والبروتوكول التابعة للأمم المتحدة في القضية، ثم تحيلها إلى الجمعية العامة للمصادقة على قرار يمكن أن يعرض للتحصيص، حسب المنظمة. وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، توقع مسؤول في الأمم المتحدة: طلب عدم الكشف عن هويته، إلا تلقى اتصالات المنظمة الدولية رداً بعد هذا التصريح. وأشارت أعمال العنف الأربعة لسلسلة من الاحتجاجات الدولية.

ودعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى «الوقف الفوري للحملة القمعية»، بينما قالت وزارة الخارجية الأميركية إنها تشع «بالهلع والاشمئزاز»، داعية الصين إلى «الاستخدام نؤوها» مع الجنرالات. ولم تدن بكين وموسكو؛ الحليفان التقليديتان للجيش البورمي. في الأمم المتحدة إلاقتان رسمياً، وتعدان الأزمة «شأنًا داخليًا» لبلاد.

## موجز

### مشروع لإصلاح النظام الانتخابي في هونغ كونغ

يكن - الشرق الأوسط - سيدرس البرلمان الصيني مشروع إصلاح للنظام الانتخابي في هونغ كونغ على ما ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) ما يفتح الباب أمام احتمال استبعاد المرشحين المؤيدين للديمقراطية في هذه المنطقة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي. وأوضحت الوكالة أن نواب الجمعية الوطنية الشعبية التي تباشر اليوم الجمعة دورتها السنوية، سيناقشون الاقتراح الذي يهدف إلى «تحسين النظام الانتخابي في هونغ كونغ». والمستهدفون بذلك هم مستشارو المقاطعات، الموالبون بشكل واسع إلى المعارضة المؤيدة للديمقراطية بعد انتخابات خسرت فيها الحكومة المحلية الموالية لبكين أواخر العام 2019. ويفترض أن يشمل الإصلاح انتخاب البرلمان المحلي، بحيث يضمن نظام معقد أكثرية للكتلة الموالية لبكين بشكل شبه مؤكد. ويأتي الإعلان عن الإصلاح بعد عام من فرض بكين لقانون حول الأمن القومي في هونغ كونغ بعد تظاهرات حاشدة عام 2019 ضد النظام الشيوعي. ويسيطر على الجمعية الوطنية الشعبية النظام الشيوعي ولا يثير موضوع تبني مشروع قانون إصلاح النظام الانتخابي من جانب النواب الصينيين، أي شك.

### براءة رئيس وزراء فرنسا الأسبق بالادور من تهمة فساد

باريس - الشرق الأوسط - أفادت تقارير إعلامية محلية بتبرئة ساحة رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق، إدوارد بالادور أمس الخميس، في محاكمة على خلفية اتهامات بتحويل غير قانوني لحملة انتخابية. ويرات المحكمة الفرنسية المعنية بالفصل في القضايا الخاصة المتعلقة بأعضاء الحكومة، بالادور، الذي شغل منصب رئيس الوزراء خلال الفترة بين عامي 1993 و1995، من تهمة استخدام أموال خاصة بصفقة أسلحة لتمويل حملة لإعادة انتخابه.

### الحزب اليساري في كوسوفو يفوز بالانتخابات البرلمانية

بريشيتينا - الشرق الأوسط - بعد أسبوعين ونصف من الانتخابات البرلمانية في كوسوفو، أعلنت لجنة الانتخابات أمس الخميس عن النتيجة الرسمية، وقالت إن حزب «تقرير المصير» (فيكتيفندسي) اليساري حقق فوزاً واضحاً بانتخابات 14 فبراير (شباط) بحصوله على 49,95 في المائة من الأصوات. وذكرت وسائل الإعلام المحلية أن الحزب برئاسة الناشط الحقوقي المدني سابقاً البين كورتي حصل على 58 من 120 مقعداً في البرلمان الجديد. وحصل حزب كوسوفو الديمقراطي على 16,9 في المائة من الأصوات يليه حزب الرابطة الديمقراطية المحافظ لكوسوفو بـ12 في المائة من الأصوات والتحالف من أجل مستقبل كوسوفو بـ7 في المائة من الأصوات. وهناك عشرة من المقاعد البرلمانية الـ120 مخصصة للأقلية العرقية الصربية والبالاد، وعشرة أخرى للجماعات العرقية غير الصربية. وكان كورتي الذي تولى رئاسة الوزراء من فبراير إلى يونيو 2020، قد أعلن عن خطط لتشكيل حكومة ائتلافية مع الجماعات العرقية غير الصربية. وكان كورتي قد خسر منصبه بعدما ترك حزب الرابطة الديمقراطية المحافظ (ال دي كيه) الشريك السابق لحركة تقرير المصير، الائتلاف. وأثار حزب كورتي أملاً بالتغيير، وتريد الحركة القضاء على صراع البلاد مع الفساد والمحسوبية والنمو الاقتصادي.

### محاكمة ألمانيين بتهمة انتهاك حظر العقوبات ضد موسكو

هامبورغ - الشرق الأوسط - قضت المحكمة الإقليمية العليا في هامبورغ شمالي ألمانيا أمس الخميس بإدانة رجلين متحدرين من ولاية بافاريا جنوبي البلاد بتهمة انتهاك حظر التوردي المخصص عليه في العقوبات الأوروبية ضد روسيا، وتوريد الات لشركة أسلحة روسية. ونقل المتحدث باسم المحكمة عن الدائرة القضائية المعنية بامن الدولة في المحكمة الإقليمية في هامبورغ أنه تمت إدانة المتهم الأساسي، وهو رجل أعمال من مدينة أوغسبورغ الألمانية، بانتهاك تجاري للحظر المفروض من الاتحاد الأوروبي لروسيا. وأضاف أنه تم الحكم على الرجل بعقوبة السجن لمدة ثلاثة أعوام وتسعة أشهر، فضلاً عن ذلك سيتم تحصيل ما يقرب من ثمانية ملايين يورو دفعها العملاء الروس مقابل توريد 15 آلة لهم. وتابع المتحدث أن المحكمة أدانت شريك المتهم المتحدر من مدينة ميونيخ بالسجن مع إيقاف التنفيذ لمدة عامين بتهمة مساعدة المتهم الرئيسي. أشار إلى أن الحكم قابل للنقض، بذك أن الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات ضد روسيا على خلفية النزاع في شرقي أوكرانيا.

منهم وتوقيف أكثر من 1700 منذ انقلاب 1 فبراير الماضي. وقالت باشليه في بيان: «إنه لأمر شائن أن تطلق قوات الأمن الرصاص الحي ضد مظاهرين سلميين في كل أنحاء البلاد». وأضافت: «أنا مستاءة أيضاً بسبب الاعتداءات المؤقتة ضد الطاقم الطبي في أقسام الطوارئ وفرق الإسعاف

بعد». وقالت إنهم «يؤكدون أن عليهم تسوية أمرين أولاً، هما: مواصلة التحقيقات في تزوير الانتخابات (...) ووقف حركة العصيان». ودعت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ميشيل باشليه، الخميس، الجيش إلى الكف عن «قتل المظاهرين وسجنهم». مشيرة إلى مقتل 54

المتحدة على الجيش، مُدبنة قسوته، ومطالبة الأسرة الدولية بعدم الاعتراف بالنظام الجديد. وتعيش كريستين شرانر بورجنر في سويسرا وهي تحاول السفر إلى ميانمار للقاء القادة المدنيين البورميين. لكن المجموعة العسكرية رفضت كل الزيارات عنيفا في الجمعية العامة للأمم

الأحد رسالة طويلة مباشرة إلى الرجل الثاني (...) لكن لم يحصل على رد مباشر منذ ذلك الحين، لكنهم (العسكريين) يرسلون لي معلومات كل يوم، لذلك أحاول أن أبقى على اتصال». وكانت المسؤولة السويسرية شنت الجمعية الماضي هجومًا عنيفًا في الجمعية العامة للأمم

والقتل، فإننا سنواصل النزول دون راحة ولو ليوم. أراكم غداً». واحتشدت الجموع في أنحاء البلاد أمس لتأبين القتلى، وجرى وضع الزهور تكريماً لهم، وترديد أغنيات مؤيدة للديمقراطية. ويطالب المظاهرون بإنهاء للسيطرة العسكرية على مقاليد الأمور في البلاد، كما يريدون تحرير زعيمة البلاد الفعلية سو تشي، التي وضعت قيد الإقامة الجبرية وتواجه اتهامات بتراوح حول التحريض على الفوضى. وزعم قادة الانقلاب، دون دليل، أن «الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية» بزعامة سو تشي، ضالعة في تزوير الانتخابات التي جرت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ويكفل الدستور سيطرة الجيش على الهيئات الرئيسية في البلاد، وما يكفي من مقاعد برلمانية، ليتمكن من الاعتراض على أي تغييرات حاسمة.

وقالت المسؤولة الدولية، بورجنر، لوسائل إعلام: «أمل ألا أفقد الاتصال بالجيش. أمل ألا يحدث هذا»، موضحة أن «آخر اتصال مع نائب قائد الجيش (سو وين) جرى في 15 فبراير» الماضي. وأضافت، كما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية: «منذ ذلك الحين وأنا على اتصال كتابياً، وأرسلت

### أطراف الحرب يتبادلون الاتهامات بالمسؤولية عن الانتهاكات

## مطالبات أهمية بالتحقيق في «جرائم حرب» بتيفراي



نساء في إقليم تيفراي يندبن ضحايا مجزرة أتهمت فيها القوات الإترية (أ.ف.ب)

لجنة حقوق الإنسان التي شكلتها الدولة تجري تحقيقاً أيضاً ومستعدة للتعاون مع الجهات المعنية بالأمم المتحدة. وجاء في بيان باشليه أنه جرى الإبلاغ عن أكثر من 136 حالة اغتصاب في مستشفيات بشرق تيفراي في ديسمبر (كانون الأول) وينابر (كانون الثاني)، مع وجود مؤشرات على حالات أخرى كثيرة لم يتم الإبلاغ عنها. وأضاف البيان «مصادر موثوقة قدمت معلومات بخصوص قتل قوات الأمن ثمانية محتجين بين 9 و10 فبراير (شباط) في أدجيرات ومقلي وشاير ووكرو». وقالت مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إنه وقع قصف عشوائي في نوفمبر (تشرين الثاني) في مقلي وحميرة وأدجيرات بينما وردت تقارير عن أعمال قتل جماعية في أكسوم ودنجيلات.

وأعربت باشليه أيضاً عن قلقها حيال توقيف صحافيين ومترجمين يعملون لصالح وسائل إعلام محلية وعالمية من بينها وكالة الصحافة الفرنسية خلال الأسبوع الحالي في تيفراي. وفي حين تم الإفراج عنهم، أشارت باشليه إلى تصريحات مقلقة صادرة عن عضو في الحكومة أكد فيها أن ممثلين لـ«وسائل إعلام عالمية» سيستمحون المسؤولين. وأضافت «لا ينبغي أن يمنع ضحايا انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان والشهود عليها من مشاركة شهاداتهم خشية وصول ردود».

مقلي في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني). لكن القتال استمر على مستوى أقل حدة في بعض المناطق بحسب ما ذكره سكان تيفراي ووفقاً لتقديرات الأمم المتحدة. قالت باشليت «ما زالت تصلنا تقارير مقلقة للغاية عن ارتكاب جميع الأطراف أعمال عنف جنسي وأعمال عنف على أساس النوع وحالات إعدام خارج نطاق القانون وحذوث تدمير ونهب على نطاق واسع للممتلكات العامة والخاصة». وحسب البيان، تحقق مكتب المنظمة الأممية أيضاً من

اللاجئين وغيرهم، كما جاء في تقرير رويترز، عن فلتانغ منها الاعتصاب والنهب والمذابح، يلقي أطراف الحرب المسؤولية على بعضهم بعضاً. وقالت باشليه «يجب ألا يجرم ضحايا هذه الانتهاكات والناجون منها من حقهم في الوصول للحقيقة والعدالة». معبرة عن مخاوفها من استمرار الانتهاكات دون محاسبة. وكان دخول المنطقة الجبلية، التي يقطنها زهاء خمسة ملايين نسمة ولها تاريخ طويل من الصراع بما في ذلك حرب مع إتريا الجاورة،

جنتيف، الشرق الأوسط

طالبت الأمم المتحدة من إثيوبيا بالسماح لمراقبيها دخول إقليم تيفراي للتحقيق في تقارير عن احتمال أعمال قتل وعنق جنسي قد تصل إلى مستوي «جرائم الحرب» منذ أواخر عام 2020. ودعت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليه الخميس إلى فتح «تحقيق موضوعي ومستقل» في منطقة تيفراي الإثيوبية، بعد «إثبات حدوث انتهاكات خطيرة» قد تشكل «جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية». وقالت باشليه إنه «بدون تحقيقات سريعة وحيادية وشفافة وبدون المطالبة بمحاسبة المسؤولين، أخشى أن يتواصل ارتكاب انتهاكات مع الإفلات من العقاب والوضع سيبقى غير مستقر لوقت طويل». وقالت باشليه في بيان «جهات متعددة في الصراع ربما ارتكبت انتهاكات جسيمة للقانون الدولي تصل لدرجة جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية». ويذكر البيان بأن القوات المتواجدة على الأرض تشمل قوات الدفاع الوطني الإثيوبية ووجبة تحرير شعب تيفراي والقوات المسلحة الإترية وقوات أمهرة الإقليمية والمليشيات التابعة لها. وقالت إن «مع وجود أطراف عدة في النزاع وانتكار عام (...) من الواضح أن ثمة حاجة لتقييم موضوعي ومستقل». ولتقييم يتحدد شهود من

## إحباط هجوم إرهابي على منشأة لتوليد الكهرباء في روسيا

موسكو، رائد جبر

قنبلة يدوية الصنع وإرشادات بخصلة كيفية تصنيعها ومكونات لإنتاج متفجرات، بالإضافة إلى «مواد تهجم السلطات التنفيذية والتشريعية الروسية». وفي حال اثبتت التحقيقات صحة المعطيات التي قدمتها الهيئة الأمنية، فإن هذا يشكل تطوراً خطراً بالنسبة إلى الأجهزة الأمنية الروسية. إذ لم يسبق أن أعلن عن التحضير لهجوم إرهابي يستهدف منشأة عامة على خلفية التذمر من أداء السلطات وتبني مواقف انتقادية سياسية.

ويأتي هذا بالتزامن مع تصاعد مزاج الاحتجاجات في البلاد على خلفية اعتقال المعارض الروسي الجبسي نافالني. وكانت موسكو وعشرات المدن الأخرى شهدت فعاليات احتجاجية واسعة

وأعلنت هيئة (وزارة) الأمن الفيدرالي الروسية إحباط هجوم إرهابي استهدف محطة لتوليد الكهرباء في إقليم كالينينغراد (أقصى غرب) وكشفت عن اعتقال شخص كان يخطط لتفجير قنبلة يدوية الصنع في المحطة. ووصفت الهيئة الأمنية المخطط بأنه «هجوم إرهابي» لكنها لم توضح تفاصيل عن طبيعة الهجوم وتاريخه وكيف تم إحباطه.

ووفقاً للبيان الذي أصدرته الهيئة فإن المعتقل مواطن روسي، كان يخطط لتنفيذ الهجوم «الدواعي كراهية السلطات»، كما لفت البيان إلى أن المعتقل «نشط» أيضاً في تجنيد سكان محليين للمشاركة في أنشطة إرهابية، وأكدت الهيئة أن عناصر الأمن غثروا في منزل المتهم على

## السويد: المشتبه به في هجوم الطعن أفغاني وصل إلى البلاد عام 2018

استوكهولم؛ الشرق الأوسط

العشرينات من العمر. وبحسب تفيد 8ه جرحي»، ويعاني 3 من بين الجرحى من جروح تعرض حياتهم للخطر، فيما أصيب اثنان بجروح بالغة، بحسب بيان صدر ليلاً عن مستشفى «يونشوبينغ»، مركز المنطقة. وبعدها استبعدت في بادئ الأمر فرضية الإرهاب، أعلنت الشرطة مساء الأربعاء أنها تشتمه بـ«جريمة إرهابية» من جهتهم ظل المحققون حذرين خلال مؤتمر صحافي عقد ليلاً.

وقالت رئيسة شرطة المنطقة، مالينا فران: «ثمة تفاصيل تتعلق بالتحقيق تدفعنا للعمل على دوافع إرهابية محتملة، ولكني أوضحت الشرطة ليل الأربعاء - الخميس، مخفضة بذلك حصيلة سابقة كانت أعلنتها. وقالت الشرطة صباح أمس في بيان إن «عدد الجرحى الذين أصابهم المهاجم المشتبه به بلغ 7».

أفادت وسائل إعلام سويدية، أمس الاعتداء بسلاح أبيض؛ الذي أدى إلى جرح 7 أشخاص في السويد أول من أمس، أفغاني يبلغ 22 عاماً ووصل إلى البلاد عام 2018 وذكرت صحيفتنا «افتونبلاديت» و«إكسبريسن» أن المهاجم المشتبه به كان يعيش منذ بضعة أشهر في فيتلاندا حيث وقع الاعتداء، وهي مدينة صغيرة في جنوب السويد لم تشهد اعتداءات من قبل وتعد 13 ألف نسمة.

وأضافت أن الشرطة دهمت خلال الليل منزله. ولم تؤكد الشرطة؛ التي تحقق في احتمال وجود دوافع إرهابية بالإضافة إلى محاولات قتل، هوية المهاجم ولا جنسيته، إلا إنها أشارت إلى أنه يقطن المنطقة وأنه في

في السابق، كانت المعلومات









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP  
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ  
جريدة الصبر العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



رضوان السيد

وهو قلب المسيحية في الشرق منذ قرن وأكثر. لقد كان لبنان بأوصافه الدينية (بروز دور المسيحيين فيه) والثقافية والسياسية هو الواسطة بين الشرق والغرب، ومع الفاتكان والعرب والمسلمين. لكن هذا الدور تضاعف عندما انحط وضع لبنان السياسي والاقتصادي والثقافي، وصارت فيه دولتان وجيشان، ويعم التبع والجوع سائر فئات الشعب اللبناني، وسط انحرال عن العالم، الذي يزوره الجابوتات عادة، لكن البابا فرنسيس لم يزره رغم الإشارة إلى مساهته في سائر خطاباته العامة.

أما الملاحظة العامة فتقتصر بواجباتنا نحن عرباً ومسلمين، فدعاش» ليست تجربة يمكن أن تُنسى بهذه السرعة، وكذلك القارات. وبالطبع بذلت المؤسسات الدينية وإدارات الدول جهوداً كبيرة خلال عقدين، لكن «التحول» باتجاه الإسلام الذي لا يقبل العنف ولا ممارسه في أي ظرف كان، ما يزال يتطلب جهوداً هائلة أيضاً. وإذا كانت البابا فرنسيس يؤمن بإمكانات الإسلام والمسلمين، فلا أقل من أن تكون أهلاً لهذه الفرصة النادرة.

البابا يبعث برسالة للمسلمين أيضاً بضرورة التوافق والتوحد في وجه الإرهاب والاضطراب واستخدام الدين في التنافس والاحتساب، والاستحسانات على إعادة بناء دولته، دول الحقوق والاستقلال والاستقرار بالمواطنة الكاملة والدولة القوية والعدالة.

أما الرسالة الثالثة ذات الأبعاد الرمزية فتتصل بالسلام في منطقة الشرق الأوسط. ولأننا في سائر أنحاء المنطقة، وقد ظهرت مشكلات في دولها لا تقل خطورة عن مشكلة الاحتلال في فلسطين وأحياناً. وقد لا تكون لدى البابا فرق للدبابات كما غير ستالين الفاتكان في الأربعينات، لكن البابا يملك قوة معنوية هائلة، نابعة من قوة المؤسسة ورمزيتها، ونابعة أيضاً من مرجعيتها الأخلاقية العالمية. البابوية فعالة في العلاقات الدولية، وفي انتشارها العالمي، وفي دبلوماسيتها الهادئة ذات الأفق الشاسع.

وهناك أخيراً ملاحظتان إحداهما خاصة إذا صح التعبير، والأخرى عامة. أما الملاحظة الخاصة فتتعلق بالوضع المؤزري للبنان،

عهود وعقود في زيارات إلى فلسطين ومصر والمغرب وأبولطي، حيث بلغت ذروة تجلياتها في وثيقة الأخوة الإنسانية التي وقعها البابا مع شيخ الأزهر مطلع العام 2019. وقد تطور الأمر لدى البابا بحيث اعتبر الأساس الإبراهيمي عهداً للأخوة الإنسانية استناداً إلى وحدة الخالق والخلق.

الآن يزور البابا بالعراق اطلال مدينة أور، التي يقول العهد القديم إن حاضرتها وسهوبها كانت مسقط رأس إبراهيم ومرابع صباه ومنطلق رسالته باتجاه الهلال الناصب ومصر. فالإبراهيمية التي عليها شواهد اقتناع الإنسانيين من القرن الماضي، في الخمسينيات من القرن الماضي، وفي أوساط المستشرق الكاثوليكي لويس ماسينيون وتلامذته ظهر هذا الاقتناع بضرورة الاعتراف بانتماء الإسلام للإبراهيمية، بحسب ما يقرر قرآنه وسائر مواريثه. وقد تم ذلك بالفعل في زيارة الفاتكان الثاني (1962 - 1965)، فانطلق بعده الحوار الإسلامي المسيحي بقوة. وقد بلغ إحدى ذراه أيام البابا الأسبق يوحنا بولس حين صارت هذه القناعة ذات جوانب أخلاقية واستراتيجية، أما في عهد البابا فرنسيس ومنذ خطابه الأول عام 2013، فقد صار أمر العهد الإبراهيمي بين الديانات الثلاث قناعة مطلقة، ترتبت عليها

اضطرابات بالداخل، وهي احتفاء بالزور العراقي البارز اليوم بعد الثورة الشباب للتغيير باتجاه الاستقلال والمواطنة والعيش المشترك والديمقراطية. بيد أن زيارة البابا للعراق تحفل أيضاً بالرمزيات التي تهتم بها مؤسسة عريقة مثل الفاتكان. وأولى تلك الرمزيات: التاريخي بين اليهودية والمسيحية، كان هناك دائماً نوع من التشارك في الانتماء النسبي أو الروحي إلى إبراهيم أبي الأنبياء، وكان الإسلام منذ عصره الأول مستبعداً عن هذه الدائرة «للديانات المحترمة» (1). في الخمسينيات من القرن الماضي، صارت للمسيحيين العراقيين من الإيمان بالمعيش المشترك التعددي الطوائف قيادة متمثلة في بطريك الكلدان الكاثوليك ساكو، الذي صار كاردينالاً، وهو عراقي كبير، ما رايت أصبر ولا أصلب منه في الإيمان بالمعيش المشترك وبإمكانات المواطنة في العراق الجديد.

والجانب الثالث من معنى التضامن في زيارة البابا هو العراق وأحواله ومستقبله ومستقبل وحدته ودولته وللبناء الإنساني والعمراني. ولذلك تفاقمت الهجرة، وفقد المسيحيون وغيرهم من الأقليات القدرة على

التعايش والتكيف مع الأوضاع الجديدة. وما كان الفاتكان غائباً طوال هذه الفترة الخطيرة، ما بقي شيء إلا وحاوله البابا، وحاولته المؤسسات الكاثوليكية، والجهات المسيحية الأخرى. وعندما يلتقي البابا بالمسيحيين في العراق في الأيام المقبلة، سيجد أن أعدادهم خلال عشرين عاماً انخفضت من مليون ونصف المليون إلى حوالي النصف مليون، وسيجد أن كثيرين من المسيحيين في سهل نينوى ما يزالون مهجرين. وإن كثيراً من الكنائس ما تزال مهذمة، وهناك تحفظات على استعمال الصالح حتى في بغداد. لكن يأتي البابا الآن، والعراقيون وحكومتهم يتطلعون إليه بشوق وامل، وقد صارت للمسيحيين العراقيين من الإيمان بالمعيش المشترك التعددي الطوائف قيادة متمثلة في بطريك الكلدان الكاثوليك ساكو، الذي صار كاردينالاً، وهو عراقي كبير، ما رايت أصبر ولا أصلب منه في الإيمان بالمعيش المشترك وبإمكانات المواطنة في العراق الجديد.

والجانب الثالث من معنى التضامن في زيارة البابا هو العراق وأحواله ومستقبله ومستقبل وحدته ودولته وللبناء الإنساني والعمراني. ولذلك تفاقمت الهجرة، وفقد المسيحيون وغيرهم من الأقليات القدرة على

تعود فكرة الزيارة الفاتكانية للعراق إلى العام 2000. فقد كان البابا الأسبق يوحنا بولس شديد التأثر لما نزل بالشعب العراقي في حصار السنوات العشر. وكان البابا الأسبق يعرف أن في الدوائر العليا العالمية نقاشات بشأن إمكانية الإطباق على العراق. ولذلك ما ربح الأميركيون المحاصرون بإرادة الزيارة، ولا تحمس لها - للعجب - أهل السلطة بالعراق آنذاك. وأرادها البابا رسالة تضامن، وما كان أحد معتبراً في القرار الدولي يريد ذلك؛ وزيارة البابا فرنسيس اليوم هي رسالة تضامن أيضاً. وهذه التضامنية لها معانٍ وجوانب متعددة. فالبابا يؤكد أن وعد يوحنا بولس ما يزال حاضراً في وعيه والتمسك به، ويريد أن يفي به، رغم المحاذير والصعوبات. لكنه اليوم أكثر حاجة وإلحاحاً بما لا يقاس. وذلك ليس بالنظر إلى الوضع العام بالعراق فقط؛ بل وبالنظر إلى أوضاع المسيحيين والأزديين بالعراق في زمن «داعش»، وما قبل وما بعد. والوحشية الداعشية لا يمكن تفسيرها ولا تعاقبها.

وما كان أحد قادراً ومتمكناً من الإسراع بالوعي الوطني والإنساني لبألم الجراح، وإعادة البناء الإنساني والعمراني. ولذلك تفاقمت الهجرة، وفقد المسيحيون وغيرهم من الأقليات القدرة على

## زيارة البابا للعراق ورسالة العيش المشترك والمواطنة والسلام

جبريل العبيدي



### لجنة القذافي تطال ساركوزي

لأول مرة في تاريخ فرنسا الحديث؛ يُحكم على رئيسها بالسجن؛ بحكم نافذ. وقد تكون لجنة القذافي التي أطاحت الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي، بعد أن أصدر القضاء الفرنسي حكمه في قضية «التنصت» التي أدين فيها ساركوزي؛ حيث صدر الحكم بسجنه لمدة 3 سنوات؛ بينها سنة مع النفاذ بتهمتي الفساد واستغلال النفوذ.

الحكم بسجن ساركوزي هو الأول في سلسلة محاكمات ينتظرها، فهناك محاكمة ثانية تنتظره في 17 مارس (آذار) الحالي، في قضية «بيغماليون»، المتعلقة بشبهات حول تمويل حملته الرئاسية عام 2012، فيما عرف بـ«التمويل غير القانوني لحملته الانتخابية» و«إخفاء أموال عامة»، وهي قضية تمويل حملة ساركوزي بـ50 مليون يورو من الخزينة الليبية منحها القذافي لصديق الخيمة السابق الذي تنكر لها وشارك في حملة حلف الناتو لإسقاط نظام القذافي.

ثلاث حقائق بها 50 مليون يورو طارت من طرابلس القذافي إلى باريس ساركوزي، وفقاً لاعتراقات الوسيط، والقذافي لم ينكر تمويل حملة ساركوزي بعد أن أعلن تدخله في الأزمة الليبية ومناصرة معارضي نظام القذافي، وتبني فرنسا حينها موقفاً حازماً لإطاحة نظام القذافي، في تغير مفاجئ من ساركوزي.

انقلاب ساركوزي على القذافي لا يمكن تفسيره بسنداً بمناسبة ساركوزي لـ«الاور» الليبيين والديمقراطية المفقودة في ليبيا أربعة عقود ونصف؛ لأنها ببساطة كانت، ولا تزال، مفقودة، ولا يمكن قراءة تبدل موقف ساركوزي إلى مناصرة معارضيها من خلال الزعم بشعور ساركوزي بالواجب المناسفة لحماية المدنيين من تقدم قوات القذافي لقمع «الثوار» في مدينة بنغازي، فالواقع والحقيقة ومنطق السياسة، لا يمكنه تقبل هذا التفسير الساذج.

مفتاح السر حقيقة هو أن تنافس كل من ساركوزي والقذافي على أفريقيا والسيطرة عليها كان الدافع الأول وراء انقلاب موقف ساركوزي تجاه القذافي، رغم الدور الكبير الذي لعبه ساركوزي لإعادة القذافي للواجهة الدولية بشكل جديد منفتح، إلا أن هناك عوامل استفزت الرئيس الفرنسي الذي يرى في أفريقيا بلا منازع، وشعوره بالخطر من خطوات القذافي منذ سعيه إلى إنشاء «الاتحاد الأفريقي» وحلم تحقيق «الولايات المتحدة الأفريقية» و«جواز السفر الأفريقي» و«الدينار الأفريقي»، بعد أن أعلن القذافي نفسه «ملك ملوك أفريقيا التقليديين»، وليس التاج وأمسك بالوصولان وهو «الثوري الاشتراكي» سابقاً.

في تقرير لصحيفة «كورييرا ديبلا سير» الإيطالية؛ ذكرت أن عملية اغتيال القذافي تمت عن طريق عميل فرنسي، كان ضمن المقاتلين المعارضين للقذافي، ولكن رغم مقتل القذافي، يبدو أن لعنة طالت ساركوزي بعد 10 أعوام من مقتله.

## على باينن تجاهل اتفاق الدوحة مع «طالبان»

الرديفة في العراق»، والتظاهر بان بمقدوره الالتزام بالحزب في مواجهة القضايا الجديرة بالاهتمام، ووصف أفغانستان بأنها «الحرب المستحقة».

اليوم، بإمكان باينن التخلي عن خطة ترمب القائمة على إنهاء مشاركة الولايات المتحدة داخل أفغانستان والفرار منها بسرعة، وإعادة التزام الولايات المتحدة بمعاونة الأفغان على حماية ما حققوه والتحرك نحو بناء المزيد. ومن خلال ذلك، سيعزز باينن صورته كقائد ترمب، وفي الوقت ذاته يرضي أولئك الذين يراودهم الحنين إلى عهد أوباما.

في الواقع، تبدو الخطة للفرار من أفغانستان تحت غطاء «اتفاق سلام» مع «طالبان» أشبه بمقامرة سريالية، أما المنطق الذي جرى طرحه لتبرير ذلك فيسبر على النحو التالي: تملك «طالبان» القدرة على تنفيذ هجمات إرهابية في الكثير من أرجاء أفغانستان، والسبيل الوحيد لتقليص تلك الهجمات ضمها إلى هيكل الحكم. والسؤال هنا: أي هيكل حكم وكيف؟ من جهته، بدا زلماي خليل زاده، الدبلوماسي المخضرم الذي عينه ترمب لإبرام الاتفاق، باقتراح عدد من «الحوافظ» على الإرهابيين بينها إطلاق سراح مرتكبي أعمال القتل الجماعي من السجن.

الأسوأ من ذلك، أن قيادات الجماعة الإرهابية تلقوا معاملة رقيقة تليق بقيادات الدول باعتبارهم

«الطالبان». ورغم ذلك، نعرف الآن أن كل هذا لم يكن كافياً من وجهة نظر «طالبان».

ويذكرني سلوك «طالبان» بقصة كتبها تشيخوف تدور حول مجموعة من الذئاب الجائعة تطارد مزارعاً روسياً يسافر عبر السهول المتجمدة في عربة ثلاثية تجرها الكلاب. ومن أجل درء المطاردين، يواصل المزارع إلقاء طعامه للذئاب التي تواصل مطاردته. ويوجد نفاذ ما يجوزته من طعام، يتحول إلى إلقاء كلابه للذئاب التي تواصل التقدم. وفي وقت متأخر للغاية يدرك أن الذئاب لن ترضى إلا بالنهامة هو الآخر.

هذا الأسبوع، عرض خليل زاده على الذئاب المطاردة لقمة أكبر بكثير: خطة لتشكيل حكومة انتقالية تضمن في إطارها الجماعة دوراً قيادياً. والسؤال: من أين سيستقي هذا «الاتفاق» شرعية؟ من جهته، قال الرئيس الأفغاني السابق حميد كرزاي، إن «الشرعية» الداخلية يمكن الحصول عليها من «لويا جيرغا»، مجلس الزعامات القبلية والدينية «الذي يتصرف تبعاً للتقاليد والأعراف».

أما الشرعية الخارجية فتأتي من دعم الولايات المتحدة وقوى إقليمية، على وجه التحديد باكستان وجمهورية إيران. وبذلك، وبجرة قلب واحدة

«ادت» تحولت إلى شعار باينن، فإنه من الممكن تفهم مثل هذه الخطوات باعتبارها محاولات للتظاهر بالدبلوماسية، وإن كان هذا لا يعني أحد وواحد واضحاً: أنه يتطلع نحو مجالات يمكنه فيها إقصاء نفسه عن سلفه دونما الحاجة إلى انتعاج سمات مختلفة على نحو راديكالي. كان باينن قد تعدد بالعودة إلى اتفاقية باريس للمناخ، وبالنظر إلى أن هذا الأمر يستلزم موافقة الكونغرس، فإنه لا يحمل في طياته تعهداً بفعل أي شيء محدد.

كما تودد باينن إلى الحلفاء الأوروبيين بثنائه على التوجهات المتعددة الأطراف، لكنه نسي أنه حتى أكثر الترتيبات انغماساً في النهج المتعدد الأطراف، تحتاج إلى قيادة وبرنامج واضح، الأمر الذي يحاول باينن تجنبه خشية اتهامه بالخطورة على غرار الاتهامات التي تعرض لها دونالد ترمب.

أيضاً، نجح باينن في إرضاء المال في طهران من خلال حذف عملائهم اليمينيين، «الحوثيين»، من قائمة الكيانات الإرهابية من دون إزالة أسماء قياداتهم منها. كما أرضى منتقدي إسرائيل بإبقائه بنيامين نتنياهو ثلاثة أسابيع في انتظار اتصال هاتفي. وأجبا باينن كذلك امل المال في الإفلات من العقوبات، في الوقت الذي قصق قاعدتهم في سوريا؛ ما أسفر عن مقتل بعض الجنود المرتزقة لديهم من العرب والباكستانيين.

ونظراً لأن عبارة «الدبلوماسية

عند إمعان النظر في التحركات الأولى التي اتخذها الرئيس جو باينن حتى الآن على صعيد السياسة الخارجية، يبدو ثمة أمر واحد واضحاً: أنه يتطلع نحو مجالات يمكنه فيها إقصاء نفسه عن سلفه دونما الحاجة إلى انتعاج سمات مختلفة على نحو راديكالي. كان باينن قد تعدد بالعودة إلى اتفاقية باريس للمناخ، وبالنظر إلى أن هذا الأمر يستلزم موافقة الكونغرس، فإنه لا يحمل في طياته تعهداً بفعل أي شيء محدد.

كما تودد باينن إلى الحلفاء الأوروبيين بثنائه على التوجهات المتعددة الأطراف، لكنه نسي أنه حتى أكثر الترتيبات انغماساً في النهج المتعدد الأطراف، تحتاج إلى قيادة وبرنامج واضح، الأمر الذي يحاول باينن تجنبه خشية اتهامه بالخطورة على غرار الاتهامات التي تعرض لها دونالد ترمب.

أيضاً، نجح باينن في إرضاء المال في طهران من خلال حذف عملائهم اليمينيين، «الحوثيين»، من قائمة الكيانات الإرهابية من دون إزالة أسماء قياداتهم منها. كما أرضى منتقدي إسرائيل بإبقائه بنيامين نتنياهو ثلاثة أسابيع في انتظار اتصال هاتفي. وأجبا باينن كذلك امل المال في الإفلات من العقوبات، في الوقت الذي قصق قاعدتهم في سوريا؛ ما أسفر عن مقتل بعض الجنود المرتزقة لديهم من العرب والباكستانيين.

ونظراً لأن عبارة «الدبلوماسية



أمير طاهري

الغني ما يزيد على جيل من التجربة الأفغانية في الحكم الديمقراطي. ويجري إخبار الأفغان اليوم أن الدستور الذي وافقوا عليه عبر استفتاء عام، والانتخابات التي عقدها في إطار تنافسي، وإن كان غير مثالي، لا يعينان شيئاً.

الأسوأ من ذلك، أنهم لا يعرفون من يختار أعضاء الائتلاف، وحول أي برامج من المفترض أن يختص أعضاء الائتلاف. تجدر الإشارة هنا إلى أنه حتى هجمات 11 سبتمبر (أيلول)، كان خليل زاده وكرزاي من الداعمين لـ«طالبان» داخل واشنطن.

في الواقع، كانت إدارة جورج دبليو. بوش على وشك تنفيذ اتفاق بيل كلينتون وزعيم «طالبان» الملا محمد عمر في مفاوضات مع بيل ريتشاردسون، السفير الأميركي آنذاك لدى الاسم المتحدة، وكان من المفترض أن يصدر الإعلان عن اعتراف الولايات المتحدة بحكومة «طالبان» أثناء اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نهاية سبتمبر. وبحلول مطلع أغسطس (آب) 2001، كان المعنويون بالامر يعرفون بالفعل أن كرزاي أول سفير لـ«طالبان» في واشنطن.

المؤكد أن هجمات 11 سبتمبر لم تكن من صنع «طالبان» التي ربما لم تكن على دراية بما يدبره أعوانهم من العرب، وفي الجزء الأكبر منه، يعتبر تأكيد خليل زاده بان «طالبان» ليست معادية

للولايات المتحدة على نحو خاص، صائباً. إلا أن هذا الأمر كان منذ 20 عاماً.

خلال الأعوام الـ20 تلك، بنت الولايات المتحدة روابط أخلاقية مع الشعب الأفغاني، وانقضت بقبول تضحيات كبرى على أمل التمتع بمستقبل أفضل لا يسمح بأن تتحول أفغانستان لقاعدة للإرهاب ضد آخرين، بما في ذلك الولايات المتحدة.

ويخلاف هذه الرابطة الأخلاقية، استخمرت الولايات المتحدة كثيراً، بالدماغ والأموال، في صناعة أفغانستان القائمة اليوم، والتي تشكل قطعة من العالم جرى تحريرها من أكثر القوى التي عرفتها البشرية ظلاماً منذ قرون.

وإن يجري اليوم إلقاء كل هذا من أجل توافه سياسية داخل واشنطن، لأمر مثنين على أدنى تقدير.

وأخيراً، من الواضح لأي شخص على معرفة بالواقع الأفغاني، أن خطة كان يمكن أن تنتج منذ 20 عاماً لا تملك أدنى فرصة للنجاح اليوم. الحقيقة أن اتفاق الدوحة للسلاطين يكون سوى مجرد مقدمة لمأساة جديدة.

ومن أجل أن تنضم «طالبان» للحكومة في كابل، يجب أن تخلى عن سلاحها وتقبل بالبدستور الأفغاني وتشارك في انتخابات





حصة الطاقة المتجددة  
24%



دول  
13



أصول  
62



مياه  
5.8 مليون متر مكعب  
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء  
38.9 جيجاواط

## السعودية تمدد «الخفض الطوعي»... وزيادة متواضعة لروسيا وكازاخستان لسد «عجز محلي» «أوبك بلس» تتفق على إبقاء الإنتاج مستقرًا في أبريل



اتفقت مجموعة «أوبك بلس» أمس على إبقاء مستويات إنتاج النفط كما هي تقريبا في أبريل (رويترز)

سبعة في المائة من الطلب العالمي. وبإضافة الخفض السعودي الطوعي، يصبح إجمالي الخفض ثمانية ملايين برميل يوميا. وقال مصدر في «أوبك بلس» لـ«رويترز» إن السعودية ستقوم بتعديل خفضها الطوعي البالغ مليون برميل يوميا لمدة شهر واحد حتى نهاية أبريل. وقال أولي هانسن، مدير استراتيجية السلع الأولية في بنك ساكسو: «إذا كانت تلك هي النتيجة، فما بعدها عن زيادة الإنتاج 1.5 مليون برميل يوميا التي كانت السوق تتوقعها قبل يومين فحسب، ولذا سيكون ذلك تغييرا في المدى القصير على الأقل».

على رفع الإنتاج لتفادي ارتفاع الأسعار من جديد، بما يدعم إنتاج النفط الصخري بالولايات المتحدة، وهي ليست عضواً في «أوبك بلس». لكن موسكو أخفقت خلال فبراير (شباط) في أن ترفع الإنتاج رغم حصولها على الضوء الأخضر لذلك من «أوبك بلس». إذ أثر طقس شتوي قارس على إنتاج الحقول المتقدمة. وخفضت «أوبك بلس» الإنتاج بمقدار قياسي العام الماضي بلغ 9.7 مليون برميل يوميا مع انهيار الطلب بسبب الجائحة. وفي مارس (آذار) الحالي، واصلت «أوبك بلس» خفض الإنتاج سبعة ملايين برميل يوميا بما يعادل نحو

الأسكنر نوفاك، اللذين يعدان بلدهما حجري الزاوية لمجموعة «أوبك بلس»، حثا على توخي الحذر. وقال الوزير السعودي إن «الضبابية التي تكثفت وتيرة التعافي لم تتحسّر... أعادوا الحث على توخي الحذر واليقظة... وقبل أن نتخذ خطواتنا التالية؛ علينا أن نكون متأكدين من أن الضوء الذي نراه أمامنا ليس مصابيح قطار سريع قادم نحونا». واتفق معه في الرأي نوفاك، الذي قال إن سوق النفط لم تتعافى تماما كالمعتاد، وإن إصابات فيروس كورونا ما زالت تلقي بظلالها. وكانت روسيا تصر من قبل

«بلس»، وإن روسيا ستزيد الإنتاج 130 ألف برميل يوميا؛ وذلك لسد عجز بسوق الوقود المحلية». وعادت أسعار النفط للصعود صوب أعلى مستوياتها في أكثر من عام، إذ ارتفع برنت خمسة في المائة متجاوزا 67 دولارا للبرميل. وفي ظل ارتفاع النفط متخطيا 60 دولارا للبرميل، توقع بعض المحللين أن تزيد «أوبك بلس» الإنتاج نحو 500 ألف برميل يوميا، وأن تنهي السعودية جزئيا أو كليا خفضها الطوعي الإضافي البالغ مليون برميل يوميا. لكن وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان ونائب رئيس الوزراء الروسي

لندن: «الشرق الأوسط»  
اتفقت مجموعة «أوبك بلس»، مساء الخميس، على إبقاء مستويات إنتاج النفط كما هي - تقريبا - في أبريل (نيسان) المقبل، مع السماح لروسيا وكازاخستان بزيادات إنتاجية متواضعة في إطار الاتفاق. فيما ستقوم السعودية بتعديل خفضها الطوعي البالغ مليون برميل يوميا لمدة شهر واحد حتى نهاية أبريل. وقال وزير الطاقة الكازاخستاني، لـ«رويترز»، إن بلاده سمح لها بأن تزيد إنتاج النفط بمقدار 20 ألف برميل يوميا في أبريل، ضمن اتفاق «أوبك

## المنفذ السعودي العراقي لصادرات أقل كلفة وأقصر مدة

الرياض: «الشرق الأوسط»

توقعت هيئة تنمية الصادرات السعودية في مباحثات مؤخرا أن يسهم منفذ عرعر الجديد في تقليل تكاليف الشحن البري المباشر إلى العراق بنسبة 15 في المائة وتقليص المدة الزمنية للشحن إلى ما لا يزيد عن 48 ساعة. جاء ذلك خلال ورشة عمل «التصدير إلى العراق عبر منفذ جديد عرعر»، والتي تنظمها الهيئة أمس بالتعاون مع الهيئة العامة للجمارك السعودية، والهيئة العامة للتجارة الخارجية، ومجلس الغرف السعودية. وسلطت الورشة الضوء على أهمية المنفذ في تعزيز صادرات المملكة إلى جمهورية العراق، كما نوقشت أبرز التحديات التصديرية والحلول وذلك بحضور ومشاركة 100 مصدر سعودي. وتقدم هيئة تنمية الصادرات السعودية حزمة من الخدمات التي تمكن المصدرين السعوديين من النفاذ إلى السوق العراقي، مثل «ليل التصدير إلى العراق» الذي يوضح متطلبات السوق العراقي وإجراءاته، وجواز التصدير التسعة المتوافقة مع ضوابط منظمة التجارة العالمية، وإتاحة الفرص في السوق العراقي أمام المنتجات السعودية، بالإضافة إلى رصد تحديات التصدير ومعالجتها بالتعاون مع الجهات المعنية ذات العلاقة.

مشترك بين القطاعين العام والخاص وذلك انطلاقا من دوره المهم في دعم الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل. وأعلنت الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة «منشآت»، تقدم المملكة في مؤشر الذي تعده كلية بابسون العالمية بالتعاون مع كلية لندن للأعمال. ويعتمد بشكل أساسي على قياس معدل نتائج الدول في 12 عاملا ضمن إطار منظومة زيادة الأعمال، منها البيئة المالية المتعلقة بزيادة الأعمال وأولويات ودعم التشريعات الحكومية والبيروقراطية والضرائب في التشريعات، إضافة إلى البرامج الريادية وزيادة الأعمال في المراحل الدراسية. وكانت المملكة حققت المرتبة الأولى في مؤشرات تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال للعام 2019/2020، حيث جاءت في المركز الأول بمؤشر «معرفة شخص بدأ مشروع جديد»، الذي يدل على الإيجابية في بيئة الأعمال والرغبة في العمل التجاري، فيما حصلت على المركز الثاني في مؤشر «امتلاك المعرفة والمهارات للبدء في الأعمال»، الذي يدل على التأثير الإيجابي للبرامج الداعمة على بناء مهارات الشباب والشابات التي تؤهلهم للبدء بأعمالهم الريادية. وتعمل «منشآت» على توفير جميع الاحتياجات الخاصة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة، لإيجاد بيئة وأعدة تتيح فرص الأذهار عبر تقديم الخدمات الداعمة وفرص الأعمال المساندة لنمو القطاع وتعزيز قدرته التنافسية، ودعم رواد الأعمال الطموحين لتحقيق زيادة في معدلات تأسيس الشركات الجديدة.

## فقت 10 مراتب بعد استيفاء 12 عاملاً معيارياً لنشر ثقافة الابتكار ودعم الإبداع ومراجعة الأنظمة السعودية سابعة في مؤشر ريادة الأعمال العالمي



السعودية تسجل تقدماً لافتاً في مؤشر ريادة الأعمال على المستوى العالمي (الشرق الأوسط)

والخاص بما في ذلك دور لجان ريادة الأعمال في الغرف التجارية. وقال الزامل، إن المرصد العالمي لريادة الأعمال يعتمد على قياس معدل نتائج الدول في عدد من الإجراءات تتركز أهمها في مراحل التعليم العالي ونقل البحوث والتطوير والوصول للبنية التحتية التجارية

الحكومي الكبير على خلق بيئة وأعدة لهذا القطاع تتيح لهم فرص النمو والأزدهار. من جانبه، أوضح عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية في الرياض رئيس لجنة ريادة الأعمال رياض الزامل لـ«الشرق الأوسط»، أن تحقيق المملكة لهذا المركز يعكس دعم القيادة الرشيدة وجهود القطاع الحكومي

أحدثت المملكة قفزة في مؤشر حالة ريادة الأعمال العالمي، لتتجاوز 10 مراكز وتصل إلى المرتبة السابعة عالمياً خلال العام الماضي، بعد أن كانت في المرتبة 17 خلال عام 2019، وفقاً لتقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال، في خطوة تؤكد مضي الدولة نحو مسيرتها في تحقيق الإنجازات ومسيرة البناء والتنمية. وقال وزير التجارة الدكتور ماجد القصبي أمس: «بفضل الله ثم بدعم القيادة وجهود أبناء وبنات هذا الوطن، حققت المملكة المرتبة 7 عالمياً في تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال للعام 2020، بعد أن كانت في المرتبة 41 عالمياً عام 2018».

وتشهد السعودية تطورات ملحوظة في ريادة الأعمال جعلها تتجاوز عددا من الدول متقدمة إلى المرتبة السابعة بعد أن طورت الأنظمة والتشريعات المساعدة على تحفيز وتنمية القطاع مما أسهم في تحقيق قياس معدل نتائج الدول في 12 عاملاً ضمن إطار منظومة ريادة الأعمال. ويعكس الإنجاز قوة الجهود التي تقوم بها حكومة المملكة في سبيل تمكين ريادة الأعمال ودعمها وتذليل الصعوبات لنموها وانتشارها من خلال إطلاق العديد من المبادرات التي تساهم في نشر الثقافة ودعم وتشجيع الابتكار والإبداع. وكذلك مراجعة الأنظمة واللوائح بشكل دوري. وذكر محافظ الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة صالح الرشيد، أن وصول المملكة إلى المرتبة السابعة وتقدمها 10 مراكز على مستوى العالم يعكس حرص

## «المفوضية» تتهم لندن بانتهاك «بريكست» وتهدد باتخاذ إجراءات

## التجارة مع أيرلندا الشمالية تثير أزمة بريطانية - أوروبية

الأمر الذي تخلت عنه في نهاية المطاف. ورغم فترة سماح من المقرر مبدئياً أن تنتهي في 1 أبريل (نيسان) بمناطق عدة، فإن النظام الجديد تسبب في مشكلات في الإصدار للشركات الأيرلندية الشمالية. وأكد رئيس الوزراء بوريس جونسون، الأربعاء، أن مكانة أيرلندا الشمالية في السوق الداخلية لبريطانيا «صلبة مثل الصخر ومضمونة». وأضاف رئيس الحكومة المحافظة: «نتأكد من ذلك عبر فترات راحة مؤقتة لحماية السوق في مناطق معينة مثل الإمدادات الغذائية، بانتظار مزيد من المناقشات مع الاتحاد الأوروبي»، لكنه أكد أنه لا يستبعد «أي شيء» لتحقيق ذلك، بما في ذلك اللجوء إلى بند في «البروتوكول» يسمح لأحد الأطراف بالتخلي عن الالتزامات في حال صعوبات «اقتصادية أو مجتمعية أو بيئية» خطيرة. وأدان وزير الخارجية الأيرلندي، سايمون كوفيني، التعميد الذي قرره لندن، عاداً أنه

يهدف هذا «البروتوكول» إلى تجنب عودة حدود بين المقاطعة البريطانية وجمهورية أيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي، قد تؤدي إلى إضعاف مساء الأربعة من جانب واحد مع الفرتيات التجارية الجديدة بين بريطانيا وأيرلندا الشمالية. وفي مواجهة الاستمالية المتزايد في المقاطعة البريطانية، قررت حكومة بوريس جونسون أن تمدد لسنة أشهر فترة السماح بشأن عمليات المراقبة المثيرة للجدل للمنتجات الغذائية التي تصل إلى أيرلندا الشمالية من بقية المملكة المتحدة. وأكد وزير أيرلندا الشمالية، براندون لويس، في بيان خطي للبرلمان، أن هذا التمدد حتى 1 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل هو إجراء «مؤقت» يهدف إلى تجنب اضطرابات كبيرة «في إطار تنفيذ عملي ومتكافئ لـ«البروتوكول» أيرلندا الشمالية». وأوضح أن المناقشات حول الموضوع مع المفوضية الأوروبية مستمرة.



هددت أوروبا بإجراءات قانونية بعدما مددت لندن إجراءً يسمح للشركات بالتكيف مع الترتيبات التجارية الجديدة بين بريطانيا وأيرلندا الشمالية (رويترز)

المرة الثانية التي تستعد فيها الحكومة البريطانية لانتهاك القانون الدولي» بعد أشهر قليلة من محاولات لندن الاحتفاظ بإمكان تجاوز هذا البروتوكول، لإجراءات قانونية بموجب اتفاقية الانسحاب واتفاقية التجارة والتعاون المبرمة بين بريطانيا والاتحاد عشيبة أعياد الميلاد. وأضاف أن «هذه هي

ذكرت المفوضية الأوروبية في بيان أن سيفكوفيتش سيبلغ كبير المفاوضين البريطانيين اللورد فروست، بأن المفوضية سترد على هذه التطورات وفقاً

أهمية «إحراز تقدم عاجل» في المناقشات بين الأطراف لحل «التأثير المباشر وغير المتكافئ في كثير من الأحيان» للبروتوكول. وقبل هذا الاتصال الهاتفي،

يهدف هذا «البروتوكول» إلى تجنب عودة حدود بين المقاطعة البريطانية وجمهورية أيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي، قد تؤدي إلى إضعاف مساء الأربعة من جانب واحد مع الفرتيات التجارية الجديدة بين بريطانيا وأيرلندا الشمالية. وفي مواجهة الاستمالية المتزايد في المقاطعة البريطانية، قررت حكومة بوريس جونسون أن تمدد لسنة أشهر فترة السماح بشأن عمليات المراقبة المثيرة للجدل للمنتجات الغذائية التي تصل إلى أيرلندا الشمالية من بقية المملكة المتحدة. وأكد وزير أيرلندا الشمالية، براندون لويس، في بيان خطي للبرلمان، أن هذا التمدد حتى 1 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل هو إجراء «مؤقت» يهدف إلى تجنب اضطرابات كبيرة «في إطار تنفيذ عملي ومتكافئ لـ«البروتوكول» أيرلندا الشمالية». وأوضح أن المناقشات حول الموضوع مع المفوضية الأوروبية مستمرة.







## النقص الشديد في المعلومات عن المرض الجديد زاد فرص نشر التضليل جائحة «كورونا»: فرز الحقائق عن الأكاذيب



ظهر لدينا أشخاص يبيعون زيوت التعابين. ومع ذلك، فإن الاختلاف هذه المرة يكمن في مسألة الحجم». وأشار إلى أن كلاً من وسائل الإعلام العامة وشبكات التواصل الاجتماعي تسبحان للمعلومات الزائفة بالوصول إلى قطاعات عريضة من الأفراد بسرعة، ما يجعل من الصعب على الكثيرين التمييز بين الجيد والردئي.

### وباء المعلومات الزائفة

وأكد فيسوانات أن حجم المعلومات غير الصحيحة التي يجري تداولها بخصوص وباء فيروس «كوفيد - 19» حمل في طياته مشكلات كبيرة على وجه الخصوص.

تجدد الإشارة هنا إلى أن دراسة نشرها «مركز بيو للأبحاث» في أيريل (نيسان) 2020 خلصت إلى أن نحو 50 في المائة من الأميركيين أشاروا إلى مجابتهم صعوبة في تحديد ما إذا كانت المعلومات التي يطعون عليها بخصوص وباء «كوفيد - 19» حقيقية، أم لا. وقال في 64 في المائة آخرون إنهم عاينوا معلومات بدت «مختلفة تماماً». وطبقاً لما ذكره فيسوانات، فإن ثمة أسباباً عدة تقف وراء إطلاق وباء هذا السيل من المعلومات الزائفة.

● أولاً - نقص المعلومات: نظراً لأن المرض جديد للغاية، هناك نقص شديد في المعلومات المتاحة عن «كوفيد - 19». إن جمع الأطباء كل ما يعرفونه من معلومات عن «سارس، كوف، 2»، الفيروس السبب له «كوفيد - 19» على مدار شهور بعد انتشاره.



كمبرج (ولاية ماساشوستس الأمريكية) «الشرق الأوسط» \*

تنتشر على نطاق واسع معلومات صحية غير دقيقة. وفيما يلي عدد من السبل المقترحة للتعرف على ما إذا كان ما تقرأه صحيحاً، أم لا

### معلومات زائفة وخاطئة

تشهد هذه الأيام انتشار معلومات صحية زائفة في كل مكان... من نظريات المؤامرة حول فيروس «كوفيد - 19» إلى ادعاءات غير مدعومة بأدلة، بل وربما حتى خطيرة بخصوص منتجاتها.

وتحت مظلة هذه المعلومات الزائفة توجد:

- معلومات خاطئة (بمعنى معلومات غير صحيحة ينشرها شخص لا علم لديه بما يتحدث عنه).

- معلومات مضللة (بمعنى معلومات كاذبة يجري الترويج لها عن عمد من جانب عناص شريرة لخدمة أجندة معينة).

في هذا الصدد، أوضح كاسيسومايا حول فيسوانات، بروفيسور التواصل بمجال الصحة بمدرسة تي. إتش. تشان للصحة العامة التابعة لجامعة هارفارد، أن: «المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة المرتبطة بالصحة طالما كانت موجودة، ولذا فإنها ليست بالأمر الجديد، فعندما بدأت الإعلانات بالظهور،

ثانية على مدار اليوم». وربما يبدو أن هناك سيلاً مستمراً من الدراسات الجديدة التي تتعارض مع الأخرى التي سبقها، لكن هذا في جوهره أسلوب عمل العملية العلمية، فهي لا تتحرك في خط مستقيم، حسبي أوضح فيسوانات، وتستغرق مسألة الوصول إلى إجماع حول نقاط بعينها وتوصيات صحية بعض الوقت، وغالباً ما يحدث ذلك بعدما يتخذ الخبراء خطوة إلى الوراء ويلقون نظرة على مجمل الأبحاث المعنية، وليس مجرد دراسة واحدة.

وبدلاً من التركيز على التفاصيل، ينبغي لك أن تقصر قراءتك على ما تحتاج إلى معرفته بالتحقق من المعلومات التي يتطلعون عليها.

وينبغي على المرء أن يضع هذا الأمر، ويدرك أنه مهما بلغ من حصافة، سيبقى من المحتمل أن يجابه صعوبة في التعامل مع هذه المهمة. لذلك، يتعين عليه اللجوء لخبراء موثوق بهم، مثل طبيبه الخاص والمسؤولين المحليين بالقطاع الصحي ومصادر موثوق بها، مثل «مراكز مكافحة الأمراض والصحة الأمريكية.

وقال فيسوانات: «على مسؤولي الصحة العامة أن يفرزوا هذا القدر الهائل من المعلومات عنك، ليقدموا في الآخر ما تحتاج إلى معرفته. في نهاية الأمر، إذا كانت هذه مسألة طبية، فإن عليك إذن استشارة طبيبك». ● كن انتقائياً: عن ذلك، قال فيسوانات: «لا تول اهتماماً لكل مقال جديد يخرج مع كل

الانتشار للمعلومات الزائفة؟ وكيف يمكنك معرفة ما إذا كان ما تقرأه صحيحاً، أم لا؟ يرى فيسوانات أن هذا تحدياً هو الجزء الصعب في الأمر، لكن تبقى هناك استراتيجيات يمكن للمرء الاستعانة بها.

● استيعاب المشكلة: لا ينبغي أن تكون مهمة حماية الرأي العام من المعلومات الكاذبة مسؤولية الفرد فحسب، وإنما ينبغي أن تشارك في تحملها شبكات التواصل الاجتماعي والصحافيون. وفي هذا الصدد، قال فيسوانات: «الناس مشغولون للغاية، لذا فإنه ليس من المنطقي أن تطالبهم بتحمل تلك المهمة الهائلة المرتبطة بالمعلومات التي يتطلعون عليها».

وينبغي على المرء أن يضع هذا الأمر، ويدرك أنه مهما بلغ من حصافة، سيبقى من المحتمل أن يجابه صعوبة في التعامل مع هذه المهمة. لذلك، يتعين عليه اللجوء لخبراء موثوق بهم، مثل طبيبه الخاص والمسؤولين المحليين بالقطاع الصحي ومصادر موثوق بها، مثل «مراكز مكافحة الأمراض والصحة الأمريكية.

وقال فيسوانات: «على مسؤولي الصحة العامة أن يفرزوا هذا القدر الهائل من المعلومات عنك، ليقدموا في الآخر ما تحتاج إلى معرفته. في نهاية الأمر، إذا كانت هذه مسألة طبية، فإن عليك إذن استشارة طبيبك». ● كن انتقائياً: عن ذلك، قال فيسوانات: «لا تول اهتماماً لكل مقال جديد يخرج مع كل

الخاطئة والمضللة». وأشار إلى أن هذا خلق مشكلة كبرى، فعندما يشترك مسؤول مع آخرين في معلومات ما، فإنه يضيف بذلك عليها مصداقية، حتى إن كانت كاذبة. كما أنه يصبح من الصعب على وسائل الإعلام التي تشكل التيار الرئيسي تجاهل الادعاء المذكور على لسان المسؤول. ويسمح هذا الوضع للمعلومات الزائفة بالانتشار لما وراء الهوامش، حيث كان يفترض لها البقاء، حسبما أضاف فيسوانات.

تفاقم المشكلة. في هذا الصدد، شرح فيسوانات أنه «كان لدينا رئيس يعد عصراً من العناصر الفاخرة في نشر كل من المعلومات

زر واحد». وقال فيسوانات إن الفيديو انتشر، لأسباب منها أنه جرى تصميمه على نحو مثير ومسل.

● ثالثاً - مصداقية زائفة: تسبب بعض المسؤولين في

شبهية بتلك الموجودة بأفلام جيمس بوند، ثم يظهر جنود صينيون في سترات فضائية يخرجون من شاحنة ويشعرون في تطويق ضاحية، متنقلين من منزل لآخر ويطلقون النار على

وعن هذا، قال فيسوانات: «من المذهل حقاً ما توصلنا إليه من معلومات خلال تلك الشهور، ومع هذا تبقى هناك فجوة معلوماتية قائمة». وداخل مثل هذه الفجوات على وجه التحديد، تجد المعلومات الخاطئة والمضللة لنفسها موطناً قديماً، ذلك أنها تقدم للناس شيئاً للشك في وقت يتطلعون فيه بلهفة لمعرفة المزيد عن المرض الجديد.

● ثانياً - فبركة الأخبار: تنتشر المعلومات الرديئة سريعاً. عن ذلك، قال فيسوانات: «على سبيل المثال، شاهدت مقطع فيديو كان من الواضح أنه فيه الكثيرون مجرد نقرة على

### هناك فجوة معلوماتية قائمة في المعلومات عن المرض وداخل مثل هذه الفجوات تجد المعلومات الخاطئة والمضللة لنفسها موطناً قديماً مع تطلع الناس بلهفة لمعرفة المزيد عنه

تفاقم المشكلة. في هذا الصدد، شرح فيسوانات أنه «كان لدينا رئيس يعد عصراً من العناصر الفاخرة في نشر كل من المعلومات

كل من مصاب بـ«كوفيد - 19». وأضاف: «كان من الواضح أمامي أن الفيديو كاذب، ومع هذا تشاهد فيه الكثيرون مجرد نقرة على

### العلاج الوقائي بدلاً من المعالجة الدوائية أو الجراحية

## السمنة لدى الأطفال... ومهمات الحد من مخاطرها

الغفران فرطاً في الأكل وعدم استجابة للإنسولين، وإعطاء اللبتين لهذه الغفران أدى لعكس كل صفات هذا المرض، ويتم إنتاج اللبتين في الخلايا الدهنية والأمعاء والمشيمة. واللبتين يرسل إشارات للمخ عن كمية الدهون المخزنة في الجسم. وقد أدت هذه وغيرها من الملاحظات إلى ربط اللبتين بزيادة السمنة، كما أن السمنة بسبب نقص هرمون اللبتين قد وجدت في عائلتين أو أكثر، وبعلاج أفراد هاتين العائلتين بجرعات فيسولوجية من هرمون اللبتين حدث انخفاض ملحوظ في استهلاك الغذاء وفقدان كبير في الوزن وكتلة الدهون. والمثال الثاني خلل في «جين مستقبيلات هرمون اللبتين»، وليس جين اللبتين نفسه وهذه المستقبلات موجودة في الإنسان، وليس لهذه الحالة علاج إلى الآن. وهناك عدد كبير من الجينات الأخرى ذات العلاقة والارتباط بزيادة الوزن، وهناك أيضاً عدد من المتلازمات المسببة لزيادة الوزن، مثل متلازمة برادر وولي ومتلازمة لورانس مون بيدل وغيرها. وتكرّر أن الأسباب الجينية تشكل النسبة الأقل من مسببات زيادة الوزن لدى الأطفال.

### علاج المشكلة

أكد الدكتور بسام بن عباس أن العلاج الدوائي أو الجراحي للسمنة لا مكان له بين الأطفال، وإنما يكون بالوقاية، كالتالي:

- التوعية الصحية، فهي تلعب دوراً مهماً في الوقاية ولا تقتصر على العائلة بل تتعداه إلى المدرسة والمراكز الصحية والمجتمع بأكمله.
- يجب توعية الطفل والأهل باضرار السمنة تسبب رئيسياً لأمراض القلب وارتفاع الضغط والسكري وأمراض المفاصل وغيرها.
- التركيز على أهمية الغذاء السليم المتوازن وممارسة الرياضة خصوصاً للأطفال الذين لديهم الاستعداد الوراثي لذلك.
- للأطباء المصابين بالسمنة، يجب إعداد برامج تدريبية رياضية غذائية لهم لمساعدتهم في إتقان أوزانهم مع توفير الدعم النفسي والاجتماعي لهم.
- أهمية ملاحظة وزن المراهقين والأطفال في المجتمعات، حيث تزيد نسبة السمنة في الأطفال نتيجة قلة النشاط البدني والحركي، بالإضافة إلى تناول الأطعمة السريعة التي تحتوي على كمية عالية من السعرات الحرارية والدهون غير المشبعة.
- الحد من أنحراف الأطفال في الألعاب الإلكترونية وإهمال الأنشطة الرياضية التي ينتج عنها زيادة نسبة السمنة بين المراهقين.



جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة\*

في ظل الزيادة المطردة للمراهقين البدناء في المجتمع السعودي وما تشير إليه الدراسات من أن 18,2 في المائة من بناتنا أصبحن زائدات الوزن وتوقعات العلماء والباحثين المخصصين باقتراب عدد من يعانون من السمنة بالمملكة من الأطفال (5 - 19 عاماً) من المليون طفل بدين بحلول 2030، أقامت الجمعية السعودية لطب الأسرة والمجتمع بالتعاون مع شركة نوفو نورديسك الطبية العالمية مؤتمراً صحافياً افتراضياً نظمه ملتقى الخبرات لتنظيم المعارض والمؤتمرات في منتصف الأسبوع الماضي، يهدف لزيادة نشر الوعي الصحي لدى كل شرائح المجتمع في السعودية، خصوصاً فيما يتعلق باضرار ومخاطر السمنة على المجتمع بشكل عام، وعلى فئة المراهقين ممن تتراوح أعمارهم بين 10 و19 سنة من الجنسين بشكل خاص.

ملحق «صحتك» - بالشرق الأوسط» كان في مقدمة الحضور الصحافي للمؤتمر الذي شارك فيه نخبة من الأطباء والاستشاريين المتخصصين في طب الأسرة والمجتمع وطب الأطفال والغدد الصماء من الجمعية ومن أكبر المراكز الطبية والبحثية في المملكة.

تحدث في المؤتمر الدكتور ملفين ديسوزا المدير لشركة نوفو نورديسك السعودية، مشيراً إلى الأبحاث الطبية العالمية التي تؤكد مدى الخطورة التي تسببها السمنة على فئة المراهقين على مستوى العالم، خصوصاً في المملكة، ما استدعى التحذير من المرض والتعريف بطرق واليات علاجه، لا سيما أن الارتباط وثيق بين السمنة لدى المراهقين وزيادة خطورة الإصابة بداء السكري من النوع الثاني لدى الجنسين في المرحلة المبكرة للبلوغ، وأكد ضرورة تكثيف البرامج التوعوية للمراهقين والأباء فيما يتعلق بالتغذية المتوازنة والنشاط الحركي وعلاج السمنة في مراحلها المبكرة بالعلاجات الفاعلة والعمدة.

من جهته وفي تصريحه لـ«صحتك»، أكد الدكتور سامي بن صالح عبد المشرف العام على فرع الجمعية السعودية لطب الأسرة والمجتمع بجهة، أهمية دور الجمعية كجمعية طبية وعلمية متخصصة في مجال طب الأسرة والمجتمع في دعم هذه البرامج والمساعدة في إنجاحها والعمل على تحقيق أهدافها.

وضمن حديثه في المؤتمر، قدم استشاري طب الأسرة نائب رئيس الجمعية السعودية لطب الأسرة

والمجتمع بالمملكة البروفيسور أشرف أمير، محاضرة علمية بعنوان «دور طبيب الأسرة في مكافحة السمنة»، أوضح من خلالها أهمية الدور الذي يقدمه طبيب الأسرة لمجتمعه من خلال متابعته لحالات المراجعين من أفراد الأسرة، سواء كانوا أطفالاً أو شباباً أو كباراً وحتى شيوخاً، أثناء مراجعاتهم الدورية لمراكز الرعاية الصحية الأولية والمستشفيات، حيث يعد طبيب الأسرة هو خط الدفاع الأول لحماية المجتمع من مخاطر الأمراض عامة والسمنة خاصة، والوقاية منها قبل حدوثها والحد من انتشارها وتفاقم مضاعفاتها.

### زيادة الوزن والسمنة

تحدث في المؤتمر الدكتور صالح بن عباس استشاري أمراض الغدد الصماء والسكري للأطفال بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض، موضحاً أن هناك مصطلحين يتعلقان بالوزن وزيادته يجب أن نتعرف عليهما، وهما الوزن الزائد والسمنة، فلكل منهما تعريف مختلف.

الوزن الزائد هو أن يكون معدل كتلة الجسم أكثر من 25، بينما تُعرّف السمنة بأن يكون هذا المعدل أكثر من 30، أي أن السمنة أعلى درجة من زيادة الوزن. وهناك ما يُعرّف بزيادة الوزن المفرطة التي تتجاوز فيها كتلة الجسم 35 وتسمى زيادة الوزن من الدرجة الأولى، أما إذا تجاوزت الـ40 فتسمى زيادة الوزن من الدرجة الثانية. ومعدل كتلة الجسم هو حصيلة قسمة الوزن بالكيلوغرام على مربع الطول بالمتر. ويعتمد المختصون على هذه القياسات وتعريف السمنة وزيادة الوزن، إضافة إلى طرق أخرى كمعركة الوزن ومقارنته بالمخنجات المخصصة لذلك وحجم كثافة الجلد وغيرها من المقاييس المختلفة.

### حجم المشكلة

وحول المشكلة وانتشارها، يشير الدكتور بسام بن عباس إلى أن المتفحص لنسب انتشار زيادة الوزن في الأطفال عالمياً أو في السعودية يُدرك أن حجم المشكلة في ازدياد مطرد. ومن خلال مراجعة سريعة لما تم نشره خلال السنوات الماضية، نجد أن من أوائل الدراسات الإحصائية لزيادة الوزن في الأطفال تلك التي نُشرت في عام 1996 وضمت نحو تسعة آلاف طفل، وأوضحت نتائجها أن نسبة الأطفال الذين يعانون من زيادة الوزن كانت نحو 11 في المائة، وأما نسبة الذين يعانون من السمنة من الأطفال فقد كانت نحو 15 في المائة. إلا أنه مع تقدم السنين نجد أن هذه النسب

المشروبات الغازية. وتناولت دراسة أجريت في جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية (KSAU-HS) العلاقة بين الأنماط الغذائية ومستويات دخل الأسرة والاستخدام المفرط للأجهزة الإلكترونية وعدم ممارسة الرياضة بمقدار كاف.

ولا تقتصر مشكلة زيادة الوزن على مرحلة الطفولة فقط، وإنما تمتد وتستمر مع الكبر، فقد أوضحت دراسات محلية أجريت في المملكة أن معدل وزن الأشخاص ذوي الوزن الزائد يزداد بازدياد العمر، وذلك بشكل طردي ويبلغ قفته في العقد الخامس من العمر، وقد بلغ معدل السمنة في هذه الدراسات 30 في المائة، وقد كان للثبات الحظ الأوفر منه مقارنة بالذكور.

وعالمياً، تشير منظمة الصحة العالمية إلى أن هناك نحو 40 مليون طفل يعانون من السمنة في عمر أقل من خمس سنوات. وأكدت دراسة حديثة للمنظمة نُشرت في دورية الانسيت العلمية ارتفاع معدلات البدانة لدى الأطفال والمراهقين عشرة أضعاف على مستوى العالم خلال الأربعين عاماً الماضية. ودعت الدراسة الحكومات إلى اتخاذ إجراءات فورية للحد من تسويق الأطعمة والمشروبات غير الصحية والمليئة بالسكريات

والحرارية والسكريات الموجهة للأطفال ومنع توافرها في المدارس.

**أسباب السمنة**

يقسم الدكتور بسام بن عباس الأسباب إلى ثلاث فئات: مرضية، وغير مرضية، ووراثية؛ وهي كالتالي:

- أسباب مرضية: تعد السبب الأقل إحداثاً للسمنة وهي أمراض الهرمونات والغدد الصماء كنقص إفراز هرمون النمو وهرمون الغدة الدرقية أو الغدة جار الدرقية أو زيادة إفراز الغدة الكظرية أو أمراض الغدة الخامية وأورام المخ وتحت المهاد، وهناك بعض المتلازمات المسببة للسمنة ويصاحبها بعض الأمراض. وعموماً فإن هذه الأسباب تقترن عادة بزيادة محدودة في الوزن وليس زيادة مفرطة.
- أسباب غير مرضية: يجب علينا معرفة أن معظم أسباب السمنة هي غير مرضية بخلاف المعهود والمعروف لدى عامة الناس، وتكون بسبب كثرة الأكل وقلة الحركة. وقد يكون تطور الحيات حديثة للمنظمة نُشرت في دورية الانسيت العلمية ارتفاع معدلات البدانة لدى الأطفال والمراهقين عشرة أضعاف على مستوى العالم خلال الأربعين عاماً الماضية. ودعت الدراسة الحكومات إلى اتخاذ إجراءات فورية للحد من تسويق الأطعمة والمشروبات غير الصحية والمليئة بالسكريات

المشروبات الغازية. وتناولت دراسة أجريت في جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية (KSAU-HS) العلاقة بين الأنماط الغذائية ومستويات دخل الأسرة والاستخدام المفرط للأجهزة الإلكترونية وعدم ممارسة الرياضة بمقدار كاف.

ولا تقتصر مشكلة زيادة الوزن على مرحلة الطفولة فقط، وإنما تمتد وتستمر مع الكبر، فقد أوضحت دراسات محلية أجريت في المملكة أن معدل وزن الأشخاص ذوي الوزن الزائد يزداد بازدياد العمر، وذلك بشكل طردي ويبلغ قفته في العقد الخامس من العمر، وقد بلغ معدل السمنة في هذه الدراسات 30 في المائة، وقد كان للثبات الحظ الأوفر منه مقارنة بالذكور.

وعالمياً، تشير منظمة الصحة العالمية إلى أن هناك نحو 40 مليون طفل يعانون من السمنة في عمر أقل من خمس سنوات. وأكدت دراسة حديثة للمنظمة نُشرت في دورية الانسيت العلمية ارتفاع معدلات البدانة لدى الأطفال والمراهقين عشرة أضعاف على مستوى العالم خلال الأربعين عاماً الماضية. ودعت الدراسة الحكومات إلى اتخاذ إجراءات فورية للحد من تسويق الأطعمة والمشروبات غير الصحية والمليئة بالسكريات

المشروبات الغازية. وتناولت دراسة أجريت في جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية (KSAU-HS) العلاقة بين الأنماط الغذائية ومستويات دخل الأسرة والاستخدام المفرط للأجهزة الإلكترونية وعدم ممارسة الرياضة بمقدار كاف.

ولا تقتصر مشكلة زيادة الوزن على مرحلة الطفولة فقط، وإنما تمتد وتستمر مع الكبر، فقد أوضحت دراسات محلية أجريت في المملكة أن معدل وزن الأشخاص ذوي الوزن الزائد يزداد بازدياد العمر، وذلك بشكل طردي ويبلغ قفته في العقد الخامس من العمر، وقد بلغ معدل السمنة في هذه الدراسات 30 في المائة، وقد كان للثبات الحظ الأوفر منه مقارنة بالذكور.

وعالمياً، تشير منظمة الصحة العالمية إلى أن هناك نحو 40 مليون طفل يعانون من السمنة في عمر أقل من خمس سنوات. وأكدت دراسة حديثة للمنظمة نُشرت في دورية الانسيت العلمية ارتفاع معدلات البدانة لدى الأطفال والمراهقين عشرة أضعاف على مستوى العالم خلال الأربعين عاماً الماضية. ودعت الدراسة الحكومات إلى اتخاذ إجراءات فورية للحد من تسويق الأطعمة والمشروبات غير الصحية والمليئة بالسكريات

المشروبات الغازية. وتناولت دراسة أجريت في جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية (KSAU-HS) العلاقة بين الأنماط الغذائية ومستويات دخل الأسرة والاستخدام المفرط للأجهزة الإلكترونية وعدم ممارسة الرياضة بمقدار كاف.

ولا تقتصر مشكلة زيادة الوزن على مرحلة الطفولة فقط، وإنما تمتد وتستمر مع الكبر، فقد أوضحت دراسات محلية أجريت في المملكة أن معدل وزن الأشخاص ذوي الوزن الزائد يزداد بازدياد العمر، وذلك بشكل طردي ويبلغ قفته في العقد الخامس من العمر، وقد بلغ معدل السمنة في هذه الدراسات 30 في المائة، وقد كان للثبات الحظ الأوفر منه مقارنة بالذكور.

وعالمياً، تشير منظمة الصحة العالمية إلى أن هناك نحو 40 مليون طفل يعانون من السمنة في عمر أقل من خمس سنوات. وأكدت دراسة حديثة للمنظمة نُشرت في دورية الانسيت العلمية ارتفاع معدلات البدانة لدى الأطفال والمراهقين عشرة أضعاف على مستوى العالم خلال الأربعين عاماً الماضية. ودعت الدراسة الحكومات إلى اتخاذ إجراءات فورية للحد من تسويق الأطعمة والمشروبات غير الصحية والمليئة بالسكريات

المشروبات الغازية. وتناولت دراسة أجريت في جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية (KSAU-HS) العلاقة بين الأنماط الغذائية ومستويات دخل الأسرة والاستخدام المفرط للأجهزة الإلكترونية وعدم ممارسة الرياضة بمقدار كاف.

ولا تقتصر مشكلة زيادة الوزن على مرحلة الطفولة فقط، وإنما تمتد وتستمر مع الكبر، فقد أوضحت دراسات محلية أجريت في المملكة أن معدل وزن الأشخاص ذوي الوزن الزائد يزداد بازدياد العمر، وذلك بشكل طردي ويبلغ قفته في العقد الخامس من العمر، وقد بلغ معدل السمنة في هذه الدراسات 30 في المائة، وقد كان للثبات الحظ الأوفر منه مقارنة بالذكور.

وعالمياً، تشير منظمة الصحة العالمية إلى أن هناك نحو 40 مليون طفل يعانون من السمنة في عمر أقل من خمس سنوات. وأكدت دراسة حديثة للمنظمة نُشرت في دورية الانسيت العلمية ارتفاع معدلات البدانة لدى الأطفال والمراهقين عشرة أضعاف على مستوى العالم خلال الأربعين عاماً الماضية. ودعت الدراسة الحكومات إلى اتخاذ إجراءات فورية للحد من تسويق الأطعمة والمشروبات غير الصحية والمليئة بالسكريات

المشروبات الغازية. وتناولت دراسة أجريت في جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية (KSAU-HS) العلاقة بين الأنماط الغذائية ومستويات دخل الأسرة والاستخدام المفرط للأجهزة الإلكترونية وعدم ممارسة الرياضة بمقدار كاف.

ولا تقتصر مشكلة زيادة الوزن على مرحلة الطفولة فقط، وإنما تمتد وتستمر مع الكبر، فقد أوضحت دراسات محلية أجريت في المملكة أن معدل وزن الأشخاص ذوي الوزن الزائد يزداد بازدياد العمر، وذلك بشكل طردي ويبلغ قفته في العقد الخامس من العمر، وقد بلغ معدل السمنة في هذه الدراسات 30 في المائة، وقد كان للثبات الحظ الأوفر منه مقارنة بالذكور.

وعالمياً، تشير منظمة الصحة العالمية إلى أن هناك نحو 40 مليون طفل يعانون من السمنة في عمر أقل من خمس سنوات. وأكدت دراسة حديثة للمنظمة نُشرت في دورية الانسيت العلمية ارتفاع معدلات البدانة لدى الأطفال والمراهقين عشرة أضعاف على مستوى العالم خلال الأربعين عاماً الماضية. ودعت الدراسة الحكومات إلى اتخاذ إجراءات فورية للحد من تسويق الأطعمة والمشروبات غير الصحية والمليئة بالسكريات



## استشارات



د. حسن محمد صندقجي  
استشاري باطنية وقلب  
مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

## جراحة ورم المخيخ للطفل

• طفلي عمره 13 سنة، تمت إزالة ورم في المخيخ لديه، وحصل ماء في الرأس، وتم إجراء عمليتين له بسبب ذلك خلال شهر. هل سيؤثر ذلك على نفسيته وحياته؟

حمود آدم - الجزائر، بريد إلكتروني

- هذا ملخص أسئلتك في رسالتك. وبداية لاحظت مع أربعة جوانب:

• المخيخ هو الجزء السفلي الخلفي من الدماغ، ويتدخل المخيخ في ضبط التناسق العضلي، والتوازن، والحرارة.

• هناك «الساثل الدماغى - الشوكي» (بحجم حوالي 130 مليوناً) الذي يحيط بالدماغ ويحبل النخاع الشوكي لكي يحميها كوسادة. وهذا السائل يتم إنتاجه وإمصاعه لينجدد طوال الوقت. ويتم كل يوم إنتاج حوالي نصف لتر منه. للحفاظ على حجم 130 مليوناً منه طوال الوقت. وعندما تزيد كمية هذا السائل، يرتفع الضغط داخل الجمجمة وداخل التجويف في سلسلة فقرات الظهر.

وهو ما يؤثر بالضغط على الدماغ والمخيخ وعلى حبل النخاع الشوكي. ومن أسباب هذا الارتفاع في ضغط هذا السائل: نمو ورم داخل تجويف الجمجمة أو داخل تجويف سلسلة فقرات الظهر، أو حصول إعاقة لخروج هذا السائل من تجويف الدماغ إلى تجويف سلسلة فقرات الظهر، وخاصة في المنطقة القريبة جداً من المخيخ.



• هناك عدة أنواع من الأورام التي تنشأ في منطقة المخيخ لدى الأطفال. وكبر حجم نمو الورم في تلك المنطقة بالذات (أي المخيخ)، يعيق دورة السائل الدماغى - الشوكي الذي يحيط بالدماغ (في الجمجمة) ويحبل النخاع الشوكي (في سلسلة فقرات الظهر). وتحددنا يعوق خروجه من حول الدماغ إلى ما حول حبل النخاع الشوكي، لأنه يقع بالقرب من الفتحة فيما بين تجويف الجمجمة وتجويف سلسلة فقرات الظهر.

• قد تشمل علامات وأعراض الإصابة بالورم في منطقة المخيخ: الصداع، والغثيان، والقيء، والإرهاق، والدوخة، والرؤية المزدوجة، وسوء التنسيق، وتزعزع المشي، وأعراض أخرى. وقد تكون هذه الأعراض بسبب الورم نفسه أو قد تحصل بسبب تزايد الضغط داخل تجويف الجمجمة. ومن رسالتك لم يتضح: ما نوع الورم السرطاني الذي في المخيخ لدى طفلك، وحجمه وموقعه داخل منطقة المخيخ، والأعراض الذي تسبب فيها. كما لم يتضح: ما هو الداعي للعلاج للعملية الجراحية، أي هل هو استئصال الورم أم هو العمل على تخفيف ضغط تراكم السوائل المحيطة بالدماغ.

ومع ذلك لاحظت أنه عادة ما تتضمن معالجة الورم في منطقة المخيخ: استئصال الورم جراحياً إن أمكن، ثم استخدام العلاج الإشعاعي أو العلاج الكيميائي أو كليهما. وهناك عدة عوامل تحدد خطوات المعالجة، مثل الحالة الصحية العامة للطفل، والضرر الذي تسبب فيه الورم، ودرجة الورم، ونوعية الخلايا في الورم، والمرحلة التي وصل إليها، وغيرها من العوامل. ولذا تكون الجراحة إما من أجل:

- تخفيف تأثير الزيادة في ضغط تراكم السائل داخل تجويف الجمجمة، عبر إنشاء مسار آخر لتدفق هذا السائل (الذي يتكون طوال الوقت) إلى خارج الدماغ.

- إزالة كتلة الورم السرطاني بدقة.

أو من أجل تحقيق هاتين الغايتين معاً. يتم تقديم علاج إضافي (العلاج الإشعاعي أو الكيميائي) بعد الجراحة لاستهداف أي خلايا سرطانية متبقية.

ولذا فإن خطوات مرحلة نقاهة ما بعد العملية الجراحية ومرحلة إعادة التأهيل، ليست عامة تتوافق مع كل المرضى، بل هي مخصصة لكل مريض على حدة، وكلها تعتمد على تلك المعلومات عن الورم ومدى الضرر الذي تسبب فيه، ودواعي الجراحة. وهي التي يمكن سؤال الطبيب عنها بشكل مباشر، وتلقي إجابات محددة منه فيما يخص نفس المريض، وما تقدم من توضيح يعين في ذلك.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد:  
istisharat@aawsat.com

## مرطبات البشرة والمقشرات ومضادات الأكسدة

## مستحضرات موضعية لمنع ظهور تجاعيد الوجه



من الشعور بلزوجة الدهون الموجودة في بعض أنواع المقشرات الشائعة.

وتعمل المرطبات الجلدية على أمرين: ترطيب البشرة لمنع تشققها وشيخوختها، وتسهيل تقشير طبقة الخلايا الجلدية الميتة (Desquamation). وذلك عن طريق تحطيم البروتينات التي تربط الخلايا الجلدية الميتة معاً. وتستخدم المرطبات في كثير من مستحضرات ومنجات التجميل والتنظيف. وهناك مرطبات «صناعية» مثل: اليوريا (Urea)، والغليسرين، وخلصات تريميلا (Tremella) وخلصات سوربيتول (Sorbitol)، وديسياناميد (Dicyanamide)، وأخرى مرطبات «طبيعية»، وهي الأفضل، مثل: حمض الهيالورونيك (Hyaluronic Acid) الذي ينتجه الجسم لتعزيز صحة خلايا الجلد ونموها، والصبور (Aloe Vera)، والعسل، والطحالب البحرية (Seaweed) المحتوية على غرويات نباتية (Hydrocolloids). وكذلك حمض ألفا هيدروكسي (Alpha Hydroxy Acid) الذي يساعد في نضارة البشرة وتقشير الخلايا الميتة، والموجود بشكل طبيعي في الفواكه والحليب وقصب السكر.

وتحتاج المرأة معرفة ما هو مفيد لها منها، وما يُلأثم منها نوعية البشرة لديها، وكيفية استخدامها. وإضافة إلى استشارة طبيب الجلدية، فإن الخطوة الأخرى المهمة هي قراءة الملصق التعريفي بالمستحضر لمعرفة مكوناته ذلك لأن ثمة طيفاً واسعاً من تلك المستحضرات اليوم.

وتحتوي مرطبات الجلد على تقشير طبقة الخلايا الجلدية الميتة، هناك مستحضرات أخرى متخصصة في المساهمة بالتقشير (Exfoliating Scrubs). ومنها المحتوية على إحدى مجموعات أحماض ألفا هيدروكسي (Alpha Hydroxy Acids)، التي تتغلغل في طبقات الجلد وتجعل البشرة تبدو أكثر نعومة وأقل بقعاً ومتجانسة اللون. ويمكن استخدامها بلطف مرتين في الأسبوع. وللحصول على أفضل فاعل ولطيف، ابحث عن المنتجات التي تحتوي على حمض الهيالورونيك (Hyaluronic Acid) (في قصب السكر)، أو حمض اللاكتيك (Lactic Acid) (في اللبن الزبادي)، أو حمض الساليسيليك (Salicylic Acid)، أو حمض المالك (Malic Acid) (في التفاح).

وتنصح الدكتورة أمي ديريك، طبيبة الجلدية في شيكاغو، النساء باستخدام منظف الوجه السائل الذي يحتوي على الدهون أو السيراميد (أحد أنواع الدهون الطبيعية) لحفظ رطوبة البشرة، وتجنب الصابون الذي يحتوي على كبريتات ترويل الصوديوم (Sodium Lauryl Sulfate) الذي يجفف الجلد، واستخدام صابون مرطب يحتوي على الغليسرين والزيوت النباتية. وإذا كانت البشرة دهنية أو ثمة حب الشباب، تنصح باستخدام منظف يحتوي على حمض الساليسيليك (Salicylic Acid) الذي يزيل الخلايا الميتة من الجلد، أو البنزويل بيروكسيد (Benzoyl Peroxide) الذي يساعد في فتح المسام.

مرطبات ومقشرات البشرة وعادة ما ينشأ التماس حول الفرق بين المقشرات والمرطبات في مستحضرات العناية بالبشرة. والمقشرات (Exfoliants) هي أي مكونات تجعل الطبقات الخارجية من الجلد أكثر نعومة ومرونة، بينما المرطبات (Humectants) هي أي مكونات يمكنها أن تمتص الرطوبة من طبقات الجلد السفلية (الأمية) أو من الهواء، وبالتالي توفر رطوبة مريحة للجلد وخالية

احمراراً أو الما حارقاً أو جفافاً. ونظراً لأن الريتينويدات قد تجعل الجلد عُرضة أكبر لسهولة الاحتراق باشعة الشمس، يحتاج المرء إلى استخدام مستحضر واسع المجال في الوقاية من أشعة الشمس، وبشكل يومي، بعامل وقاية شمسي (SPF) لا يقل عن 30، وارتداء ملابس واقية.

ويضيف الأطباء أن فاعلية الكريمات المضادة للتجاعيد تعتمد على كمية ونوعية المكونات النشطة فيها. ولذا مع استخدام كريمات التجاعيد «المتاحة من دون وصفة طبية»، تكون النتائج محدودة، هذا إن ظهرت نتائج، وعادة ما تكون قصيرة الأجل، لأن هذه الكريمات تحتوي على مكونات فعالة أقل من الكريمات «العلاجية» التي تُصرف بوصفة طبية.

## مستحضرات الببتيدات

الببتيدات (Peptides) هي أحماض أمينية تشكل بروتينات معينة يحتاجها الجلد. وتحديداً، بتكون الكولاجين من ثلاث سلاسل متعددة الببتيد. وعند الاستخدام الموضعي تخترق الببتيدات طبقة البشرة، وتحفز الخلايا على إنتاج الكولاجين والإيلاستين، ما يجعلها أكثر نضارة وشباباً.

وتوجد الببتيدات بشكل طبيعي في الجلد، وأيضاً في كثير من منتجات العناية بالبشرة ومقاومة التجاعيد. ومن أمثلتها: بروتينات الببتيدات النحاسية (Copper Peptides) والميخيتول (Pal KTTs) وغيره. وهذه يمكن معرفة وجودها بقراءة الملصق التعريفي بالمستحضر الكريما الصمغية للشيوخوخة.

وتعمل الببتيدات بشكل جيد جنباً إلى جنب مع المكونات الأخرى، بما في ذلك مضادات الأكسدة وفيتامين سي والنياسيناميد. ولكن استخدام الببتيد مع أحد أنواع حمض ألفا هيدروكسي (متقدمة الأخر) سيجعل الببتيدات تعمل بكفاءة أقل.

وفي حين أن الببتيدات يمكن أن تكون مفيدة بالتأكيد للبشرة، فإنه لا تزال هناك بعض العيوب التي يجب الانتباه إليها، التي من أهمها أن الببتيدات غالباً ما تكون باهظة الثمن، وقد تسبب لبعض حساسية، وأن الأدلة العلمية على فاعليتها ليست بقوة فوائدها أنواع حمض ألفا هيدروكسي والريتينول لمكافحة الشيوخوخة.

\* استشارة في الباطنية



ولأكسدة، ويساعد في تقليل فقدان الماء بالجلد وقد يحسن مرونة الجلد. وكوانزيم كيو 10 (Coenzyme Q10) المضاد للأكسدة، ومستخلص توت القهوة (Coffee Berry Extract)، وخلصات بذور العنب، وكذلك الكاكاو الذي يحتوي على مستويات عالية من مضادات الأكسدة (إبيكاتشين وكاتشين)، ويحمي البشرة من أضرار أشعة الشمس، ويحسن تدفق الدم إلى خلايا الجلد، ويحافظ على الرطوبة، ويجعل البشرة تبدو أكثر نعومة.

ويذكر أطباء الجلدية في «كليفلاند كلينك» أن مستخلص الشاي الأخضر يحتوي على مركبات ذات خصائص مضادة للأكسدة ومضادة للالتهابات، وهو من المواد المستخدمة بشكل شائع في مستحضرات التجميل ومقاومة التجاعيد وتعزيز التئام الجروح. وتضيف «مايو كلينك» أن فيتامين سي C من مضادات الأكسدة القوية التي قد تساعد في حماية البشرة من أضرار أشعة الشمس وتقليل الاحمرار وظهور البقع الداكنة وتفاوت لون البشرة.

وتستهدف علامات الشيوخوخة. ويقول الدكتور والدمان: «إنني أوصي باستخدام الأمصال التي تحتوي على مزيج من فيتامين سي (C) وفيتامين إي (E) وحمض الفيروليك (Ferulic Acid)، لأن هناك أدلة علمية جيدة تظهر أن فيتامين سي على وجه الخصوص يمكنه منع البقع البنية، وعكس الضرر الناجم عن الأشعة فوق البنفسجية، وتحفيز نمو الكولاجين الجديد. وهناك أنواع تحتوي على مضادات الأكسدة بما في ذلك بولي فينول الشاي والريسفيراترول بذور العنب، والريتينول الذي يقلل الالتهاب، والنياسيناميد.»

ولكن تجدر ملاحظة أن الأمصال لا تعمل كلها بالطريقة نفسها. ذلك أن مدى عملها بشكل جيد يعتمد على نوعية المكونات النشطة فيها، والصيغة التي تم توليفها في إنتاجها، ومدى ثبات المركبات فيها. كما تختلف أسعارها بين بضعة دولارات إلى آلاف الدولارات. وهو ما يعلق عليه الدكتور والدمان بالقول: «لأكون صادقاً، لا أعتقد أن السعر يحدد فرقا. المكونات الموجودة في المصل هي أهم من السعر. لذا فإن أفضل الممارسات هي قراءة الملصقات للعثور على أفضل تركيبة لاحتياجاتك.» كما يجدر أيضاً ملاحظة أن المكونات القوية يمكن أن تهيج البشرة الحساسة. وينصح دائماً باختيار منطقة صغيرة قبل وضع مصل الجلد على نطاق واسع في الوجه، خصوصاً تلك التي تحتوي على أحماض. ولذا فإن استشارة طبيب الجلدية خطوة ذكية وأساسية.

## سيروم المصل الجلدي... طريقة أخرى للتغلب على التجاعيد

• السيروم الجلدي (Skin Serum) سائل مائي أو زيتي، يحتوي على مركبات كيميائية عالية التركيز، يتم وضعه على الجلد، وهو مصنوع بطريقة تجعله خفيفاً وسهلاً للامتصاص والتغلغل في الجلد. وعادة ما يأتي في زجاجات صغيرة مع قطارة، وتحتاج المرأة إلى وضع قطرات فقط لعلاج وجهها بالكامل، ويتم وضعه على الجلد بعد التنظيف، ولكن قبل الترطيب.

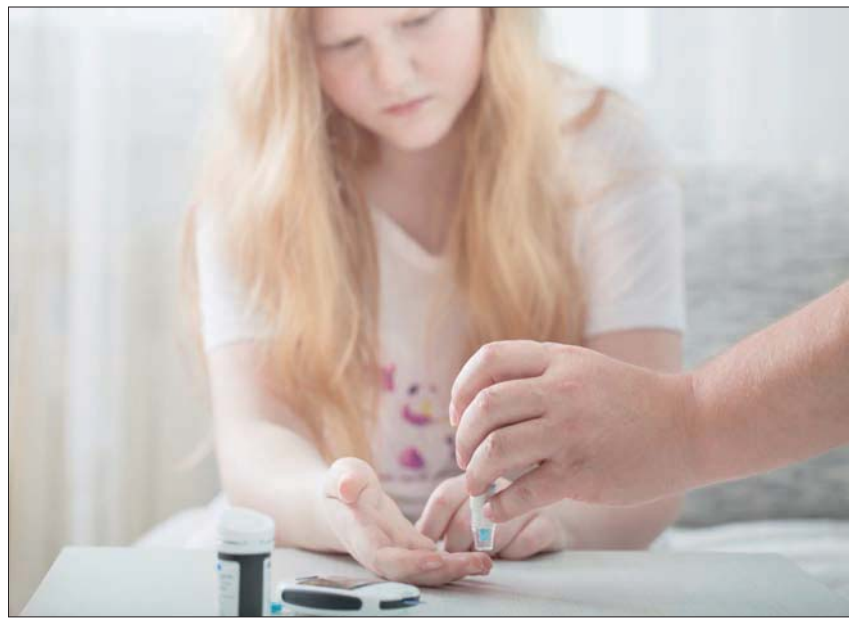
ويقول الدكتور أيجيل والدمان، أستاذ الأمراض الجلدية في كلية الطب بجامعة هارفارد: «أنا بالتأكيد أوصي بالمصل لأي شخص يشعر بالقلق من الشيوخوخة. إنها طريقة جيدة حقاً للحصول على تأثيرات إضافية لمكافحة الشيوخوخة، أكثر من المرطب المعتاد وواقي الشمس.»

وقد يحتوي السيروم على مكون رئيسي واحد أو تركيبات متعددة، خصوصاً تلك التي تستهدف علامات الشيوخوخة. ويقول الدكتور والدمان: «إنني أوصي باستخدام الأمصال التي تحتوي على مزيج من فيتامين سي (C) وفيتامين إي (E) وحمض الفيروليك (Ferulic Acid)، لأن هناك أدلة علمية جيدة تظهر أن فيتامين سي على وجه الخصوص يمكنه منع البقع البنية، وعكس الضرر الناجم عن الأشعة فوق البنفسجية، وتحفيز نمو الكولاجين الجديد. وهناك أنواع تحتوي على مضادات الأكسدة بما في ذلك بولي فينول الشاي والريسفيراترول بذور العنب، والريتينول الذي يقلل الالتهاب، والنياسيناميد.»

ولكن تجدر ملاحظة أن الأمصال لا تعمل كلها بالطريقة نفسها. ذلك أن مدى عملها بشكل جيد يعتمد على نوعية المكونات النشطة فيها، والصيغة التي تم توليفها في إنتاجها، ومدى ثبات المركبات فيها. كما تختلف أسعارها بين بضعة دولارات إلى آلاف الدولارات. وهو ما يعلق عليه الدكتور والدمان بالقول: «لأكون صادقاً، لا أعتقد أن السعر يحدد فرقا. المكونات الموجودة في المصل هي أهم من السعر. لذا فإن أفضل الممارسات هي قراءة الملصقات للعثور على أفضل تركيبة لاحتياجاتك.» كما يجدر أيضاً ملاحظة أن الأمصال لا تعمل كلها بالطريقة نفسها. ذلك أن مدى عملها بشكل جيد يعتمد على نوعية المكونات النشطة فيها، والصيغة التي تم توليفها في إنتاجها، ومدى ثبات المركبات فيها. كما تختلف أسعارها بين بضعة دولارات إلى آلاف الدولارات. وهو ما يعلق عليه الدكتور والدمان بالقول: «لأكون صادقاً، لا أعتقد أن السعر يحدد فرقا. المكونات الموجودة في المصل هي أهم من السعر. لذا فإن أفضل الممارسات هي قراءة الملصقات للعثور على أفضل تركيبة لاحتياجاتك.»

## التغيرات الجسدية والهرمونية تضاعف مسؤوليتهم في التحكم بالمرض

## تحديات السكري لدى المراهقين



## ضغط عصبي وعاطفي

وجد الباحثون أن الضغط العصبي والعاطفي على المراهق في بعض الأحيان يؤدي إلى إهمال العلاج، سواء نسيان أخذ جرعات الأنسولين بانتظام، أو نسيان تناول الأدوية المساعدة

عملية التحكم الدقيق في جرعات العلاج إجراء بالغ الأهمية، ويجب أن يقوم المراهق بمراقبة السكر باستمرار، وتنظيم تناول السكريات تبعاً لنتيجة القياس، خصوصاً في الأوقات التي يشعر فيها المراهق بالقلق مثل أيام الامتحانات.

تشهد مرحلة المراهقة أيضاً عدم ثبات الحالة النفسية وزيادة التوتر والقلق مما يترتب عليه زيادة إفراز هرمون الكورتيزول (Cortisol)، الذي يمكن أن يزيد من نسبة الغلوكوز بالدم مما يؤدي أيضاً إلى الحاجة إلى مزيد من الأنسولين، وهو الأمر الذي يجعل

في ضرورة الالتزام بنظام معين صحي يضمن ثبات السكر في الدم من خلال تنظيم الوجبات، ممارسة الرياضة، تناول الأنسولين بجرعات يومية يحددها الطبيب، وقياس مستوى الغلوكوز في الدم بانتظام للتأكد من الاستجابة الجيدة للعلاج.

من المعروف أن مرحلة المراهقة هي المرحلة التي يبدأ فيها الطفل في التمرّد على التعليمات والأسرة والمراهق، وهو ما يشكل عبئاً على الأسرة والمراهق، حسب رصد مؤسسة أبحاث السكري الصغار (Juvenile Diabetes Research Foundation) الاسم القديم للنوع الأول، وهي مؤسسة غير ربحية معنية بالأطفال مرضى السكري، والمصابين بالمرض بشكل خاص. أوضح العلماء أن مرحلة البلوغ تحدث فيها تغيرات جسدية كبيرة، ويزيد فيها النمو والإقبال على تناول الطعام بكثرة مما يزيد الحاجة إلى جرعات أكبر من الأنسولين، على سبيل المثال إذا كان الجسم يحتاج إلى وحدة أنسولين فقط لتكون كافية لتناول ما يعادل 30 غراماً من

القاهرة، د. هاني رمزي عوض \*

يمثل الورم السكري من النوع الأول تحدياً كبيراً للمراهقين، حيث إن فترة المراهقة تعد بداية الانتقال من الطفولة إلى البلوغ، وبالتالي يبدأ المراهق في تحمل شؤون نفسه بشكل كبير، منها الحفاظ على صحته الجسدية والنفسية في حالة جيدة. ويشكل هذا الأمر مسؤولية إضافية للأطباء مرضى السكري، حيث تتطلب طبيعة مرضهم المزمّن مراعاة أمور معينة: أهمها الحفاظ على مستوى ثابت من الغلوكوز في الدم حتى لا يتم التعرض لخلل في مستوى السكر في الجسم، سواء بالنقص أو الارتفاع، وكلاهما يؤديان إلى عواقب صحية سيئة وحدوث العديد من المضاعفات، أهمها الغيبوبة، التي يمكن أن تحدث بسهولة في حالة تناول العلاج وعدم تناول الطعام بعدها.

## التعايش مع السكري

يمكن جزء كبير من تحدي التعايش مع مرض السكري

الأندية أو المدرسة على علم بطبيعة المرض، بحيث يمكن أن يتناول المراهق جرعات أكبر من السكريات قبل المباراة أو تقليل نسبة الأنسولين حتى لا يتعرض للغيبوبة، ويجب على المراهق التوقف عن التمرين أو اللعب في حالة الإحساس بالإرهاق أو الدوار. وأيضاً أثبتت الدراسات أن الإحسان يمكن أن يحدث انخفاض لمستوى السكر في الدم نتيجة للتوتر العصبي، خصوصاً في حالة التأخر عن تناول الطعام مما يؤدي إلى حدوث إغماء. ولذلك يجب أن يحتفظ المراهق بقطع من الحلوى والشوكولاته دائماً معه تحسباً لأي انخفاض مفاجئ. يجب أن يكون هناك تواصل دائم مع الطبيب فيما يخص جرعات العلاج ونجاحها في السيطرة على ثبات مستوى السكر، وبدنياً أو نفسياً، ويجب على الآباء التغلب على مخاوفهم من ترك أبنائهم المراهقين بمفردهم ولكن يمكن حضور المراهقات والأحداث المهمة على سبيل الدعم النفسي لهم. \* استشاري طب الأطفال



ينطلق أولاً اليوم... والتشيكي زابلتال ثانياً... والراجحي ثالثاً

## ابن سعيدان يتصدر «المرحلة الاستعراضية» لralي الشرقية



ياسر بن سعيدان يتصدر المرحلة الاستعراضية أمس لralي الشرقية (الشرق الأوسط)

عند الكيلومتر 172,56. وتستهدف هذه المرحلة تحديد مراكز الانطلاق في المرحلة الخاصة الأولى اليوم الجمعة - حيث تبدأ المنافسات الفعلية، وعليه سينطلق ابن سعيدان أولاً. ويجلس الملاح الروسي اليكسي كوزميتش إلى جانب السعودي في سيارة ميني «جون كوبر وركس» وباعية الدفع من تحضير فريق «اكس رايد» الألماني، وسجل توقيت 6:22 دقائق متقدماً بـ 26 ثانية على السائق التشيكي ميروسلاف زابلتال الذي سجل ثاني أسرع توقيت في سيارة فورد «اف 150 إيفو».

في المقابل أنهى السائق السعودي يزيد الراجحي المرحلة في المركز الثالث بتوقيت 6:53 دقائق في سيارة تويوتا «هايلوكس أوفدرايف». علماً بأنه يعتبر المرشح الأوفر حظاً للفوز بلقب الralي. واحتل مواطنه السائق صالح السيف المركز الرابع

الدمام، علي القطان

نجح السائق السعودي ياسر بن سعيدان في فرض سيطرته في المرحلة الاستعراضية الخاصة لralي باها الشرقية الدولي بعد أن تمكن من تسجيل أسرع الأوقات.

وسيقوم المشاركون صباح اليوم (الجمعة) المرحلة الخاصة الأولى بالرحلة الثالثة من كأس العالم من الاتحاد الدولي للسيارات للرياليات الصحراوية القصيرة «فا - باها». وذلك في رالي الشرقية الدولي.

وتقام المنافسات على مسارات رملية ضمن صحراء المنطقة الشرقية، وطولها 217,50 كيلومتر، على أن تنطلق أولى السيارات الساعة 10:10 صباحاً. وفي داخل المرحلة ثلاث نقاط مرور، الأولى بعد اجتياز 30,73 كيلومتراً داخل المرحلة والثانية عند 138,50 كيلومتر، والأخيرة

السعودي للسيارات والدراجات النارية. ولم يتمكن السائق السعودي صالح العبد العالي، الفائز بلقب رالي حائل الدولي 2020، من أخذ إشارة الإنطلاق في سيارته هاسر «اتش 3»، إذ لم تجتز السيارة إجراءات الفحص الفني والتوثيق الإداري التي تسبق الralي. إذ ارتأى الفاحصون الفنيون بأن وصلات الوقود في سيارته مخالفة للأنظمة الفنية مرعبة الإجراء، ولم يسمحوا له بالانطلاق في الفئة الدولية لدواعي السلامة. لذا قرر الانتقال للمشاركة في الفئة الوطنية مع مواطنه إبراهيم بن سلمان.

في فئة الralي الوطني، تصدر السائق السعودي المشنا الشمري فئة السيارات حيث يقود سيارة نيسان باترول، يليه مواطنه السائقان صالح العبد العالي ومنعب الشمري. إلا أن الأوقات قد تتغير بحسب العقوبات الزمنية

التي قد يصدها الحكام لاحقاً. وبالاتقال إلى فئة الدراجات النارية، سجل الدراج السعودي عبد الحليم المغيرة أسرع توقيت على متن دراجة «كاي تي إم» طراز «إي أكس سي 450»، يليه في المركز الثاني مواطنه قتيبة الشريف بفارق نصف دقيقة وهو يستخدم طرازاً أقوى من دراجات الralي. في حين يتأخر الدراج السعودي مشعل الغنيم - المرشح الأول في هذه الفئة - ثلاث دقائق عن المغيرة، لذا سيتعين عليه الضغط في مرحلة الغد لتعويض الفارق.

وفي فئة الدراجات النارية رباعية العجلات «كوادز»، تمكن الدراج السعودي هيثم التويجري من إنهاء المرحلة أولاً متقدماً بسبع ثوان عن عبد المجيد الخلفي الذي يعتبر الاسم الأقوى في هذه الفئة. وأنهى الدراج السعودي أحمد الحرني المرحلة ثانياً.

«فا - باها»، و26 سيارة وشاحنة واحدة و21 دراجة نارية عادية و10 دراجات نارية رباعية العجلات «كوادز» في فئة الralي الوطني. إذ يشكل هذا الralي أيضاً الجولة الأولى من بطولة

العجلات «كوادز» في فئة الralي الوطني. إذ يشكل هذا الralي أيضاً الجولة الأولى من بطولة

## يحظى بدعم برنامج «جودة حياة»

## العلا تهاهب لاستضافة سباق «إكستريم إي»



سباق «إكستريم إي» سيكون مثيراً في صحراء العلا وبين جبالها الشامقة (الشرق الأوسط)

استضافة سباق إكستريم إي الأول على الإطلاق. تترقب الإرتقاء إلى التحدي ويفخر ببدء هذه الفصل الجديد في محافظة العلا.

يذكر أن سباق إكستريم إي لا يقتصر على السباقات القصيرة، ويهدف إلى تسليط الضوء على الظروف المناخية التي تؤثر على الجميع في مختلف أنحاء العالم، إذ سينطلق سباق المواقف 3 أبريل، في السباق النهائي في اليوم التالي، ولن يكون هناك حضور جماهيري في سباق إكستريم إي، نظراً لظروف جائحة فيروس كورونا المستجد، وسيتم عرض السباق بشكل مباشر على موقع إكستريم إي الإلكتروني.

والتواصل الدائم مع الاتحادات العالمية والشركات المنظمة، لنقدم للعالم كما اعتدنا صورة جميلة تعكس مكانة المملكة. في المقابل، قال الأمير خالد بن سلطان العبد الله الفيصل، رئيس الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية: «مرت ثلاثة أشهر فقط من عام 2021، ولكنه بالفعل عام ضخم على الصعيد الرياضي، بالأخص الرياضة السيارات في المملكة. لقد أقمنا رالي دكار للعام الثاني في يناير (كانون الثاني)، وثالث سباق لفورمولا إي في فبراير (شباط). والآن حان الوقت لنجمع بين ما جعل هذين الحدثين في غاية التميز: الجمال الصحراوي الذي لا مثيل له والطاقة النظيفة في إكستريم إي الإلكتروني».

مختلف بلدان العالم، ويعدّ السباق الأول من بين خمسة سباقات ستقام في كل من السعودية، والسنتغال «مايو (أيار)»، وغرينلاند «أغسطس (أب)»، والبرازيل «أكتوبر (تشرين الأول)»، والأرجنتين «ديسمبر (كانون الأول)»، وتعد «إكستريم إي» سلسلة سباقات جديدة تتنافس بها سيارات الدفع الرباعي الكهربائية في وجهات تأخرت بالتغيرات المناخية حول العالم، وتشجع على الاعتماد على المركبات الكهربائية سعياً إلى مستقبل أفضل لكوكب الأرض. من جهته، أكد الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة أن رياضة المحركات تحظى بشغف كبير في المملكة،

العلا، الشرق الأوسط

ستكون محافظة العلا يوم الثالث والرابع من الشهر المقبل مسرحاً لأول سباق من سلسلة العالمية إكستريم إي وذلك بتنظيم من وزارة الرياضة بالتعاون مع الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، ضمن مبادرات برنامج جودة الحياة، الذي يعد أحد مستهدفات رؤية المملكة 2030. بالإضافة لسلسلة الفعاليات والمناسبات الرياضية التي تنفذها المملكة منذ مطلع عام 2018 في مختلف الألعاب والرياضات. ويشارك في السباق 10 فرق تضم نخبة السائقين المحترفين من

## النادي قبل استقالة الدخيل... وفكرة التراجع تثير الأسئلة

## ارتباك في النصر وبغلف يدعو لعمومية غير عادية

الدوري من خلال نتائجه السلبية التي تكررت له كثيراً حيث احتل مراكز متأخرة، قبل أن يصعد نحو المركز السابع حالياً إلا أنه وبصورة شبه كبيرة فقد المنافسة على لقب الدوري هذا الموسم في ظل ابتعاده عن المتصدر بفارق 15 قبل نهاية المنافسة بتسع جولات. وكان نادي النصر فشل في الحصول على شهادة الكفاءة المالية التي تمنحها اللجنة المختصة من وزارة الرياضة وذلك بسبب تطوير الحوكمة في الأندية، والتي قادت النصر للمنع من التسجيل في الفترة الشتوية بسبب وجود مستحقات مالية بلغت حينها 66 مليون ريال قابلة للزيادة في حال تأخر أي من المستحقات الشهرية للاعبين وغيرها من الأجهزة الفنية والإدارية.



صفوان السويك (الشرق الأوسط)



عبد الله الدخيل (الشرق الأوسط)

ويحسب اختصاصات الجمعية العمومية في لائحة الأندية الرياضية فإن المواد القانونية لم تشر إلى قدر الجمعية العمومية إلى سحب الثقة من مجلس الإدارة بشكل مباشر إذ تنص المادة 30 الخاصة بحل مجلس الإدارة إلى أنه يحق لوزارة الرياضة حل مجلس الإدارة إذا خرج عن أهدافه أو ارتكب مخالفة جسيمة لأحكام اللائحة وإذا أصبح عاجزاً عن الوفاء بتعهداته المالية وإذا ارتكب تصرفات أو ممارسات أو أعمالاً تتنافى مع النظام العام أو الآداب العامة وإذا ثبت الفساد تعين حسين عبد الغني بدلاً عنه، مروراً باستقالة الرئيس التنفيذي للنادي.

يصدر بالذكر أن الإدارة الحالية للنادي برئاسة الدكتور صفوان السويك تجد امتعاضاً كبيراً على الصعيد الجماهيري، قبل أن يتحول ذلك إلى الجانب الشرقي والذي بدأ يقوده العضو الذهبي في الجمعية العمومية عبد العزيز بغلف. وسجل النصر هذا الموسم أسوأ بداية في تاريخه بمنافسة

ولا يزال النصر يعاني من عدم الاستقرار الإداري وذلك منذ فترة ليست بالقصيرة، بدأت عهد الرحمن الحلافي المشرف العام على الفريق قبل أن يتم تعيين حسين عبد الغني بدلاً عنه، مروراً باستقالة الرئيس التنفيذي للنادي. يجدر بالذكر أن الإدارة الحالية للنادي برئاسة الدكتور صفوان السويك تجد امتعاضاً كبيراً على الصعيد الجماهيري، قبل أن يتحول ذلك إلى الجانب الشرقي والذي بدأ يقوده العضو الذهبي في الجمعية العمومية عبد العزيز بغلف. وسجل النصر هذا الموسم أسوأ بداية في تاريخه بمنافسة

الرياض، فهد العيسى

بين تقدم الدكتور عبد الله الدخيل المدير التنفيذي في نادي النصر بالاستقالة من منصبه كما أعلن النادي أمس في بيان رسمي ثم التفكير بالترجع عن ذلك يبدو المشهد في النادي واضحاً أنه يعيش أزمة إدارية. أزمة النصر أمس لم تنته بين الاستقالة الرسمية وإنهاء التراجع عنها بل أعقبتها بلحظات إعلان عبد العزيز بغلف العضو الذهبي بالنادي وأحد أبرز داعميه في الفترة الأخيرة عن إزالته طلب عقد جمعية عمومية غير عادية عاجلة.

وأعلنت إدارة نادي النصر عبر بيان صحفي، عن قبول الدكتور صفوان السويك رئيس مجلس إدارة نادي النصر بالاستقالة التي تقدم بها الدكتور عبد الله الدخيل الرئيس التنفيذي للنادي وشكره على الفترة التي قضاها طوال فترة عمله، فيما أعلنت إدارة النادي تعيين أحمد الغامدي رئيساً تنفيذياً مكلفاً.

وأعلنت إدارة النادي بيان قبول استقالة الدخيل ببيان آخر أعلنت فيه تعيين نواف النهاري مديراً للتسويق وتشكيل لجنة للاستثمار والتسويق وطلب إضافة أعضاء جدد في مجلس الإدارة وانتظار اعتمادهم من قبل وزارة الرياضة. وتفاعلاً مع استقالة الدخيل، أعلن عبد العزيز بغلف العضو الذهبي بالجمعية العمومية لنادي النصر عزمه طلب عقد جمعية عمومية غير عادية عاجلة، موضحاً بتغريدة نشرها عبر حسابه في تويتر: بناء على ما تم من قرارات من قبل النصر وادعاء بطلب استقالة المدير العام فإني بصدد تقديم طلب عقد جمعية عمومية غير عادية بشكل عاجل.

## الشباب في محطة القادسية... والهلال يلتقي الرائد... والاتحاد والنصر يصطدمان بالوحدة والاتفاق

## الدوري السعودي: صراع السباق نحو الصدارة و«بطاقات الأبطال» يشتعل

فريق القادسية في مباراة يعاني فيها الشباب من نقص عددي يتمثل بغياب الثاني المدافع التشيلي إيجور المهاجم البرازيلي سيبا، حيث غيب الأول بداعي الإيقاف، بعد حصوله على بطاقة حمراء في مواجهة ضمك، فيما يغيب سبباً تنفيذياً لبقوته الانضباطية التي قضى منها مباراة واحدة، وتبقت مواجهة القادسية هذا المساء. في الوقت الذي يسعى فيه القادسية لتجاوز خسارته الكبيرة من أمام الاتحاد الرياضية التي كسرت سلسلة التميز التي كان يعيهاها فريق القادسية دون تعرضه لأي خسارة في الجولات الثمانية التي سبقتها الجولة الماضية، وبحل القادسية المركز الثامن برصيد 29 نقطة.

أما فريق الرائد فيحل ضيفاً على الهلال تقام على ملعب الأمير سلطان بن عبد العزيز. وعلى ملعبه في العاصمة الرياض، يتطلع فريق الشباب للارتفاع بصدارة لائحة الترتيب، وذلك عندما يستضيف نظيره



الباطن نجح في اللحاق بالتعاون في اللحظات الأخيرة (واس)

عندما يلتقيان بمكة المكرمة. وفي الدمام، يحاول النصر استعادة نغمة انتصاراته عندما يخوض اختباراً صعباً خارج أرضه أمام الاتفاق، ويتطلع الفيصلي لمواصلة صحوته الفنية عندما يلحق فريق الترتيب، وفي صراع الهروب من المراكز الأخيرة

مباريات مساء اليوم (الجمعة)، حيث يدافع فريق الشباب عن صدارته عندما يستقبل ضيفه فريق القادسية في الرياض، في الوقت الذي يواصل فيه الهلال رحلة مطاردة المتصدر عندما رؤية فنية تخدم مسيرة الفريق في المنافسات الرياضية.

ويأتي الثنائي آل فنتيل وغريب من أبرز الأسماء الأهلاوية التي يُنتظر أن يتم التجديد لها قياساً بالأداء المميز الذي قدمه مع الفريق، في الوقت الذي حصد فيه اللاعب غريب جائزة أفضل لاعب وأعد خلال شهر فبراير (شباط) الماضي، المقدمة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

وأشار المصدر إلى أن لاعبي الأهلي سيخضعون لتقييم في نهاية الموسم الرياضي، وسيتم العمل على التمسك بكل لاعب يشكل إضافة فنية مميزة للفريق، وفق رؤية فنية تخدم مسيرة الفريق في المنافسات الرياضية.

ويأتي الثنائي آل فنتيل وغريب من أبرز الأسماء الأهلاوية التي يُنتظر أن يتم التجديد لها قياساً بالأداء المميز الذي قدمه مع الفريق، في الوقت الذي حصد فيه اللاعب غريب جائزة أفضل لاعب وأعد خلال شهر فبراير (شباط) الماضي، المقدمة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

الرياض، فهد العيسى

منعت صحوه فريق الباطن نظيره التعاون من مواصلة نغمة انتصاراته، بعدما عاد الفريق الضيف لأجواء المباراة، واقتنص نقطة التعادل في الوقت الذي كانت فيه الواجهة تسيير إلى فوز التعاون بهدفين دون رد، لتمنع صحوه الباطن ذلك في الدقائق الأخيرة، وذلك في افتتاحية منافسات الجولة الثانية والعشرين من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وتتقاسم الفريقان نقاط الواجهة بينهما، حيث رفع التعاون صحوه إلى النقطة 32، بينما رفع الباطن رصيده إلى النقطة 28، وحملت أهداف التعاون توقيع المهاجم الكامبوني تاوأمبا الذي افتتح التسجيل في الدقيقة السادسة، قبل أن يضيف هدفه الثاني قبل نهاية الشوط الأول بدقائق قليلة، فيما سجل للباطن فابيو أورو ويوسف الشمري في الدقائق 97 و85.

من جانب آخر، تتواصل منافسات الجولة الثانية والعشرين، وذلك بإقامة ستة

## الأهلي يؤجل حسم عقود لاعبيه إلى نهاية الموسم

وفي سياق آخر، أشار المصدر إلى شروع إدارة الأهلي في فتح خطوط التفاوض مع نظيرتها بنادي الفتح لإغلاق القضية المتعلقة باتفاقية انتقال اللاعب محمد المجدد لصفوف الفريق، وبحسب المصدر، فإن التحركات تقضي بالتوصل لتسوية مالية تتعلق بسداد جزء من المستحقات المزمرة على النادي وجدولة المتبقي للفتره القصيرة المقبلة، على أن يتم الالتزام بسدادها.

وكانت غرفة فض المنازعات الزمت، أول من أمس، النادي الأهلي بدفع 6 ملايين ريال سعودي للفتح، نظير اتفاقية انتقال الجدد، ودفع 5 آلاف ريال كرسوم تقديم الدعوى، في المقابل، تنفّس الصربي

فلدان ميلوفيتش مدرب الأهلي الصعداء بالجاهزية التي أبداه اللاعب الروماني الكسندرو ميتريشا خلال مشاركته في التدريبات الجماعية، بعد تجاوزه الإصابة التي عيبتها عن المشاركة في المباريات الماضية للفريق.

وغياب ميتريشا عن تدريبات الأهلي منذ إصابته في التدريبات التي جمع فريقه بغريمه التقليدي الاتحاد ضمن منافسات الجولة الثامنة عشرة للدوري، ليعلم بعدها النادي تعرض اللاعب لجزع في الرباط الداخلي للركبة من الدرجة الثانية، وحاجته لبرنامج علاجي وتأهيلي قبل العودة للمشاركة التدريجية في التدريبات الجماعية. ويُنتظر أن يحسم المدرب

جدة، إبراهيم القرشي

تستجه إدارة الأهلي لتأجيل النظر في حسم تجديد عقود عدد من اللاعبين إلى نهاية الموسم الرياضي الحالي، في ظل دخول واقتراب لاعبين من الفترة الحرة التي تتيح لهم الانتقال دون الرجوع لإدارة النادي.

وبحسب مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، فإن تأجيل صنع القرار بالأهلي الخوض في أي حديث رسمياً يتعلق بالتجديد عقود عدد من لاعبي الفريق، باستثناء أحاديث شفوية، يأتي رغبة في عدم تشتيت ذهن اللاعبين، للتركيز داخل الملعب، في ظل احتدام صراع المنافسة القائم على دوري



## التعادل الخيب مع كريستال بالاس عزز من فرص مانشستر سيتي في التتويج بطلاً للدوري الإنجليزي

## سولسكاير يعترف بخروج يونايتد من سباق القمة وانحسار هدفه على المربع الذهبي

لندن: «الشرق الأوسط»

اعترف النرويجي أولي غونار سولسكاير مدرب مانشستر يونايتد بأن فريقه سيواجه منافسة شرسة على إنهاء الدوري الإنجليزي في المربع الذهبي، وليس منافسة سيتي على اللقب، بعد التعادل بدون أهداف مع كريستال بالاس.

وواصل يونايتد وليستر سيتي نزيف النقاط بسقوطهما في فخ التعادل أمام مضيفيهما كريستال بالاس صفر-صفر في المباراة التاسعة والعشرين المقامة لانشغال بعض الفرق بمسابقة الكاس. وقدم كريستال بالاس ويبرنلي خدمة إلى مانشستر سيتي المتصدر والفائز على ولفرهامبتون 4-1 في افتتاح المرحلة، وسمح له بتوسيع الفارق من 12 إلى 14 نقطة عن جاره اللدود يونايتد قبل ديربي المدينة الأحد المقبل. وخيب يونايتد ثاني الترتيب بتعادل ثان على التوالي بعد الأول أمام المضيف تشيلسي بالنتيجة ذاتها، وكسروا تراجع نتائجهم في الأونة الأخيرة حيث سقطوا في فخ التعادل الرابع في المباريات الخمس الأخيرة وأهدروا ثماني نقاط في سبعهم إلى المنافسة على اللقب، بعدما كانوا في الصدارة قبل 10 مراحل.

سولسكاير محبط من أداء لاعبي يونايتد (إ.ب.أ)



ولم يكن سولسكاير مهتماً بحفاظ فريقه على شبكه نظيفة للمرة الثالثة على التوالي، وشدد على أن يونايتد افترق للفاعلية لتحويل التعادلات إلى انتصارات، وتابع: «بالتأكيد الأمر مقلق. عندما تحافظ على الشباك نظيفة ثلاث مرات متتالية فهذا يساعدك على تحقيق الانتصارات، لكننا لم نلعب بكفاءة. علينا استعادة الفاعلية

الانتصارات... في بعض الأحيان عندما لعبنا بالإيقاع المناسب صنعنا الفرص للتسجيل، لكن لا اعتقد أننا كنا نستحق أكثر من نقطة واحدة». كما اعترف الصربي نيمانيا ماتيتش لاعب وسط يونايتد، الذي فضل المدرب سولسكاير إشراكه على حساب سكوت مكتومينا، بأن فريقه قدم أداء متواضعا، وقال: «علينا تقديم

مرة أخرى ومحاولة تحقيق الانتصارات... في بعض الأحيان عندما لعبنا بالإيقاع المناسب صنعنا الفرص للتسجيل، لكن لا اعتقد أننا كنا نستحق أكثر من نقطة واحدة». كما اعترف الصربي نيمانيا ماتيتش لاعب وسط يونايتد، الذي فضل المدرب سولسكاير إشراكه على حساب سكوت مكتومينا، بأن فريقه قدم أداء متواضعا، وقال: «علينا تقديم

مرة أخرى ومحاولة تحقيق الانتصارات... في بعض الأحيان عندما لعبنا بالإيقاع المناسب صنعنا الفرص للتسجيل، لكن لا اعتقد أننا كنا نستحق أكثر من نقطة واحدة». كما اعترف الصربي نيمانيا ماتيتش لاعب وسط يونايتد، الذي فضل المدرب سولسكاير إشراكه على حساب سكوت مكتومينا، بأن فريقه قدم أداء متواضعا، وقال: «علينا تقديم

مرة أخرى ومحاولة تحقيق الانتصارات... في بعض الأحيان عندما لعبنا بالإيقاع المناسب صنعنا الفرص للتسجيل، لكن لا اعتقد أننا كنا نستحق أكثر من نقطة واحدة». كما اعترف الصربي نيمانيا ماتيتش لاعب وسط يونايتد، الذي فضل المدرب سولسكاير إشراكه على حساب سكوت مكتومينا، بأن فريقه قدم أداء متواضعا، وقال: «علينا تقديم



هندرسون حارس يونايتد يتصدى لأخطر هجمة من أفراد فان أنهولت لاعب بالاس (إ.ب.أ)

عودتهم. وقال سولسكاير: «لم نتخذ القرار النهائي بعد، لكن لا يوجد أي منطق لو خسرت لاعتك اللاعبين، والفيقا منحنا الحق في عدم ترك اللاعبين». وتلعب البرتغال ضد أذربيجان وصربيا ولوكسمبورغ في تصفيات كأس العالم في 24 و27 و30 مارس (أنار) على الترتيب. وإذا خضع فرنانديز للحجر الصحي ل عشرة أيام عند عودته من البرتغال سيغيب عن مواجهات برايتون وتوتنهام في الثالث والعاشر من أبريل (نيسان).

ويؤدوره واصل ليستر سيتي نزيف النقاط بسقوطه في فخ التعادل الإيجابي أمام مضيفه بيرنلي 1-1، لتتهدد فرصه في البقاء بالمربع الذهبي. وفشل ليستر سيتي في تعويض خسارته على أرضه أمام آرسنال 3-1 في المرحلة الماضية، واكتفى بنقطة واحدة رفع بها رصيده إلى 50 نقطة بالمركز الثالث. في المقابل، عزز بيرنلي موقعه في المركز السادس عشر برصيد 27 نقطة.

وفي مباراة ثانية، انعش شيفيلد يونايتد أماله الضئيلة بالبقاء بفوز ثمين على ضيفه أستون فيلا بهدف وحيد سجله ديفيد ماكغولريك في الدقيقة 30. وأكمل شيفيلد يونايتد المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 55 إثر طرد مدافعه فيل جاغيلكا، دون أن يستغل أستون فيلا النقص العددي لإدراك التعادل على الأقل. ورفع شيفيلد يونايتد رصيده إلى 14 نقطة بفوزه الرابع هذا الموسم، فيما تجدد رصيده أستون فيلا عند 39 نقطة في المركز التاسع.

الصحي عند عودته إلى إنجلترا. وبسبب القيود التي تفرضها المملكة المتحدة على الوافدين من البرتغال لمكافحة فيروس كورونا ربما يضطر فرنانديز للخضوع للحجر الصحي ل عشرة أيام عند عودته إلى مانشستر. ومنح الاتحاد الدولي (الفيفا) الأندية الحق في رفض انضمام لاعبيها لمنحهم الدولي المقبلة، في فترة التوقف الدولي المقبلة، إذ طلب منه الدخول في الحجر

الصحي عند عودته إلى إنجلترا. وبسبب القيود التي تفرضها المملكة المتحدة على الوافدين من البرتغال لمكافحة فيروس كورونا ربما يضطر فرنانديز للخضوع للحجر الصحي ل عشرة أيام عند عودته إلى مانشستر. ومنح الاتحاد الدولي (الفيفا) الأندية الحق في رفض انضمام لاعبيها لمنحهم الدولي المقبلة، في فترة التوقف الدولي المقبلة، إذ طلب منه الدخول في الحجر

الصحي عند عودته إلى إنجلترا. وبسبب القيود التي تفرضها المملكة المتحدة على الوافدين من البرتغال لمكافحة فيروس كورونا ربما يضطر فرنانديز للخضوع للحجر الصحي ل عشرة أيام عند عودته إلى مانشستر. ومنح الاتحاد الدولي (الفيفا) الأندية الحق في رفض انضمام لاعبيها لمنحهم الدولي المقبلة، في فترة التوقف الدولي المقبلة، إذ طلب منه الدخول في الحجر

الصحي عند عودته إلى إنجلترا. وبسبب القيود التي تفرضها المملكة المتحدة على الوافدين من البرتغال لمكافحة فيروس كورونا ربما يضطر فرنانديز للخضوع للحجر الصحي ل عشرة أيام عند عودته إلى مانشستر. ومنح الاتحاد الدولي (الفيفا) الأندية الحق في رفض انضمام لاعبيها لمنحهم الدولي المقبلة، في فترة التوقف الدولي المقبلة، إذ طلب منه الدخول في الحجر

الصحي عند عودته إلى إنجلترا. وبسبب القيود التي تفرضها المملكة المتحدة على الوافدين من البرتغال لمكافحة فيروس كورونا ربما يضطر فرنانديز للخضوع للحجر الصحي ل عشرة أيام عند عودته إلى مانشستر. ومنح الاتحاد الدولي (الفيفا) الأندية الحق في رفض انضمام لاعبيها لمنحهم الدولي المقبلة، في فترة التوقف الدولي المقبلة، إذ طلب منه الدخول في الحجر

## نقل مباراة ليفربول ولايبزيغ في إياب ثمن نهائي دوري الأبطال إلى بودابست



لقطة من مباراة الذهاب بين ليفربول ولايبزيغ التي أقيمت أيضاً في بودابست (رويترز)

التي تفرضه ألمانيا على الدخول عبر البر والبحر والجو لغالبية الأشخاص من 5 دول تشهد نقضاً واسعاً لنسخ فيروس «كورونا» المتحورة هي: المملكة المتحدة وأيرلندا والبرازيل والبرتغال وجنوب أفريقيا، وهو ما عرقل رحلة ليفربول إلى لايبزيغ لمواجهة فريق ليفربول من إقليم أرينا» في 16 فبراير (شباط) الماضي. وأسقطت العاصمة المجرية أيضاً مباراة ذهاب الدور ذاته من المسابقة القارية العريقة بين بوروسيا مونشنغلاذباخ الألماني ومانشستر سيتي الإنجليزي، فيما استضافت العاصمة الرومانية بوخارست مباراة أنتليكو مدريد الإسباني

التي تفرضه ألمانيا على الدخول عبر البر والبحر والجو لغالبية الأشخاص من 5 دول تشهد نقضاً واسعاً لنسخ فيروس «كورونا» المتحورة هي: المملكة المتحدة وأيرلندا والبرازيل والبرتغال وجنوب أفريقيا، وهو ما عرقل رحلة ليفربول إلى لايبزيغ لمواجهة فريق ليفربول من إقليم أرينا» في 16 فبراير (شباط) الماضي. وأسقطت العاصمة المجرية أيضاً مباراة ذهاب الدور ذاته من المسابقة القارية العريقة بين بوروسيا مونشنغلاذباخ الألماني ومانشستر سيتي الإنجليزي، فيما استضافت العاصمة الرومانية بوخارست مباراة أنتليكو مدريد الإسباني

التي تفرضه ألمانيا على الدخول عبر البر والبحر والجو لغالبية الأشخاص من 5 دول تشهد نقضاً واسعاً لنسخ فيروس «كورونا» المتحورة هي: المملكة المتحدة وأيرلندا والبرازيل والبرتغال وجنوب أفريقيا، وهو ما عرقل رحلة ليفربول إلى لايبزيغ لمواجهة فريق ليفربول من إقليم أرينا» في 16 فبراير (شباط) الماضي. وأسقطت العاصمة المجرية أيضاً مباراة ذهاب الدور ذاته من المسابقة القارية العريقة بين بوروسيا مونشنغلاذباخ الألماني ومانشستر سيتي الإنجليزي، فيما استضافت العاصمة الرومانية بوخارست مباراة أنتليكو مدريد الإسباني

التي تفرضه ألمانيا على الدخول عبر البر والبحر والجو لغالبية الأشخاص من 5 دول تشهد نقضاً واسعاً لنسخ فيروس «كورونا» المتحورة هي: المملكة المتحدة وأيرلندا والبرازيل والبرتغال وجنوب أفريقيا، وهو ما عرقل رحلة ليفربول إلى لايبزيغ لمواجهة فريق ليفربول من إقليم أرينا» في 16 فبراير (شباط) الماضي. وأسقطت العاصمة المجرية أيضاً مباراة ذهاب الدور ذاته من المسابقة القارية العريقة بين بوروسيا مونشنغلاذباخ الألماني ومانشستر سيتي الإنجليزي، فيما استضافت العاصمة الرومانية بوخارست مباراة أنتليكو مدريد الإسباني

التي تفرضه ألمانيا على الدخول عبر البر والبحر والجو لغالبية الأشخاص من 5 دول تشهد نقضاً واسعاً لنسخ فيروس «كورونا» المتحورة هي: المملكة المتحدة وأيرلندا والبرازيل والبرتغال وجنوب أفريقيا، وهو ما عرقل رحلة ليفربول إلى لايبزيغ لمواجهة فريق ليفربول من إقليم أرينا» في 16 فبراير (شباط) الماضي. وأسقطت العاصمة المجرية أيضاً مباراة ذهاب الدور ذاته من المسابقة القارية العريقة بين بوروسيا مونشنغلاذباخ الألماني ومانشستر سيتي الإنجليزي، فيما استضافت العاصمة الرومانية بوخارست مباراة أنتليكو مدريد الإسباني

التي تفرضه ألمانيا على الدخول عبر البر والبحر والجو لغالبية الأشخاص من 5 دول تشهد نقضاً واسعاً لنسخ فيروس «كورونا» المتحورة هي: المملكة المتحدة وأيرلندا والبرازيل والبرتغال وجنوب أفريقيا، وهو ما عرقل رحلة ليفربول إلى لايبزيغ لمواجهة فريق ليفربول من إقليم أرينا» في 16 فبراير (شباط) الماضي. وأسقطت العاصمة المجرية أيضاً مباراة ذهاب الدور ذاته من المسابقة القارية العريقة بين بوروسيا مونشنغلاذباخ الألماني ومانشستر سيتي الإنجليزي، فيما استضافت العاصمة الرومانية بوخارست مباراة أنتليكو مدريد الإسباني

## النادي الكاتالوني الذي ينتظر انتخاب رئيس جديد له الأحد دخل في قضية جديدة مع الضرائب

## هل تأهل برشلونة لنهائي كأس إسبانيا قادر على إنهاء أزماته؟

برشلونة: «الشرق الأوسط»

يأمل برشلونة في أن يضفي بلوغه نهائي كأس إسبانيا بعد انتصاره المثير على أشبيلية بثلاثية نظيفة، بعض الاستقرار على النادي الذي بات ساحة للصراعات. ونجح برشلونة في تحقيق انتفاضة مثيرة وعض خسارته ذهاباً بهدفين نظيفين أمام إشبيلية، حيث سجل هذين بواسطة الفرنسي عثمان ديمبيلي الدقيقة 12، ومدافعه جيرارد بيكيه في الوقت بدل الضائع (4-90). فأرضاً الاحتكام إلى شوطين إضافيين سجل خلالها هدف التأهل عبر الندراكي مارتن برانويو.

يأمل برشلونة في أن يضفي بلوغه نهائي كأس إسبانيا بعد انتصاره المثير على أشبيلية بثلاثية نظيفة، بعض الاستقرار على النادي الذي بات ساحة للصراعات. ونجح برشلونة في تحقيق انتفاضة مثيرة وعض خسارته ذهاباً بهدفين نظيفين أمام إشبيلية، حيث سجل هذين بواسطة الفرنسي عثمان ديمبيلي الدقيقة 12، ومدافعه جيرارد بيكيه في الوقت بدل الضائع (4-90). فأرضاً الاحتكام إلى شوطين إضافيين سجل خلالها هدف التأهل عبر الندراكي مارتن برانويو.

يأمل برشلونة في أن يضفي بلوغه نهائي كأس إسبانيا بعد انتصاره المثير على أشبيلية بثلاثية نظيفة، بعض الاستقرار على النادي الذي بات ساحة للصراعات. ونجح برشلونة في تحقيق انتفاضة مثيرة وعض خسارته ذهاباً بهدفين نظيفين أمام إشبيلية، حيث سجل هذين بواسطة الفرنسي عثمان ديمبيلي الدقيقة 12، ومدافعه جيرارد بيكيه في الوقت بدل الضائع (4-90). فأرضاً الاحتكام إلى شوطين إضافيين سجل خلالها هدف التأهل عبر الندراكي مارتن برانويو.

يأمل برشلونة في أن يضفي بلوغه نهائي كأس إسبانيا بعد انتصاره المثير على أشبيلية بثلاثية نظيفة، بعض الاستقرار على النادي الذي بات ساحة للصراعات. ونجح برشلونة في تحقيق انتفاضة مثيرة وعض خسارته ذهاباً بهدفين نظيفين أمام إشبيلية، حيث سجل هذين بواسطة الفرنسي عثمان ديمبيلي الدقيقة 12، ومدافعه جيرارد بيكيه في الوقت بدل الضائع (4-90). فأرضاً الاحتكام إلى شوطين إضافيين سجل خلالها هدف التأهل عبر الندراكي مارتن برانويو.

يأمل برشلونة في أن يضفي بلوغه نهائي كأس إسبانيا بعد انتصاره المثير على أشبيلية بثلاثية نظيفة، بعض الاستقرار على النادي الذي بات ساحة للصراعات. ونجح برشلونة في تحقيق انتفاضة مثيرة وعض خسارته ذهاباً بهدفين نظيفين أمام إشبيلية، حيث سجل هذين بواسطة الفرنسي عثمان ديمبيلي الدقيقة 12، ومدافعه جيرارد بيكيه في الوقت بدل الضائع (4-90). فأرضاً الاحتكام إلى شوطين إضافيين سجل خلالها هدف التأهل عبر الندراكي مارتن برانويو.

يأمل برشلونة في أن يضفي بلوغه نهائي كأس إسبانيا بعد انتصاره المثير على أشبيلية بثلاثية نظيفة، بعض الاستقرار على النادي الذي بات ساحة للصراعات. ونجح برشلونة في تحقيق انتفاضة مثيرة وعض خسارته ذهاباً بهدفين نظيفين أمام إشبيلية، حيث سجل هذين بواسطة الفرنسي عثمان ديمبيلي الدقيقة 12، ومدافعه جيرارد بيكيه في الوقت بدل الضائع (4-90). فأرضاً الاحتكام إلى شوطين إضافيين سجل خلالها هدف التأهل عبر الندراكي مارتن برانويو.

يأمل برشلونة في أن يضفي بلوغه نهائي كأس إسبانيا بعد انتصاره المثير على أشبيلية بثلاثية نظيفة، بعض الاستقرار على النادي الذي بات ساحة للصراعات. ونجح برشلونة في تحقيق انتفاضة مثيرة وعض خسارته ذهاباً بهدفين نظيفين أمام إشبيلية، حيث سجل هذين بواسطة الفرنسي عثمان ديمبيلي الدقيقة 12، ومدافعه جيرارد بيكيه في الوقت بدل الضائع (4-90). فأرضاً الاحتكام إلى شوطين إضافيين سجل خلالها هدف التأهل عبر الندراكي مارتن برانويو.



بيكيه (بالمقميص رقم 3) يسجل برأسه هدف برشلونة الثاني في مرعى إشبيلية (إ.ب.أ). وفي الاطار لاعبو برشلونة يحتفلون بالتأهل لنهائي كأس إسبانيا (إ.ب.أ)

بيكيه (بالمقميص رقم 3) يسجل برأسه هدف برشلونة الثاني في مرعى إشبيلية (إ.ب.أ). وفي الاطار لاعبو برشلونة يحتفلون بالتأهل لنهائي كأس إسبانيا (إ.ب.أ)

بيكيه (بالمقميص رقم 3) يسجل برأسه هدف برشلونة الثاني في مرعى إشبيلية (إ.ب.أ). وفي الاطار لاعبو برشلونة يحتفلون بالتأهل لنهائي كأس إسبانيا (إ.ب.أ)

بيكيه (بالمقميص رقم 3) يسجل برأسه هدف برشلونة الثاني في مرعى إشبيلية (إ.ب.أ). وفي الاطار لاعبو برشلونة يحتفلون بالتأهل لنهائي كأس إسبانيا (إ.ب.أ)

بيكيه (بالمقميص رقم 3) يسجل برأسه هدف برشلونة الثاني في مرعى إشبيلية (إ.ب.أ). وفي الاطار لاعبو برشلونة يحتفلون بالتأهل لنهائي كأس إسبانيا (إ.ب.أ)

بيكيه (بالمقميص رقم 3) يسجل برأسه هدف برشلونة الثاني في مرعى إشبيلية (إ.ب.أ). وفي الاطار لاعبو برشلونة يحتفلون بالتأهل لنهائي كأس إسبانيا (إ.ب.أ)

بيكيه (بالمقميص رقم 3) يسجل برأسه هدف برشلونة الثاني في مرعى إشبيلية (إ.ب.أ). وفي الاطار لاعبو برشلونة يحتفلون بالتأهل لنهائي كأس إسبانيا (إ.ب.أ)

بيكيه (بالمقميص رقم 3) يسجل برأسه هدف برشلونة الثاني في مرعى إشبيلية (إ.ب.أ). وفي الاطار لاعبو برشلونة يحتفلون بالتأهل لنهائي كأس إسبانيا (إ.ب.أ)

بيكيه (بالمقميص رقم 3) يسجل برأسه هدف برشلونة الثاني في مرعى إشبيلية (إ.ب.أ). وفي الاطار لاعبو برشلونة يحتفلون بالتأهل لنهائي كأس إسبانيا (إ.ب.أ)

بيكيه (بالمقميص رقم 3) يسجل برأسه هدف برشلونة الثاني في مرعى إشبيلية (إ.ب.أ). وفي الاطار لاعبو برشلونة يحتفلون بالتأهل لنهائي كأس إسبانيا (إ.ب.أ)

بيكيه (بالمقميص رقم 3) يسجل برأسه هدف برشلونة الثاني في مرعى إشبيلية (إ.ب.أ). وفي الاطار لاعبو برشلونة يحتفلون بالتأهل لنهائي كأس إسبانيا (إ.ب.أ)



مهاجم وستهام حجز مكاناً له في تشكيلة الفريق الأساسية بعد أن بدأ مسيرته مدافعاً

## ميكائيل أنطونيو... من عامل إنقاذ إلى أحد أبرز المهاجمين في الدوري الإنجليزي

الإنجليزي الممتاز. وقد تطور مستوى اللاعب كثيراً خلال الموسم الحالي، فبعدما كان أنطونيو يعاني من بعض المشكلات في الربط بين خطوط الفريق المختلفة أو الركض بشكل غير مدروس في المساحات الخالية، أصبح يركز هذا الموسم بشكل أكبر على الحفاظ على طاقته والتمركز بشكل ممتاز داخل منطقة الجزاء. إنه لم يعد يلعب الكرة كثيراً كما كان في السابق، لكنه أصبح أكثر فاعلية وشراسة على المرمى، وأكثر جاهزية واستعداداً عندما تصل إليه الكرة. وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أن جميع أهدافه الـ 43 في الدوري الإنجليزي الممتاز جاءت من داخل منطقة الجزاء.

لكن ربما جاء كل هذا متأخراً بعض الشيء بالنسبة لطموحاته مع المنتخب الإنجليزي، نظراً لأنه الآن في الثلاثين من عمره، كما أن المدير الفني المنتخب إنجلترا، غاريث ساوثغيت، لديه العديد من الخيارات الهجومية، وبالتالي لم يكن من الغريب أن يبدي أنطونيو رغبته في اللعب لمنتخب جامايكا قبل انطلاق بطولة كأس العالم 2022. لكن من جهة أخرى، فإن ما حققه أنطونيو بعد

ويعود فترة الإغلاق العام الماضي بسبب تداعيات تفشي فيروس كورونا، وإصابة هالر، بدأ موزين يعتمد على أنطونيو كراس حربة بشكل منتظم. وقد استغرق الأمر بعض الوقت لكي يتعود أنطونيو على مواجهة المرمى والركض باتجاه المنافسين، في حين لم تكن اللياقة البدنية تمثل أي مشكلة بالنسبة للاعب. وقال أنطونيو لشبكة سكاي سبورتنس: «القد كنت أكره اللعب في هذا المركز في البداية، فعندما يكون ظهرك للتلعب، فإن المدافعين يقفون خلفك ويتعين عليك أن تتحمل الضربات وتستحوذ على الكرة ثم تمررها بشكل صحيح».

وكان أنطونيو يلعب في نادي «توتنهام أند هيتشام يونايتد» وهو يرتدي زوجاً ممتازاً من الأحذية ويكمل أجره البالغ 150 جنيهاً إسترلينياً من خلال العمل كحارس من قبل. وبعد ذلك، انتقل إلى ريدينغ، وشيفيلد وينزداي، ونوتنغهام فورست، قبل أن يصبح الآن أحد أبرز المهاجمين في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه رغم ذلك لم يفقد أبداً حالة الكانغ التي كان عليها عندما كان يلعب في دوريات الهواة، وهو ما يعد دليلاً على قدرته على التكيف مع كافة الظروف والظغوط المختلفة.



أنطونيو يهز شبك توتنهام في الدوري الإنجليزي (رويترز)

يونايتد السابق).  
ويعود فترة الإغلاق العام الماضي بسبب تداعيات تفشي فيروس كورونا، وإصابة هالر، بدأ موزين يعتمد على أنطونيو كراس حربة بشكل منتظم. وقد استغرق الأمر بعض الوقت لكي يتعود أنطونيو على مواجهة المرمى والركض باتجاه المنافسين، في حين لم تكن اللياقة البدنية تمثل أي مشكلة بالنسبة للاعب. وقال أنطونيو لشبكة سكاي سبورتنس: «القد كنت أكره اللعب في هذا المركز في البداية، فعندما يكون ظهرك للتلعب، فإن المدافعين يقفون خلفك ويتعين عليك أن تتحمل الضربات وتستحوذ على الكرة ثم تمررها بشكل صحيح».

وكان أنطونيو يلعب في نادي «توتنهام أند هيتشام يونايتد» وهو يرتدي زوجاً ممتازاً من الأحذية ويكمل أجره البالغ 150 جنيهاً إسترلينياً من خلال العمل كحارس من قبل. وبعد ذلك، انتقل إلى ريدينغ، وشيفيلد وينزداي، ونوتنغهام فورست، قبل أن يصبح الآن أحد أبرز المهاجمين في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه رغم ذلك لم يفقد أبداً حالة الكانغ التي كان عليها عندما كان يلعب في دوريات الهواة، وهو ما يعد دليلاً على قدرته على التكيف مع كافة الظروف والظغوط المختلفة.

سوتشيك وجارود بوين، على سبيل المثال. إن هذا التطور الهائل الذي طرأ على مستوى أنطونيو يعد خير إجابة على

السؤال الدائم حول أفضل السبل لاستغلال لاعب الصفات التي تجعله مهاجماً استثنائياً، فهو يمتلك القدرة على المراوغة والقفز بشكل مذهل، والقوة البدنية التي تجعله نقطة ارتكاز ممتازة لزملائه، كما يمتاز بلحمة رائعة وجميلة للكرة مثل لاعبي خط الوسط، وسرعة فائقة مثل لاعبي الجناح، وحركة دؤوبة ولا تتوقف مثل ظهراء الجنب، فضلاً عن تحركاته الذكية

التي تجعله مهاجماً استثنائياً، فهو يمتلك القدرة على المراوغة والقفز بشكل مذهل، والقوة البدنية التي تجعله نقطة ارتكاز ممتازة لزملائه، كما يمتاز بلحمة رائعة وجميلة للكرة مثل لاعبي خط الوسط، وسرعة فائقة مثل لاعبي الجناح، وحركة دؤوبة ولا تتوقف مثل ظهراء الجنب، فضلاً عن تحركاته الذكية

التي تجعله مهاجماً استثنائياً، فهو يمتلك القدرة على المراوغة والقفز بشكل مذهل، والقوة البدنية التي تجعله نقطة ارتكاز ممتازة لزملائه، كما يمتاز بلحمة رائعة وجميلة للكرة مثل لاعبي خط الوسط، وسرعة فائقة مثل لاعبي الجناح، وحركة دؤوبة ولا تتوقف مثل ظهراء الجنب، فضلاً عن تحركاته الذكية

التي تجعله مهاجماً استثنائياً، فهو يمتلك القدرة على المراوغة والقفز بشكل مذهل، والقوة البدنية التي تجعله نقطة ارتكاز ممتازة لزملائه، كما يمتاز بلحمة رائعة وجميلة للكرة مثل لاعبي خط الوسط، وسرعة فائقة مثل لاعبي الجناح، وحركة دؤوبة ولا تتوقف مثل ظهراء الجنب، فضلاً عن تحركاته الذكية

التي تجعله مهاجماً استثنائياً، فهو يمتلك القدرة على المراوغة والقفز بشكل مذهل، والقوة البدنية التي تجعله نقطة ارتكاز ممتازة لزملائه، كما يمتاز بلحمة رائعة وجميلة للكرة مثل لاعبي خط الوسط، وسرعة فائقة مثل لاعبي الجناح، وحركة دؤوبة ولا تتوقف مثل ظهراء الجنب، فضلاً عن تحركاته الذكية

التي تجعله مهاجماً استثنائياً، فهو يمتلك القدرة على المراوغة والقفز بشكل مذهل، والقوة البدنية التي تجعله نقطة ارتكاز ممتازة لزملائه، كما يمتاز بلحمة رائعة وجميلة للكرة مثل لاعبي خط الوسط، وسرعة فائقة مثل لاعبي الجناح، وحركة دؤوبة ولا تتوقف مثل ظهراء الجنب، فضلاً عن تحركاته الذكية

التي تجعله مهاجماً استثنائياً، فهو يمتلك القدرة على المراوغة والقفز بشكل مذهل، والقوة البدنية التي تجعله نقطة ارتكاز ممتازة لزملائه، كما يمتاز بلحمة رائعة وجميلة للكرة مثل لاعبي خط الوسط، وسرعة فائقة مثل لاعبي الجناح، وحركة دؤوبة ولا تتوقف مثل ظهراء الجنب، فضلاً عن تحركاته الذكية

هذا المركز المتقدم. لقد أحرز أنطونيو سبعة أهداف وصنع ثلاثة أهداف أخرى رغم غيابه لفترة طويلة عن المباريات بسبب الإصابة (لم يلعب أنطونيو سوى نصف الدقائق التي لعبها فريق وستهام). ولا يعد هذا هو المقياس الوحيد لتأثير اللاعب على الفريق، حيث يشكل أنطونيو خطورة هائلة على مرمى الفرق المنافسة، سواء في اللعب الهوا أو في المساحات الواسعة أو المساحات الضيقة، كما يعد مصحلاً ممتازة تساهم بشكل كبير في نجاح الطريقة التي يلعب بها الفريق. ولا يكتفي أنطونيو بتسجيل الأهداف، لكنه يساعد زملاءه في الفريق من خلال اختراق الدفاعات وتشتيت أنظار المدافعين بتحركاته المستمرة والذكية، وخلق المساحات التي يستغلها توماس

وخلال الشهر الماضي، تم بيع سيباستيان هالر، صاحب أعلى صفقة في تاريخ وستهام بـ 45 مليون جنيه إسترليني، إلى نادي آيكاس أمستردام الهولندي مقابل 20 مليون جنيه إسترليني، وهو ما يعد بمثابة تذكير بأنه حتى في أكثر المواسم نجاحاً لوستهام، فإن هذا النادي يواجه مشكلة فيما يتعلق بالمهاجمين: وتكمن المفارقة في أنه حتى أفضل مهاجم في صفوف وستهام في هذه الفترة لم يتم التعاقد معه كراس حربة على الإطلاق. فمُنذ انضمام ميكائيل أنطونيو إلى وستهام قادماً من نوتنغهام فورست قبل ست سنوات، فإنه لعب ظهير أيمن وظهير أيسر وجناح أيمن وجناح أيسر، ومهاجم ثانٍ، قبل أن يتألق مؤخراً في مركز رأس الحربة ويقدم مستويات تجعله من لاعبي النخبة في هذا المركز.

ويحتل وستهام يونايتد المركز الرابع في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، حتى بعد الخسارة أمام المتصدر مانشستر سيتي السبت الماضي بهدفين مقابل هدف واحد، وبعد أنطونيو -الذي أحرز هدف وستهام في تلك المباراة - أحد أهم أسباب وصول الفريق إلى

لندن، جوناثان ليو

هناك تاريخ طويل لنادي وستهام يونايتد في التعاقد مع المهاجمين الذين لم يحققوا النجاح المتوقع، فعلى مدار السنوات الـ 11 التي تولى فيها ديفيد غولد وسوليفان رئاسة النادي، تم التعاقد مع عدد كبير للغاية من المهاجمين الذين فشلوا في تقديم مستويات جيدة، بدءاً من اللاعبين الذين كانوا بارزين في دوري الدرجة الأولى (نيكي ماينارد، وجوردان هوفيل)، مروراً بلاعبين كانوا نجومياً بالفعل (ماركوس بوريلو، وسيموني زازا) ووصولاً إلى لاعبين كان الكل يتجمع على قدرتهم على تقديم مستويات جيدة (بريان مونتينيغرو، وويلينغتون باوليستا).

وخلال الشهر الماضي، تم بيع سيباستيان هالر، صاحب أعلى صفقة في تاريخ وستهام بـ 45 مليون جنيه إسترليني، إلى نادي آيكاس أمستردام الهولندي مقابل 20 مليون جنيه إسترليني، وهو ما يعد بمثابة تذكير بأنه حتى في أكثر المواسم نجاحاً لوستهام، فإن هذا النادي يواجه مشكلة فيما يتعلق بالمهاجمين: وتكمن المفارقة في أنه حتى أفضل مهاجم في صفوف وستهام في هذه الفترة لم يتم التعاقد معه كراس حربة على الإطلاق. فمُنذ انضمام ميكائيل أنطونيو إلى وستهام قادماً من نوتنغهام فورست قبل ست سنوات، فإنه لعب ظهير أيمن وظهير أيسر وجناح أيمن وجناح أيسر، ومهاجم ثانٍ، قبل أن يتألق مؤخراً في مركز رأس الحربة ويقدم مستويات تجعله من لاعبي النخبة في هذا المركز.

ويحتل وستهام يونايتد المركز الرابع في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، حتى بعد الخسارة أمام المتصدر مانشستر سيتي السبت الماضي بهدفين مقابل هدف واحد، وبعد أنطونيو -الذي أحرز هدف وستهام في تلك المباراة - أحد أهم أسباب وصول الفريق إلى

### ما حققه ميكائيل أنطونيو يعد أحد أبرز قصص النجاح في كرة القدم الإنجليزية

ببيلتس، كان أنطونيو يلعب في أي مركز يعانى الفريق من نقص به. وقال بيلتس، الذي أشرك أنطونيو في مركز قلب الدفاع أيضاً بعد إصابة جوي أورباين: «يمكنه أن يكون ظهير أيمن رائع مثل أنطونيو فالنسيا لاعب مانشستر

داخل وخارج منطقة جزاء المنافسين. وقال عنه المدير الفني لوستهام، ديفيد موزين: «إنه يمنحنا متنفساً مختلفاً، حيث يمكنه الركض خلف المدافعين أو الاحتفاظ بالكرة، إنه قوي للغاية من الناحية البدنية، كما

يتمتع بهذه الإمكانيات الفنية والبدنية الفريدة والمتنوعة في الوقت نفسه. ويمتلك أنطونيو كل

أنطونيو يحول حياة المدافعين إلى جحيم (رويترز)

## يستخدم كل سنوات خبرته لتحويل النادي من فريق يعاني في دوري الدرجة الأولى إلى متأهل للممتاز ميك مكارثي... مدرب يحقق طفرة إعجازية مع كارديف سيتي

باريحية أكبر. لكن لو كنت تحتل المركز الرابع أو الخامس من أسفل جدول الترتيب، فإن فكرة الهبوط إلى المراكز الثلاثة الأخيرة، أو الخروج من المراكز الستة الأولى، يكون لها تأثير كبير على الفريق، خاصة في هذه المرحلة من الموسم».

لقد أصبح كارديف سيتي فريقاً خطيراً يصعب التغلب عليه، وقادر على خلق الكثير من المشاكل لأي منافس، تماماً كما كان الحال عندما قاده وارنوك إلى الصعود في عام 2018. يقول فولكس: «هذه الطريقة في اللعب تتناسب تماماً كلاعب. إننا فريق يصعب اللعب ضده، فنحن نتحلى بقوة بدنية هائلة، ونركض أكثر من الفرق الأخرى، ونفوز في المبارك التي نخوضها، لكن لدينا أيضاً مهارات والإمكانات الكبيرة».

وكان مكارثي قد قضى موسماً في اللعب بالخارج مع ليون الفرنسي في الثمانينيات من القرن الماضي، كما تولى تدريب بطل قبرص، أبويل، لمدة 64 يوماً العام الماضي، قبل أن تنتهي هذه المغامرة بسبب تداعيات تفشي فيروس كورونا. ولولا الوفاء أيضاً، لقاد مكارثي منتخب جمهورية أيرلندا في بطولة كأس الأمم الأوروبية 2020، لكن أبرز إنجازاته تكمن في دوري الدرجة الأولى بإنجلترا، حيث نجح في الترويج بقلب هذا الدوري مرتين؛ الأولى مع سندرلاند عام 2005، والثانية مع وولفرهامبتون بعد ذلك بأربع سنوات. ومن يراهن الآن ضد إمكانية تحقيقه هذا الإنجاز للمرة الثالثة؟

بممتلك خبرات هائلة فيما يتعلق بالنواحي التكتيكية والخططية».

ويشير فولكس إلى أن اختيارات مكارثي للتشكيلة الأساسية للفريق تعتمد على أداء اللاعبين في التدريبات، موضحاً أنه قد تم استبعاد اللاعب المعان من ليفربول، هاري ويلسون، من تشكيلة الفريق في أول مباراتين تحت قيادة المدير الفني البالغ من العمر 62 عاماً، قبل أن يعود اللاعب ويصبح إحدى الركائز الأساسية للفريق منذ ذلك الحين. وقد حدث نفس الأمر مع ميرفي الذي لم يشارك في التشكيلة الأساسية في أي من المباريات الأربع الأولى لمكارثي على رأس القيادة الأخرى، وتفوز في المبارك حارس المرمى ديلون فيليبس الفرصة، ويقدم مستويات مثيرة للإعجاب منذ مشاركته مع الفريق للمرة الأولى في الدوري هذا الشهر، وخير دليل على هذا التالى نجاحه في التصدي لركلة جزاء في غضون دقيقة واحدة فقط أمام بريستون. وعلى الجانب الآخر، يقوم تيري كورنر، المساعد الذي يعمل مع مكارثي منذ 13 عاماً، بدور كبير في تطوير الجوانب الهجومية للفريق.

يقول مكارثي، الذي يفصله خمس مباريات فقط عن الاحتفال بمباراته رقم 1000 كمدرب فني: «هناك شيء ما بشأن الوجود في المراكز الستة الأولى يزيد من هذه الضغوط. من المضحك أنه عندما تكون في مركز متوسط أو عندما تكون ضمن المراكز الثلاثة الأخيرة فإنك تلعب



تحت قيادة مكارثي أصبح كارديف سيتي فريقاً خطيراً يصعب التغلب عليه (الغارديان)

حربة التقدم للأمام والخروج جيد للاعبين أو القيام بأشياء نمطية معنادة. يقول مكارثي عن ذلك: «مرحبا، أنا متصالح تماماً مع عمري الكبير ومع خبراتي ومع أنني الكبير وجهتي المتجددة وشعري الذي يتساقط، وأدرك أنني لست في نزهة».

ومنذ أن قام مكارثي بتغيير طريقة اللعب بالاعتماد على ثلاثة لاعبين في الخط الخلفي ومنح ظهيري الجنب

تقديم أفضل ما لديهم داخل المستطيل الأخضر. لكن الحقيقة أن مكارثي نجح في إحياء المسيرة الكروية للاعبين مثل جوش مورفي، الذي تعاقد معه النادي مقابل 10 ملايين جنيه إسترليني عند الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز، وأدين فلينت، الذي خرج على سبيل الإعارة إلى شيفيلد وينزداي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وهو ما يوضح أن دور المدير الفني يتجاوز

من الأفكار الجديدة التي تظهر في عالم كرة القدم، فهي لا تزال متشابهة، حيث تتعلق بحرمان الخصم من الكرة وتسجيل الأهداف واستعادة الكرة من المنافس في أسرع وقت ممكن».

لندن، بن فيشر

عندما تستمع إلى أولئك الذين يعيشون وسط الطفرة الإعجازية التي شهدها كارديف سيتي منذ تولي ميك مكارثي قيادة الفريق، الشهر الماضي، تدرك على الفور أن القاسم المشترك بين جميع أنديةهم يركز على أن المدير الفني المخضرم قد بسط جميع الأمور داخل النادي، وكان أول يوم له في الوظيفة أبرز مثال على ذلك.

يقول لاعب خط وسط كارديف سيتي، ويل فولكس: «لم يكن هناك حديث طويل، لكنه قال فقط: (اسمعوا) أنا هنا لكي أحوال ولكي أساعدكم على التطور والتحسين. أنا أعرف كم أنتم جيّدون، وأريد أن أساعدكم على تقديم أفضل ما لديكم». لقد كانت مقدمة لمدة 30 ثانية، ثم طالبتنا بعد ذلك بالنزول إلى أرض الملعب لكي يساعدنا على التحسين، ومنذ توليه المسؤولية، نجح مكارثي في الحصول على 27 نقطة من أصل 33 نقطة ممكنة. ولكي نعرف مدى التأثير الهائل الذي تركه مكارثي على الفريق، يجب أن نعرف أنه في اليوم الذي تم فيه تعيينه على رأس القيادة الفنية لكارديف سيتي، كان الفريق يتأخر عن بورنموث بفارق 13 نقطة كاملة ويحتل المركز الخامس عشر في جدول ترتيب دوري الدرجة الأولى، بعد الخسارة سبع مرات في آخر ثماني مباريات.

ويوم الثلاثاء الماضي، سجل كارديف سيتي أربعة أهداف في مرمى ديربي كاونتري، قبل أن يتعادل مع



ما بين تاريخ روماني وحاضر ياباني

## زواج محتمل بين روبوت و آدمية في فيلم ألماني



الفيلم الياباني «عجلة الحظ والفانتازيا»



مشهد من فيلم «حظ سيئ في الحب» (رومانيا)



لقطة من الفيلم الألماني «أنا رجلك»

كل منهما تعتقد أن الأخرى هي امرأة أخرى.

الفيلم نوع من تلك الأفلام التي تُكتب أفكار وجسورات أكثر منها كأحداث ويتم لاحقاً لابسها أماكن تصوير وعناصر عمل أخرى. خلال فعل الكتابة يشهد السيناريست (المخرج ذاته هنا) عالماً من السجلات الحواري الواقع في أماكن محدودة: داخل سيارة تاكسي، داخل منزل، داخل مكتب... إلخ) تحدثت عن الهولوكوست لثم تعريبي، لكن لا أحد يسأل عن وراء انتشار الوباء».

الوباء موجود في فصلي الفيلم الأول والثالث. حين بدأ التصوير قبيل منتصف العام الماضي قرر المخرج تصوير الناس بكفانها ما يمنح الفيلم حضوراً في الحاضر رغم أن سهامه النقدية وطريقة عمله لا تصيبان الهدف المرجو دائماً.

### صفا قاتلة

فيلم آخر مؤلف من فصول هو «عجلة الحظ والفانتازيا» للمخرج الياباني رايوسوك هاماغوشي لكن كل قصة هنا لا ترتبط، درامياً، بالأخرى. الأولى (بعنوان «سحر لشيء أقل تأكيداً») عن صديقين تحبان شاباً واحداً. الثانية («الباب مفتوح كلياً») عن امرأة تتسبب في طرد أستاذ جامعي من منصبه بالتواطؤ مع طالب يريد الانتقام منه. الثالثة («مزة أخرى») عن امرأتين تعترفان على بعضهما البعض

وترش مبيدات كتبها لها المخرج ضد فساد المنتقدين لها. هنا يستخدم المخرج بعض التوازن: هي على حق في انتقادها لممارسات مزدوجة تشي بفساد الآخرين لكنه يمنح بعضهم زائداً في انتقاده. امرأة تنتقد دروس إلما حول تاريخ الهولوكوست وتتساءل «ماذا عن الهولوكوست الممارس ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة». رجل بزي عسكري يقف ويقول: «لو تحدثت عن الهولوكوست لثم تعريبي، لكن لا أحد يسأل عن وراء انتشار الوباء».

الوباء موجود في فصلي الفيلم الأول والثالث. حين بدأ التصوير قبيل منتصف العام الماضي قرر المخرج تصوير الناس بكفانها ما يمنح الفيلم حضوراً في الحاضر رغم أن سهامه النقدية وطريقة عمله لا تصيبان الهدف المرجو دائماً.

الوباء موجود في فصلي الفيلم الأول والثالث. حين بدأ التصوير قبيل منتصف العام الماضي قرر المخرج تصوير الناس بكفانها ما يمنح الفيلم حضوراً في الحاضر رغم أن سهامه النقدية وطريقة عمله لا تصيبان الهدف المرجو دائماً.

الفصل الثالث من الفيلم. قبل ذلك وطول الفصل الأول، تلمضي المدرسة (كاتيا بشاريو)، الوقت وهي تسير في شوارع بوخارست. تدخل وتخرج من بعض المحلات لكنها تسير طويلاً وتدخن كثيراً. يتابعها المخرج وكاميرته وهي تجتاز الشوارع ويتركها تلمضي أحياناً ليلتقط مشاهد لأخرين لا علم لهم بوجود الكاميرا وهم يمشون في الشوارع المظلمة والتي تصطف على جوانبها مبان قديمة. تقوم الكاميرا (تصوير ماريوش باندرور) أكثر من مرة بحركة أفقية لليمين (عادة) ترتفع عند نقطة معينة لتصوير أعلى المباني (بعضها من الأثرية).

المستوحى في كل ذلك بشاعة المدينة ووحدة بطلته التي تجرّز نفسها للعواطف. الفصل الثاني تاريخي الصفة. يتابع المخرج هنا كل ما يمكن له عرضه من تاريخ البلاد فإذا بذلك التاريخ لا يقل بشاعة عن تلك الشوارع والمباني إن لم يكن يتجاوزها. يمر على مراحل متعددة من التاريخ: الشيوعية والغاشية والعنصرية والهولوكوست والتحالقات مع ضد النازية وكل ما يمكن مروره في خاتمة سوء المعاملة حيال المرأة والطفل والمجتمع عموماً.

في الفصل الثالث يعود إلى حكاية إلما فإذا بها تجلس في محاكمة تقع ليلاً في حديقة. إلما تجلس وراء طاولة بورفورة. كونها مدرّسة تاريخ لتلاميذ صغار سيجعلها هدفاً لجمهور من الآباء والمدرّسين في محاكمة تقع في

إذا كان بالإمكان التعايش بين امرأة من لحم ودم وروبوت وتستخدم في ذلك مقاييس بارعة في طرح السؤال وما يتفرع عنه قبل أن تضطر، في نصف الساعة الأخيرة، لاستكمال الحكاية صوب الخاتمة المشنودة وبإقل عتاد فكري ممكن.

في النهاية، وبعد خلاف حول مستقبل إلما وتوم، يلتقيان مجدداً وينتهي الفيلم بهما طارحاً احتمال أن يبقيا معاً كثنائي أو ربما ينتهيان كزوجين.

### حكاية ممرسة ووطن

بعض المطروح في «أنا رجلك» هو وضع الإنسان في المستقبل القريب إذا بدأت هكذا في السابق لكن المعروض هنا يحاكي فيديو «بورنو». لعل إحداث الصدمة هو إحدى غايتين. الثانية هي اكتشاف المخلبة التي كانت تمارس الحب مع زوجها أمام كاميرا منزلية أن الفيلم انتهى إلى الإنترنت وشاع بين المشاهدين بوفرة. كونها مدرّسة تاريخ لتلاميذ صغار سيجعلها هدفاً لجمهور من الآباء والمدرّسين في محاكمة تقع في

سبيلبرغ الذي صنع من الرواية فيلمه «ذكاء اصطناعي» سنة 2001. تلقى من حيث إن الصبي في قصة الديس مصنوع كروبوت مبرمج على الحياة مع الأدميين كما لو كان منهم. هذا ما يقع هنا بالنسبة للروبوت ببارق أنه ليس ولداً صغيراً، بل شاب مكتمل الرجولة.

هنا، تعيش إلما وحيدة. بلغت الأربعين ولا تكثر للزواج. تشرف على مشروع كبير في مؤسسة أبحاث تريد من خلاله تحديد النصوص الشعرية التاريخية البعيدة، تحت المهرج هنا نض اعتبرته الأقدم في التاريخ. ولدعمه بالتمويل اللازم لاستكمالته توافق على قيام مؤسسة علمية بإعارتها رجل - لعبة (روبوت) اسمه توم يتمتع بكل مواصفات الرجولة وبالمعرفة غير المحدودة. بطل «أنا رجلك» منقذ بدمارته عن البشر وبعض هذه المدارك تكشف إلما بأنها على الطريق الخطأ بالنسبة لذلك النض القديم. إذ هو حسب حسابات الروبوت السريعة، لا يعود إلى 4 آلاف سنة، وبالتالي ليس بالقيمة التاريخية التي تصورته.

هذا الاكتشاف يطرح بدراستها جميعاً ويتيح لبطلتي الفيلم، إلما وتوم، استكمال علاقة مضطربة بدأت عندما رضيت باستضافته لثلاثة أسابيع لأجل مساعدتها في ذلك المشروع. هذه العلاقة العقلانية تتحول إلى عاطفية وجنسية في الوقت الذي تتحاشى فيه المخرجة نقد طرفيها. ما تعمل عليه ماري شراذر هو طرح السؤال حول ما

هو ليوبود، محمد رضا

أفضل ما في مهرجانات السينما عموماً ربما حقيقة أن المعروض على شاشاتها (إلا إذا كان المهرجان من نوع محدد) يبحر في الزمن كما يُريد. من أفلام تقع في أي فترة من رحاب التاريخ، إلى أخرى تعكس حاضرنا اليوم وثالثة تتحدث عن مستقبل أت تقوم بزيارتها.

لا يختلف هذا الوضع في عروض مهرجان برلين هذه السنة التي تستمر لخمس أيام فقط بسبب وباء كورونا. لكنها خمسة أفلام حاشدة تستطيع أن تشاهد فيها الأفلام أربع وعشرين ساعة والكثير من الشاي والقهوة.

أحد الأفلام التي تدق على باب المستقبل هو الفيلم الألماني «أنا رجلك» (I Am Your Man) لماريا شرادر الذي عُرض داخل المسابقة كواحد من حفنة من الأفلام الألمانية المشتركة فيها. هو، حتى كتابة هذه الكلمات، أفضلها لكن جودته محط تساؤل حين مقارنتها ببعض الأفلام الأخرى التي شاهدنا أو سنشاهدها من خارج الطاقم الألماني.

يلتقي الفيلم الذي تقع بطولته على كاهل مارن إيجرت ودان ستيفنز، مع القصة القصيرة التي كتبها البريطاني الراحل برايان الديس في 1969 تحت عنوان «سوبر تويز تدموم طوال الصيف» (Long Super Toys Last All Summer) الذي رغب ستانلي كوبريك في تحويلها إلى فيلم بتوقيعه لكنه تخلى عن المشروع وحوله إلى عناية ستيفن

## المشهد

### الباب المفتوح

• يهاجم بعض المثقفين والسينمائيين ما يحفل به الغرب من مؤسسات ومهرجانات وجمعيات. يدأوم على التشكيك بأهميتها أو بنتائجها وينحو لإدانته على أساس أنها في الأساس منحازة وتنتاجها مُسبسة. وحين يصل الأمر إلى ما تقبل به أو ترفضه من أفلام عربية، فإن ذلك - بالنسبة لهؤلاء - ينتمي إلى الرغبة في قبول أفلام دون أخرى.

• أفلام من النوع الذي يعطي صورة مشوهة عن العرب وعن المسلمين. لذلك، والكلام هنا ما زال لهذا الفريق، تتكاثر الأفلام العربية التي تهاجم المجتمعات وتنفذ الإسلام لأن هذا بات شرطاً لدخول هذه الأفلام العالمية.

• الواقع هو أن المهرجانات الدولية هي نتيجة أساسية لاهتمام ثقافي جامع وحب راسخ بفن السينما ومحاولة الحفاظ على مكانتها الفنية، خصوصاً في أيمانها هذه التي تنزع فيها التكنولوجيا للسيطرة على عقول وتوجهات الناس. من ذا الذي يحمي الفن السابع من الاندثار لولا هذه المؤسسات الغربية ومهرجاناتها؟

• هناك صحة في بعض النقد من حيث إن اللجوء العربي للمهرجانات الدولية يشبه الرغبة في توظيف ما تعانیه المجتمعات العربية من مشاكل اجتماعية وسياسية. لا ريب. لكن ليست هذه المشاكل موجودة أساساً؟ وإذا كانت موجودة هل من الأفضل غض النظر عنها؟

• وهل لدينا اليوم مؤسسات سينمائية فعالة وحقيقية ومهرجانات مدعومة ومهّمة لكي تتوجه إليها هذه الأفلام أو لتدعم المشاريع السينمائية بعيداً عن التوجه المسبق والسياسة؟ هل لدينا ما يماثل الجمعيات النقدية الغربية؟ هل لدينا مؤسسات أكاديمية العلوم والفنون السينمائية يتوجه صانعو الأفلام صوبها؟

• لا هناك أشباح مؤسسات ومشاريع مهرجانات. نعم بعضها جاد في طموحه، لكن التنفيذ مليء بالصعاب وتتولى معلمه شخصيات ليست ذات اطلاع ومعرفة ولا تلب للنسب سوى حب الوظيفة. الباب مفتوح للتغيير اليوم ويجب الدخول منه إلى التكامُل.

## تنتابته الناقد

### حكاية من غوانتانامو

- الفيلم: **The Mauritanian**
- إخراج: **كيفن ماك دونالد**
- الولايات المتحدة
- ادراما عن وقائع (2021)
- تقييم: ★★★

بعد ثلاث سنوات من صدور حكم برأته ونحو 16 سنة من السجن من بينها ثماني سنوات من دون توجيه تهمة، تم الإفراج عن المتهم الموريتاني محمد (أو محمود باللهجة الموريتانية) ولد صلاح من تهمة الاشتراك في العملية الإرهابية التي وقعت في نيويورك سنة 2001. خلالها، وحسب مصادر مختلفة اعتمد الفيلم عليها كما هي مذكرات صلاح، عمدت إدارة السجن لتعذيبه بحرامته من النوم وبخطس رأسه في مياه البحر البوكوبي وضربه حيناً وتهديده بإلقاء والدته في سجن الرجال (الأمر الذي لم يقع) وذلك بعد أن فشل تحري «إف بي آي» الخروج باعتراف منه.

ذلك التعذيب كان بهدف أن يعترف محمود بأنه إرهابي مشارك في العملية. بما أن المحققين ليست لديهم البراهين على ذلك (باستثناء بعض الاتصالات العارضة وحقيقة أن محمد حارب القوات السوفياتية في أفغانستان) فإن الطريقة الوحيدة لإدانته هي توقيعه على الاعتراف بجرائمه ارتكيبها لو لم يرتكيبها. وهو لم يرتكيبها بحسب فيلم يلعب عن وقوفه لجانب محمد كضحية ملاسبات أدت لوقوعه ضحية لعلايات إدارية وسياسية أكثر منها قانونية. محمد (كما يؤيده الفرنسي ذو الأصل

الجزائري طاهر رحيم) ليس وحده في الصورة. يوسع السيناريو لشخصيتين تتواجهان من حوله. هناك الحامية ناسي هولاندر (جودي فوستر) والمدعي العام العسكري الكولونيل كوش (بنديكت كامبراش). هي تريد إثبات لا براءة محمد من التهم بقد ما تريد إثبات أن السلطات العسكرية والإدارية تجاوزت حدود القانون وأجبرت المتهم على توقيع اعترافه. أما المدعي العام فيحاول، بكل طريقة ممكنة إثبات التهمة بدوره لكي تحكم المحكمة بالعقاب وينتهي الأمر.

## سنوات السينما

### White Zombie (1932)

★★★★

### أول فيلم زومبي في التاريخ

قتل الجميع لكن تأثير مبرر عليهم يخجو فيقفزون من الصعق العالية إلى البحر منتحرين. قبل عام واحد من هذا الفيلم قام بيلا لاغوسي (مجرى الأصل) بتأدية دور دراكولا في فيلم من إنتاج يونيفرسال. ولسب غير معروف اعتذر عن تأدية دور «الموتى» في فيلم آخر لها. البديل له كان هذا الفيلم المستقل والمرعب (بمقاييس الفترة) الذي تكلف 50 ألف دولار فقط.

الأخوان هالبرين من شيكاغو أصلاً. وصلا إلى هوليوود في مطلع العشرينات وبدأ العمل في السينما منذ عام 1922 وأنجزا نحو عشرين فيلماً صامتاً حتى سنة 1932 عندما حققا هذا الفيلم الناطق. قام المخرج فكور (صفر الإثنين سنة) بطرق باب الفيلم الناطق على نحو لا يختلف كثيراً عن معالجته السابقة للأفلام الصامتة. لذلك نجد الفيلم مليئاً بالرغبة بالتعبير بالصورة بينما الحوار هو الأضامن التي في محلها لإيضاح النوايا. هذا لا يعنى أحداً من مسؤولي التمثيل المسرحي. كلهم، باستثناء بيلا لاغوسي، الأكثر حرفة، عمدوا إلى ذلك النوع من الأداء المتأثر بالمسرح وغير المتألف بعد مع بلورة التمثيل لما أصبح عليه بعد سنوات قليلة. لن يستوقف المشاهد الأداء المسرحي طويلاً. الفيلم مشحون بالتشويق الناتج عن موضوع كان جديداً من نوعه آنذاك، واليوم يبقى جديداً من حيث إن الزومبيز الذين نراهم لا يشبهون مطلقاً من نراهم في أفلام «الزومبيز» اليوم. إنهم أجساد بلا أرواح يديرهم ساحر مشغوف بقواه «المتلذذية» فتوارد



ماج بيلامي وجون هارون في «زومبي أبيض»

خواطر ليشغلوا عنده قفلة، كما أن بعضهم يعمل في المطحنة كعبيد. وفي مشهد رائع المفادات نرى أحدهم يقع في المطحنة التي لا بد أنها تعصره من دون أن يتوقف أحد عند ما حدث. الزومبي الذي وقع سقط مثل قصاصة ورق بلا صوت ولا رد فعل. المعالجة الكلية لما نراه رائعة. حضور ما يشغل القفلة من المشاهد وما يؤلف الخلفية متجانس كأي فيلم فني. الحس الذي يعالج به فيكتور هالبرين الفيلم بأسره مصمم لكي يؤدي هدفاً فنياً لجانب الحكاية المشوقة. يذكر بالأفلام التعبيرية العشرينات، لكنه لا يحاول أن يكون مثلاً بينها، لذلك هو ليس منها وإن كان قريباً مما منحت من قوة بصرية لمواضيعها.

عندما نتاهى إلى سماع المؤلف ويليام ب. سيبورك أن الأخوين إدوارد وفكتور هالبرين سيقومان بتحقيق فيلمهما هذا (الأول كمنتج، الثاني كمخرج) سارع إلى رفع دعوى قضائية يتهمهما فيها بالسرقه. سيبورك كان نشر رواية سنة 1929 بعنوان «جزيرة السحر» The Magic Island حول «الأموات - الأحياء» فوق جزيرة هايتي الكاريبية حيث نشطت عبادة السحر الأسود (Voodoo). المحكمة ردت الدعوة بعدما دافع الشقيقان عن نفسيهما بالقول أن كلمة «زومبي» الواردة في عنوان مشروعهما المقل لا ملكية لأحد عليها. أما الحكاية فهي مختلفة عن تلك الواردة في الرواية.

يطالعنا الفيلم في البداية بمشهد لعربة نقل الحميلة مألين (ماج بيلامي) وخطيبها نيل (جون هارون) متوجهة ليلاً إلى مزرعة يملكها صديقهما تشارلز (روبرت فرايزرز) حيث سيقيمان حفل زواجهما. سابق العربة الأسود يتوقف عند مشهد لمواطني في احتفاء موتى. بعد استكمال الرحلة بقليل يتوقف السائق من جديد ليسأل رجلاً عن العنوان الذي يقصده الرجل ليس سوى الساحر الأسود ميردر Murder اسمه (مكتوب اسمه

بمعناها المزوج) الذي يهيم بالمرأة حتى من قبل أن يأتيه تشارلز طالباً مساعده لأنه وقع كذلك في حب مألين. ميردر يريد استحوادها لنفسه ويمنح تشارلز، تنفيذاً لخطة، مادة مخدرة يضعها في مشروب مألين. بعد إتمام مراسم الزواج تشرب وتسطط للمهني القريب. في الوقت ذاته يكتشف تشارلز أن ميردر خدعه. يطلب منه إعادة مألين لما كانت عليه. لكن ميردر يرفض ويامر أتباعه من الموتى - الأحياء بإلقاء مساعد تشارلز في الطاحونة ويتسبب في شل حركة تشارلز. في هذا الوقت يكتشف الزوج أن محبوبته ما زالت حية ويستعين بالطبيب برونر (جوزيف كونورن) لاسترجاعها من غيبوبتها، ينبري الزومبيز لحلولة

الصغيرة إلى الكبيرة ويتم إدماجها بحكاية مروية بتصوير حي وينتهي عند حدود الرغبة في استنحار الشخصيتين المشهورتين لعلهما ينجحان الكثير من المال والأجزاء التالية. لا حكاية تستحق هنا. يبقى الفيلم مسلياً بعدما سكتا في فندق نيويورك من خمسة نجوم.

### سعاد | Souad

★★ 1-2

### إخراج: أيتن أمين

### مصر ادراما اجتماعية

(2021)

تتعامل المخرجة هنا مع حكاية بطلتها سعاد (بسنت أحمد) داخل البيئة الحديثة التي ترتدي الحجاب وتنتهج في حياتها العامة مبادئ تطبيق الشريعة وأصول الدين. لكن سعاد تخرج من تلك البيئة التي نراها عليها في المشهد الأول، لتدخل البيئة المنحرفة في المشهد الثاني وتتواصل الانتقال. النبذة هنا واقعية لكن أسلوب المخرجة التسجيلي يحد من فرصة الفيلم للتطور على أي صعيد آخر.

### أراك في كل مكان I See You Everywhere

★★

### إخراج: بنس فلايغوف

### المجر ادراما (2021)

يمكن للبعض الدفاع عن هذا الفيلم بسهولة. هواة سينما المؤلف سيدجون في مضامين تجرّز عن توفير ما يُثير حولها ما يكفي للثناء على أساس أن المخرج له أسلوب عمل ممتع الدلالات. لكن هذا ليس العمل الذي يمكن التفاعل مع مضامينه. كسواه يثرثر كثيراً على حساب الصورة ويرتاع على نبض خافت من نبش الذاكرة.

★ ضعيفاً • وسطاً ★★★ جيداً ★★★★★ ممتازاً

نزع بين القط الشرس توم، والفار (المسكين؟) جيري ينتقل من الشاشة



جودي فوستر في «الموريتاني»



مشهد من «توم وجيري»

كان يجب أن يكون عليه. يخلو من قوة الدمع ومن أسلوب أفضل في ترتيب الحكاية الواردة وتجهيزها بما يلزم من قوة حضور.

### توم وجيري | Tom and Jerry

★★

### إخراج: تيم ستوري

### الولايات المتحدة رسوم +

### كوميديا حيّة (2021)

النزاع بين القط الشرس توم، والفار (المسكين؟) جيري ينتقل من الشاشة



التدريب بدأ لفترة طويلة طقساً من طقوس العبور إلى مجال التمثيل

## المسرح البريطاني... الصانع الأول لنجاح نجوم موسم الجوائز

لندن، مات وولف\*

كيف كانت ستكون جوائز «غولدن غلوب» هذا العام من دون المسرح الإنجليزي؟ الإجابة: إنها كانت ستتقلص إلى حد كبير، حيث إنه - كما يتضح من خلال النظر إلى الفائزين جون بويغا ودانيال كاليويا (الذنان حصلوا على جايزتي «أفضل ممثل مساعد في دور تلفزيوني» و«أفضل ممثل مساعد في فيلم»)، والمرشحين؛ مثل أوليفيا كولمان وكاري موليفان - قد جاءت مجموعة من المواهب الفائزة والمرشحة للفوز؛ مباشرة من مسرح لندن إلى الأعمال الفنية الأفضل في هوليوود.

كما تلقى كثير من الفائزين البريطانيين الآخرين في الحفل؛ الذي أقيم ليلة الأحد، تدريباتهم الأولى على المسرح نفسه. ورغم أننا قد نعرف الآن إيماء كورين بوصفها أحدث شخصية جريئة بشكل كاف لتجسيد شخصية الأميرة ديانا، فإن الفائزة، البالغة من العمر 25 عاماً، بجائزة «أفضل ممثلة في مسلسل درامي» قد حصلت على كثير من الاعتمادات الدرامية أثناء دراستها في كامبريدج، كما تخرج النجم الذي شاركها العمل في مسلسل «Crown»، جوش أوكونور، وهو أحد الفائزين أيضاً، في «مدرسة مسرح بريستول أول فيك» قبل أن يحول انتباهه إلى شاشة التلفزيون. وكان أوكونور يتوقع عودة رفعة المستوى إلى مسرح لندن، العام الماضي، في إنتاج من قبل «المسرح الوطني» لرواية روميو وجولييت، ولكن بسبب وباء فيروس «كورونا»، أعيد تصور العمل من أجل العرض في التلفزيون مع طاقم عمل مليء بالنجوم، ومن المقرر أن يبت في بريطانيا والولايات المتحدة الشهر المقبل. وقد يكون غياب ميكايا كويل قد استحوذ على الاهتمام في حفل توزيع جوائز «غولدن غلوب» لهذا العام، وذلك بعد أن جرى تجاهل عرض (HBO) الخاص بها «May Destroy You» من قبل «جمعية الصحافة الأجنبية في هوليوود»، لكن رواد المسرح في لندن قد اكتشفوا موهبة كويل، خريجة «مدرسة جيلدهول»، من خلال المسرح الوطني، في أول عمل من تمثيل مجموعة نسائية بالكامل بعنوان «Blurred Lines» ثم في مونولوجها الخاص «Chewing Gum»، وهو مشروع كانت قد بدأت العمل فيه عندما كانت طالبة، وقد اختصر هذا العنوان، وجرى توسيع مفهوم العمل في برنامج أول برنامج تلفزيوني تقدمه كويل، وقد وجدت موهبتها الطاغية، التي شوهدت لأول مرة من قبل مشاهدي «مسرح لندن»، الجمهور الأكبر الذي تستحقه الآن.

وفي الواقع، فإنه من خلال جزء من متعة كونك ناقداً مسرحياً في بريطانيا هو تتبع رحلة الممثل من ممثل محلي مفضل إلى نجم الذي وهو المسار الذي يحدث أحياناً في وقت لاحق من الحياة



الممثل رالف فينيس يحرض على الظهور على المسرح البريطاني بصفة دائمة... والصورة من مسرحية «ريشارد الثالث» التي عرضت عام 2016 (غيتي)



جودي دنش أثناء مشاركتها في مسرحية «حكاية شتاء» على أحد مسارح لندن عام 2007 (غيتي)



جوش أوكونور الحائز جائزة «غولدن غلوب» عن دوره في مسلسل «ذا كراون» من خريجي «مدرسة مسرح بريستول أول فيك» (رويترز)

البحث عن تاريخ معظم أسماء نجوم التلفزيون والسينما البريطانيين، فإننا نجد أنهم قد تدربوا في البداية على خشبة المسرح، كما يشعر معظمهم بالسعادة للعودة إلى العمل على المسرح مرة أخرى، ويفعلون ذلك بانتظام، مثل النجم السينمائي رالف فينيس، الذي كان شجاعاً واقتحم «مسرح لندن» العام الماضي خلال الفترة القصيرة التي كانت المسارح مفتوحة فيها أثناء الوباء، وذلك من خلال تقديم مسرحية ديفيد هير «التغلب على الشيطان»، التي ظهر فيها فينيس في دور كاتب مسرحي. وتخرج فينيس، مثله مثل

كثير من الممثلين المعروفين في هذا البلد، ولكن أيضاً بالمواهب المخفية للفنون المسرحية» المرموقة، وهناك اعتقاد سائد على نطاق واسع، على الأقل في بريطانيا، بأن المسرح يعطي الممثل نوعاً من التدريب يهيئه لمهنة تتطلب التنوع والمرونة (ناهيك بالتقنية)، وكلها أشياء مفيدة بالتأكيد على شاشتي التلفزيون والسينما وكذلك على المسرح، ولا يمكن لأحد أن ينكر أن التدريب المسرحي في لندن قد بدأ لفترة طويلة طقساً من طقوس العبور إلى مجال التمثيل، مما يضمن الشرعية على أولئك الذين يخوضون تجربة العمل على المسرح الصعبة.

جزء من متعة أنك ناقد مسرحي في بريطانيا هو تتبع رحلة الممثل من أنه ممثل محلي مفضل إلى نجم عالمي، وهو المسار الذي يحدث أحياناً في وقت لاحق من الحياة، فعلى سبيل المثال، كان إيان ماكليين جودي دنش معروفين لدى محبي المسرح في لندن قبل وقت طويل من عملهما على شاشة السينما في أعمال ضخمة مثل «الورد أوف ذا رينغز» و«إكس مين»، كما اكتسبا اهتماماً عالمياً هائلاً من خلال العمل في سلسلة أفلام «جيمس بوند». لكن الطبيعة المتسارعة للشهرة في الوقت الحاضر هي

العلماء نجحوا في إثبات وجوده للمرة الأولى

## إعصار فضائي أعلى القطب الشمالي لمدة 8 ساعات تقريباً

نيويورك، دويل رايس\*

لاحظ العلماء، للمرة الأولى، ما سموه بالإعصار الفضائي الذي يحوم فوق القطب الشمالي، وفقاً لدراسة جديدة. وكانت كتلة البلازما التي بلغ عرضها نحو 600 ميل تقع على ارتفاع مئات الأميال أعلى القطب الشمالي، ونسبت في أقطار الإلكترونيات بدلاً من المياه، كما جاء في الدراسة.

وقال الدكتور مايك لوكوود، وهو عالم الفضاء في جامعة ريدبنغ البريطانية والمؤلف المشارك في الدراسة: «حتى الآن، لم يكن من المؤكد لدينا وجود ما يُسمى بالإعصار الفضائية. لذلك، فإن إثبات وجودها بهذه الطريقة المثيرة للدهول لهو أمر لا يتصدق».

تم التأكيد عن تلك الملاحظات التي التقطتها الأقمار الصناعية في أغسطس (آب) من عام 2014، من خلال التحليلات ذات الأثر الرجعي التي أُسُرف عليها العلماء من جامعة شانغونغ في الصين.

وربما تكون هذه الظاهرة

مذهلة تماماً، ولكن من المحتمل أن أحداً لم يشهد مثل هذا الإعصار الفضائي على وجه التحديد. وقال الدكتور لوكوود مصراً لصحيفة «يو إس إيه توداي»: «ربما يكون مرثياً للعين المجردة. ولكن نظراً لأنها حادثة تدور أعلى القطب الشمالي، فلا بد أن يكون المرء في خطوط عرض مرتفعة للغاية كي يتمكن من رؤيتها».

ويقول مؤلفو الدراسة إن الأمر يحتاج إلى المزيد من الدراسات، لا سيما أن النشاط المغناطيسي للأرض ربما يتسبب في تعطيل الأقمار الصناعية الخاصة بتحديد المواقع العالمية.

كان الإعصار الفضائي الذي رصده فريق البحث داخل الغلاف الأيوني للأرض يتحرك في اتجاه عكس عقارب الساعة (تماماً كما هي الأعاصير في نصف الكرة الشمالي)، وكانت للإعصار أذرع حلزونية متعددة، واستمر قرابة 8 ساعات قبل أن يتلاشى تدريجياً. ومن عدة نواح، فإن هذا الإعصار الفضائي يتشابه مع الأعاصير التي نعرفها في الغلاف

أن الممثلين المسرحيين الإنجليز غالباً ما ينطلقون إلى هوليوود في العشرينيات والثلاثينيات من أعمارهم، فقد كان كاليويا على خشبة المسرح في «المسرح الملكي» هنا في مسرحية من تأليف روي ويليامز بعنوان «Sucker Punch» في 2010. ومنذ ذلك الحين، تلقى كاليويا ترشيحاً لجائزة الأوسكار عن فيلم «Get Out» ويبدو أنه مرشح محتمل للترشيح الثاني هذا العام على خلفية فوزه الأخير في «غولدن غلوب» عن لعبه شخصية «فريد هاميتون» في «Judas and the Black Messiah». وأشعر بالسعادة الغامرة حينما أكر في بعض الأعمال الفنية وما حدث للممثلين المشاركين فيها منذ ذلك الحين، فمن كان يتوقع أثناء العرض الأول بلندن في 2004 لمسرحية «إروارد البي (The Goat or Who is Sylvia)»، أن ممثلاً شاباً ممغماً بالحبوبة في فريق التمثيل اسمه إيدي ريدمانين سيحصل على جوائز «غولدن غلوب» و«أوسكار» بعد ما يزيد قليلاً على عقد من الزمن للعبة دور ستيفن هوكينغ في «The Theory of Everything».

ولكن هل يمكن أن يهدد الوباء هذه العملية التكافلية الموجودة بين السينما والمسرح؟ لا ليس لوقت طويل، خصوصاً إذا أعيد فتح المسرح هنا من مايو (أيار) المقبل فصاعداً، كما يأمل الجميع.

ولا يقتصر الأمر على ممثلي التلفزيون والسينما الإنجليز فقط في هذا الاتصال بمسرح هذا البلد، وهناك اعتقاد سائد على نطاق واسع، على الأقل في بريطانيا، بأن المسرح يعطي الممثل نوعاً من التدريب يهيئه لمهنة تتطلب التنوع والمرونة (ناهيك بالتقنية)، وكلها أشياء مفيدة بالتأكيد على شاشتي التلفزيون والسينما وكذلك على المسرح، ولا يمكن لأحد أن ينكر أن التدريب المسرحي في لندن قد بدأ لفترة طويلة طقساً من طقوس العبور إلى مجال التمثيل، مما يضمن الشرعية على أولئك الذين يخوضون تجربة العمل على المسرح الصعبة.

جزء من متعة أنك ناقد مسرحي في بريطانيا هو تتبع رحلة الممثل من أنه ممثل محلي مفضل إلى نجم عالمي، وهو المسار الذي يحدث أحياناً في وقت لاحق من الحياة، فعلى سبيل المثال، كان إيان ماكليين جودي دنش معروفين لدى محبي المسرح في لندن قبل وقت طويل من عملهما على شاشة السينما في أعمال ضخمة مثل «الورد أوف ذا رينغز» و«إكس مين»، كما اكتسبا اهتماماً عالمياً هائلاً من خلال العمل في سلسلة أفلام «جيمس بوند». لكن الطبيعة المتسارعة للشهرة في الوقت الحاضر هي

الغلاف الجوي للسفلي في الأرض. فالعواصف المدارية الشديدة والأعاصير القوية تحدث داخل الغلاف الجوي السفلي للأرض فوق المسطحات المائية الدافئة مثل المحيطات والخلجان. عندما يرتفع الهواء الدافئ الرطب، فإنه يخلق منطقة من الضغط الجوي المنخفض بالقرب من سطح الماء؛ تلك التي تمتص الهواء المحيط إلى الداخل، مما يسبب وجود رياح قوية للغاية وغيوم كثيفة تؤدي إلى هطول الأمطار الغزيرة.

يقول الدكتور لوكوود: «ترتبط العواصف الاستوائية بكميات كبيرة من الطاقة، ولا بد للأعاصير الفضائية أن تنشأ عن طريق النقل الهائل والسريرع للغاية لطاقة الرياح الشمسية والجسيمات المشحونة إلى الغلاف الجوي العلوي للأرض». وقالت جامعة ريدبنغ في بيانها إن الأعاصير مثل تلك الضخمة على أهمية تحسين قدرات مراقبة طقس الفضاء الخارجي، الذي ربما يؤدي إلى تعطيل أنظمة تحديد المواقع العالمية في الأرض».

\* خدمات «تريبيون ميديا»

## سعر الغرام الواحد منه يزيد على 7 آلاف دولار مصريان يبحثان عن سم العقارب في الصحراء



الصيدلانية نهلة عبد الحميد تعمل في معمل استخلاص السم (أ.ف.ب)



المهندس المصري أحمد أبو السعود ترك وظيفته في مجال البترول ليشارك في إنتاج السم (أ.ف.ب)

وليس من نباتات بعيدة». ويوضح أبو السعود أن المشروع يعتمد على أهالي القرى القريبة لعملية الصيد. ويقول: «نختار من كل قرية عاملاً أو اثنين ثم نذب الجميع ونزدهم بالأدوات الواقية لإتمام هذه العملية». ويجعل المزارعون قفازات وملابس معدنية وأحذية طويلة وسترات فسفورية وأصملاً لتنفيذ عملية الصيد وفي المساء، تُستخدَم نظارات الرؤية الليلية.

وضع أبو السعود قفازاته الواقية وأمسك بملقط معدني وراح يبحث بجوار المبنى عن عقرب إلى أن وجد واحداً تحت حجر فالتقطه وأدخله إلى المعمل. وتوضح عبد الحميد (25 عاماً) التي تلقت مع زميلتها البيطرية تدريباً على أيدي أساتذة الصيادون العقارب، وتشرح «أقوم بتصنيفها في هذا المجال، إن دورها يبدأ عندما يحضر إليها الصيادون العقارب، وتشرح «أقوم بتصنيفها بحسب المنطقة التي تم اصطيادها منها والفصيلة ثم الحجم». ويتم استخلاص سم العقرب، بحسب عبد الحميد، على الأقل كل 20 إلى 30 يوماً للحصول على أعلى جودة.

وتقول الطبيبة البيطرية العشرينية إيمان عبد الملك إن العقرب يستطيع البقاء فترة طويلة من دون طعام «لكننا نحاول توفير بيئة ملائمة للعقارب وعلى تزويدها بالغذاء والبروتين لزيادة إفراز السم».

وتشير عبد الملك إلى أن العقرب يتم إطعامه كل 15 يوماً في الصيف، على أن يقل المعدل في فصل الشتاء بسبب دخول العقارب في البيات الشتوي. وداخل صناديق العقارب بالمعمل تضع عبد الملك حبات ناعمة لآفة ضارة، وخصوصاً أن الوادي الجديد يمثل نحو 44 في المائة من مساحة البلاد. ويوضح أبو السعود أن العقرب الواحد ينتج نصف مليون سم من السم والغرام الكامل يحتاج بين 3000 و3500 عقرب تقريباً «والأهم هو درجة النقاء والجودة».

ويُنقل السم السائل المستخلص في حافظات باردة إلى العاصمة لإجراء عمليات التجفيف والتعبئة. وإلى جانب أبو السعود تعمل في معمل استخلاص سم العقرب صيدلانية



ينتج العقرب الواحد نصف مليون سم من السم (أ.ف.ب)

وطبية بيطرية من أبناء الوادي الجديد. وتقول الصيدلانية نهلة عبد الحميد التي تعمل أيضاً في وزارة الصحة المصرية: «الصيدلة... درسنا فوائد سم العقرب وإمكانية استخدامه في تركيب بعض الأدوية». وتضيف «هذا ما شجعتني للعمل في مملكة العقرب... أولاً حمايتنا وثانياً العمل بمرکز معتمد بشهادة رسمية يقوم باستخلاص سم العقرب وإمكانية تصديره إلى الخارج». أما عضو غرفة صناعة الدواء في مصر محيي حافظ فيقول إن «سم العقارب والتعابين يدخل في استخراج الأمصال المضادة».

وأوضح حافظ لوكالة الصحافة الفرنسية أن «دواء حتى الآن يعتمد بشكل مباشر على سم العقرب أو الفعاليان، ولكن ثمة محاولات بحثية في هذا الصدد». وأفاد تقرير نشرته مجلة «بيوميديسينز» العلمية في مايو (أيار) الماضي بأنه «تمت أن عشرات الجزيئات النشطة بيولوجياً المشتقة من العقرب تمتلك خصائص دوائية واعدة».

وأضاف التقرير أن «المعامل تدرس الآن آثارها المحتملة المضادة للميكروبات والسرطان...» أملة في استخدامها في تصنيع الأدوية». وتقتصر في الوادي الجديد 4 أو 5 فصائل من العقارب، حسبما يقول أبو السعود، مشيراً إلى أن أكثر الأنواع إنتاجاً هو «لورياس».

ويحتوي سم هذا النوع من العقارب على أكثر من 45 عنصراً ويتراوح سعر الغرام منه بين 6500 دولار إلى 7500 دولار، حسب ما يقول أبو السعود.

وتقول الصيدلانية إنهم يحاولون «قدر الإمكان عدم الإلحاح بالتوازن البيئي، وخصوصاً أن اصطياد العقارب يتم من مناطق سكنية وحيوية

الوحدات الداخلة (مصر)، الشرق الأوسط»

ارتدى المهندس المصري أحمد أبو السعود معطف الأطباء الأبيض، وعلى طاولة معدنية أمسك بذيل أحد العقارب بملقط معدني، مسلطاً موجة كهربية عليه ليبرز فطرة من السم داخل أنبوب صغير... إنها «مملكة العقرب» المصرية.

على بعد حوالي 800 كيلومتر جنوب غرب القاهرة وعلى طريق إسفلتية تُسنع سيارتين، تنتشر على جانبيها مزارع النخيل وترتفع من ورائها على بعد الكيلان الرملية والجمال في صحراء محافظة السوادي الجديد، تقود لافتة معدنية رضاء إلى المشروع. ويظهر بناء أبيض، يحاط برقعة زراعية خضراء تلطف من حر الظهيرة في صحراء الواحات الداخلة، حيث يجمع أبو السعود العقارب التي تعتبر راسماً مشروعاً ومصدر ثروته.

وداخل المبنى يوجد المعمل المكون من غرفتين، تضم إحداهما عشرات الرفوف التي تحمل علبة وصناديق ملونة تمكنت داخلها العقارب بعد وضع الرمال فيها، والأخرى يجري فيها فريق «مملكة العقرب»، عمليات استخلاص السموم.

ويقول أبو السعود لوكالة الصحافة الفرنسية: «أنا من أهالي الوادي وهنا كل بيت لديه قصة مع لدغات العقارب سواء العامل في الحقل أو الأطفال الصغار في البيوت... إنها مشكلة كبيرة جداً».

وأضاف «كنت أتصفح الإنترنت صادفة ووجدت أن سم العقرب من أعلى أنواع السموم، ولقد لم لا نستغل هذه البيئة الصحراوية فيكون العقرب شيئاً نافعاً لا آفة ضارة»، وخصوصاً أن الوادي الجديد يمثل نحو 44 في المائة من مساحة البلاد. ويوضح أبو السعود أن العقرب الواحد ينتج نصف مليون سم من السم والغرام الكامل يحتاج بين 3000 و3500 عقرب تقريباً «والأهم هو درجة النقاء والجودة».

ويُنقل السم السائل المستخلص في حافظات باردة إلى العاصمة لإجراء عمليات التجفيف والتعبئة. وإلى جانب أبو السعود تعمل في معمل استخلاص سم العقرب صيدلانية

وطبية بيطرية من أبناء الوادي الجديد. وتقول الصيدلانية نهلة عبد الحميد التي تعمل أيضاً في وزارة الصحة المصرية: «الصيدلة... درسنا فوائد سم العقرب وإمكانية استخدامه في تركيب بعض الأدوية». وتضيف «هذا ما شجعتني للعمل في مملكة العقرب... أولاً حمايتنا وثانياً العمل بمرکز معتمد بشهادة رسمية يقوم باستخلاص سم العقرب وإمكانية تصديره إلى الخارج». أما عضو غرفة صناعة الدواء في مصر محيي حافظ فيقول إن «سم العقارب والتعابين يدخل في استخراج الأمصال المضادة».

وأوضح حافظ لوكالة الصحافة الفرنسية أن «دواء حتى الآن يعتمد بشكل مباشر على سم العقرب أو الفعاليان، ولكن ثمة محاولات بحثية في هذا الصدد». وأفاد تقرير نشرته مجلة «بيوميديسينز» العلمية في مايو (أيار) الماضي بأنه «تمت أن عشرات الجزيئات النشطة بيولوجياً المشتقة من العقرب تمتلك خصائص دوائية واعدة».

وأضاف التقرير أن «المعامل تدرس الآن آثارها المحتملة المضادة للميكروبات والسرطان...» أملة في استخدامها في تصنيع الأدوية». وتقتصر في الوادي الجديد 4 أو 5 فصائل من العقارب، حسبما يقول أبو السعود، مشيراً إلى أن أكثر الأنواع إنتاجاً هو «لورياس».

ويحتوي سم هذا النوع من العقارب على أكثر من 45 عنصراً ويتراوح سعر الغرام منه بين 6500 دولار إلى 7500 دولار، حسب ما يقول أبو السعود.

وتقول الصيدلانية إنهم يحاولون «قدر الإمكان عدم الإلحاح بالتوازن البيئي، وخصوصاً أن اصطياد العقارب يتم من مناطق سكنية وحيوية



## نهاية المسلسل أثار انقساماً بين مؤيد ومعارض

### «أنا»... خطر حب الذات تحت المجهر



أبطال مسلسل «أنا»

لامراتين في وقت واحد. وسرعان ما تطرأ أحداث مفاجئة وغير متوقعة تقلب الموازين، وتجبر كرم على اتخاذ القرار الأصعب. وتقول كاتبة العمل، إنها حاولت أخذ مشكلة الجري وتداولها بكثافة في الدراما إلى منحنى جديد. وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «كان لدي طموح للمأسمة الواقع في الدراما. فكتبت خلال كتابة الأدوار أعيشها شخصياً واتماهى معها إلى حد الذوبان. فخرجت المشاعر الصادقة إلى العلن، وحققت ما كنت أهدف إليه. كما حاولت معالجة أكثر من مشكلات نواجهها في المؤسسة الزوجية. ورغبت في إيصال رسالة مباشرة إلى المتزوجين بأن هذه الخطوة يلزمها الكثير من الإلتزام وأن كل إنانيتنا يجب أن نتخلى عنها من أجل أولادنا. فهم يتعلمون منا ويعلمون أبناءهم من بعدنا. وهو ما يتطلب منا عدم التفكير فقط بذاتنا». وعن النهاية الغامضة التي حملها العمل، وحصل عليها نقاشات مؤيدة وأخرى معارضة تقول: «النهاية أيضاً نتبع من الواقع. من الصعب أن يرضى الكاتب جميع المشاهد من وجهة نظر أي عمل. ولذلك تركتها مفتوحة أمام عدة احتمالات، بحيث لا أحاكم أحداً أو أفرض حلاً. لأن لكل منا وجهة نظر وتفاعل مع

المسألة يختلف عن غيرنا». وضمن أداء محترف يترجم خبرة الطويلة لتيم حسن في عالم الدراما العربية بشكل عام، فإنه يجذبنا كعادته بانسيابيته وتلقائيته وعفويته. يتنسم المشاهد لا شعورياً لهذا الفرق الشاسع في طبيعة الدور الذي يجسده في «أنا». البعد كل البعد عن الذي يحفر في ذاكرتنا منذ 4 سنوات (جبل شيخ الجبل) حتى اليوم في مسلسل «الهيبة». فكرم يربط شعره الطويل ويرتدي الأزياء السبور. رجل رومانسي يبحث عن المغامرة، يعيش في المدينة المطبوعة بنمط حياته المخملية. يجسد دور الوالد الحنون المتفهم لأخطاء يرتكبها الأبناء. وفي «أنا» يتحور هيئته حول المرأة التي يحب فيجربها كي يرضيها، ويعزز من مكانتها فيدلها. خوفه لا ينبع من أخطار تهدد عشيرته، بل من تداعيات علاقات قد تفقده نوازته. ولذلك لا يتوانى في موقف يقارب فيه المغامرة المحنونة، هو المنسجم مع عقلانيته، أن يسأل نفسه «شو عم تعمل بحالك في كرم؟» وفي شخصية كرم التي يعبر عنها إلى الدراما الرومانسية، يضعها مع عبارة يرددتها باستمرار «يا روي» فهو يقولها لزوجته واضعاً المشاعر التي يكنها لها في إطار يخصها فقط.

بيروت، فيضيان حداد

معالجة درامية تختلف عن غيرها لناحية الأداء والنص والإخراج يطالعنا بها مسلسل «أنا» من إنتاج شركة «الصباح إخوان». القصة معروفة، سبق وتم تناولها بخطوطها العريضة في مسلسلات أخرى. ولكن كاتبته عبير شرارة شرحت المشكلات هذه المرة بأسلوب واقعي غير نافر. تدخل من خلاله إلى الذات، تبحث في حنايا المشاعر ولا تغفل في التفصلات. تنطلق من «أنا» المضخمة عند الغالبية، التي تقف وراء معظم نجاحاتها وسقطاتها في أن. وتحت عنوان عريض يدور حول سؤال يحير كثيرين «هل يمكن تبرير الخيانة؟» تأخذنا شرارة إلى مشهدية درامية راقية لا يمكن متابعتها إلا أن يتعاطف مع جميع مكوناتها.

10 حلقات في مدة الرحلة الدرامية التي يمضيها متابع العمل مع شائعات قديرة عبر منصة «شاهد» الإلكترونية. فكما تيم حسن ورولا بقسماتي بلا المسلسل، يستمتع المشاهد كذلك بأداء ديمان بو عبود، وإيلي مزي. كما لا يمكن إلا أن يصف للوجه اللباني العالمي رزان جمال، فهي تضيء على العمل حضوراً أخاذاً. فالمسلسل شكل فرصة

## 6 أطفال يعثرون على قطع أثرية في ليبيا



منحوتة رخامية لعربة يجرها 4 خيول من بين القطع التي عُثر عليها في شحات بشرق ليبيا

القاهرة، جمال جوهري  
كرمت مصلحة الآثار الليبية أمس، ستة أطفال بعد تسليمهم مجموعة من القطع الأثرية تعود لعصور مختلفة عثروا عليها وهم يلهون بجوار منطقة باب الطير في مدينة شحات الأثرية شمال شرقي ليبيا. وأوضحت المصلحة في بيان مساء أول من أمس، أن القطع الأثرية عبارة عن منحوتات من بينها عربة من الرخام ترحب أربعة خيول، مشيرة إلى أن الأطفال عثروا عليها بالصدفة أثناء إزالة سور من الحجارة العديدة.

وقال مصدر في المصلحة لـ «الشرق الأوسط» أمس، إنه «رغم الجهود المبذولة للحفاظ على المواقع الأثرية في البلاد، فإن ليبيا في حاجة إلى مزيد من الجهود لصيانة تراثها واسترجاع المسروق منه والمهرب خارج البلاد».

ونوهت المصلحة إلى أن باقي المنحوتات التي عُثر عليها الأطفال قاعة من الرخام لعمود أو تمثال، بالإضافة إلى قطع فخارية مختلفة الأحجام. وأقامت المصلحة احتفالية لتكريم الأطفال الستة بحضور أسرهم، وبمشاركة قيادات مصلحة الآثار واللجنة المكلفة بتسلم القطع الأثرية، وبعض من طلاب وأساتذة جامعة عمر المختار.

وهذه ليست المرة الأولى التي يعثر فيها مواطنون على قطع أثرية ويسلمونها إلى الجهات المسؤولة في الدولة. وسبق لمصلحة الآثار تسليم قطعاً أثرية نادرة.

وقالت المصلحة إنها دشنت الموسم الثاني لحملة التوعية بالآثار الليبية، من خلال زيارة فريق الحملة من قسم الإعلام بجامعة عمر المختار إلى متحف شحات الأثري ومعرض القطع المسترجعة والمتسلمة.

ولفتت مصلحة الآثار إلى أن الفريق قدم شرحاً عن كيفية المحافظة على الآثار والتراث الثقافي الليبي وكيفية مساهمة الشباب في هذا الدور، ونوهة إلى أن الموسم الثاني يستهدف قريبا عدد من طبرق ودرنة والقبة وشحات والبيضاء والمرج وبنغازي والواحات.

ويعاني الموروث الأثري في ليبيا من عمليات سرقة واسعة وإهمال من قبل سلطات البلاد منذ عشرات السنين، ما عرضه للنهب المتخفق خلال الأعوام الماضية بواسطة عصابات تستهدف التنقيب عن القطع الأثرية وتهريبها، لكن مواطنين عاديين يعيدون بمحض إرادتهم بعض القطع التاريخية التي تقع في أيديهم «متفاضلين عن ملايين الدولارات التي قد تعرض عليهم». في السياق، قالت مصلحة الآثار إنها تسلمت طائرات خاصة بمراقبة المواقع الأثرية النائية، «مما يسهل على المراقبين المتابعة الدورية للمواقع من دون تعرض الباحثين للاعتداء أو منعهم من الدخول للمواقع». وأرقت المصلحة صوراً تجريبية لعملية المراقبة باستخدام الطائرة.

## تضم مجموعات نادرة من الصور واللوحات

### ترميم أرشيف «لجنة الآثار العربية» في القاهرة يبرز كنوزاً تاريخية

ووفق دراسة حديثة للباحثة الأثرية الدكتور روان أحمد علي، فإن الإرث الذي تركته لجنة حفظ الآثار العربية بعد كنزاً أثرياً، فبجانب الصور الفوتوغرافية والرسومات الهندسية، توجد وثائق مهمة تتضمن كافة أعمال اللجنة ومشروعات الترميم التي نفذتها لكل بقايا أثرية، وكذلك طرق الترميم المتبعة وتفاصيلها الفنية، وتناولت الدراسة التي حصلت بها الباحثة على درجة الدكتوراه من جامعة عين شمس، أعمال اللجنة منذ تأسيسها عام 1881، وحتى 1953 ودورها في ترميم كافة البنايات الأثرية مما ساهم في الحفاظ عليها واستمرارها بحالة جيدة حتى الوقت الراهن. ومن أبرز المعالم الأثرية التي رمتها لجنة حفظ الآثار العربية ووثقتها، مجموعة لوحات توثق الجامع الأزهر، ومسجد عمرو بن العاص، والظاهر بيبرس، وحمام بشتك التاريخي بمنطقة درب الأحمر في القاهرة وقصر الأمير طاز بالسيدة زينب حسب مبهة الله عبد الحميد، مديرية البرامج

والمسألة يختلف عن غيرنا». وضمن أداء محترف يترجم خبرة الطويلة لتيم حسن في عالم الدراما العربية بشكل عام، فإنه يجذبنا كعادته بانسيابيته وتلقائيته وعفويته. يتنسم المشاهد لا شعورياً لهذا الفرق الشاسع في طبيعة الدور الذي يجسده في «أنا». البعد كل البعد عن الذي يحفر في ذاكرتنا منذ 4 سنوات (جبل شيخ الجبل) حتى اليوم في مسلسل «الهيبة». فكرم يربط شعره الطويل ويرتدي الأزياء السبور. رجل رومانسي يبحث عن المغامرة، يعيش في المدينة المطبوعة بنمط حياته المخملية. يجسد دور الوالد الحنون المتفهم لأخطاء يرتكبها الأبناء. وفي «أنا» يتحور هيئته حول المرأة التي يحب فيجربها كي يرضيها، ويعزز من مكانتها فيدلها. خوفه لا ينبع من أخطار تهدد عشيرته، بل من تداعيات علاقات قد تفقده نوازته. ولذلك تركتها مفتوحة أمام عدة احتمالات، بحيث لا أحاكم أحداً أو أفرض حلاً. لأن لكل منا وجهة نظر وتفاعل مع



عملية تدوين مقياسات اللوحات

المشروع تنفذه المؤسسة المصرية لإنقاذ التراث بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار المصرية. لترميم وتوثيق مقتنيات لجنة حفظ الآثار العربية

القاهرة، عصام فضل

سلط مشروع ترميم وتوثيق أرشيف «لجنة حفظ الآثار العربية» الضوء على كنوز فنية وأثرية نادرة تمتلكها اللجنة، بعضها يعود إلى القرن 19 عندما بدأت اللجنة عملها منذ عام 1881 لتوثيق وحفظ وصيانة الآثار الإسلامية والقبطية، وشكلت صورها الفوتوغرافية ولوحاتها الفنية توثيقاً أثرياً لكافة المعالم الأثرية، ومع مرور السنوات أصبحت رحلة بانورامية لشكل كل أثر وبناية في عصور متعاقبة، ووسيلة الأثريين لدراسة ومشاهدة التغيرات التي طرأت عليها سواء من خلال الترميم والتجديد، كما كشف الأرشيف عن اختفاء بعض المعالم الأثرية لأسباب متنوعة منها الكوارث الطبيعية مثل الزلازل. المشروع الذي تنفذه المؤسسة المصرية لإنقاذ التراث (جمعية أهلية) بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار المصرية، بهدف إلى ترميم وتوثيق مقتنيات لجنة حفظ الآثار العربية من صور فوتوغرافية

## سودوكو

			1					
			9					5
2	3	4						9
6		5		2	8			
			3	4				2
	4							
		8	9			6	3	
			6				1	7
								7

## الحل السابق

5	7	4	1	3	6	2	9	8
8	9	3	4	2	5	1	7	6
1	6	2	9	7	8	4	3	5
6	5	7	8	4	9	3	1	2
9	3	8	1	7	5	6	4	
2	4	1	5	6	3	7	8	9
7	8	5	3	9	2	6	4	1
3	1	9	6	5	4	8	2	7
4	2	6	7	8	1	9	5	3

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- عملة تجارية لجنبة فرنسية - متشابهاً
- 2- عائلة فيزياء، وكيمياء بولندية
- 3- سارق - سمين
- 4- مفرد مقابيل - آلة طرب «معكوسة»
- 5- امر عظيم «معكوسة» - ساحة
- 6- قفل - حرف نصب - للتفسير
- 7- علم مذكر - للتعريف
- 8- فرض - دولة أوروبية
- 9- مذب مشهور - دولة في جبال الهيمالايا
- 10- من الأثريين «معكوسة» - شهر ميلادي

## الزحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- علامت تجارية لجنبة فرنسية - متشابهاً
- 2- صاحب نظرية التطور
- 3- أحياء مائية - متشابهاً
- 4- منندي - نسبة إلى اسبانيا
- 5- عملة أسبوية - قمة الجسم
- 6- حرف نصب - بحر «معكوسة» - الجواهر

## الزحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1





**مستار الراءد**  
m.althaidy@aawsat.com

## حسر اللثم عن نكبات العراق والشام

يُنشر هذا المقال أثناء جولة أعظم رمز للديانة المسيحية عالمياً، بابا الفاتيكان، فرنسيس، في العراق، خاصة الموصل، مهد نصارى العراق بشتى طوائفهم، وأكبرها الطائفة الكلدانية. ويتكز الحديث عن مستقبل المسيحية، بعد مجازر «داعش»، وكان ما جرى هو أمر جديد على غير مثال، وثقافة «محلية» سابقة؛

بلاد العراق والشام «الكبرى» وتركيا وأعلى وسط آسيا، وإيران، كانت دوماً مسرحاً للحروب الدينية والطائفية، بين المسيحيين والمسلمين، المسيحيين والمسيحيين، اليهود والمسيحيين، اليهود والمسلمين - بدرجة أقل تاريخياً - الديانات المحلية قبل الإسلام، مع اليهود والنصارى، مثل حروب الملك العراقي نبوخذ نصر ضد اليهود بفلسطين في الزمن السحيق. لا نريد العودة لهذه الدرجة من القدم، بل عن فتنة كبرى وحروب هائلة جرت في بلاد الشام، بين الدروز وبعض بقية المسلمين، من طرف، والمسيحيين، خاصة الموارنة، من طرف آخر، وكيف كان دور السلطات العثمانية حينذاك، بما أنهم «ولاة الأمر» وقتها؛

طالع معي:

«وكان هؤلاء الأتراك إذا رأوا نصراً فإزاً لالتجاء بهم أو مازاً على مقربة منهم برمونه بالرصاص فيقتلون، حتى إنه لما فرزت النساء إلى ناحيتهم، وكان الدروز قد تركوهن بدون أن يتعرضوا لهن، اتوا مع أولئك الخائفات الأمور البهيمة المنكرة، وقتلوهن، وأخذوا ثيابهن عن أندابهن، وعذبوا الأطفال تعذيباً شديداً، حتى صاح النساء في الدروز أن خذونا أنتم واقتلونا ولا تسلمونا لهؤلاء الأتراك»، (ص102).

هذا النص السابق هو لمؤرخ وصحافي لبناني - مصري، هو شاهين مكاربوس، صاحب الكتاب المهم والثيقة الخطيرة بعنوان «حسر اللثم عن نكبات الشام». ثم العنوان الفرعي التالي: «وفيه مجمل أخبار الحرب الأهلية المعروفة بحوادث سنة 1860، مع تمهيد في وصف البلاد الجغرافي والسياسي»، يخبرنا فيه بتفاصيل الحرب الدرزية المارونية، ومن خلفها الإسلامية النصرانية، بداية من بلدة دير القمر في جبل لبنان.

شاهين توفي في 1910، وقد لحق بأخر الحرب الطائفية الرهيبة المعروفة بفتنة دمشق، التي اندلعت بدايتها في جبل لبنان بين المسيحيين والدروز، بتحريض من السلطات العثمانية، حيث تشجع كل طرف على الآخر، كما شرح باستفاضة «المعاصر» شاهين، الذي قُتل والده شخصياً في هذه الفتنة.

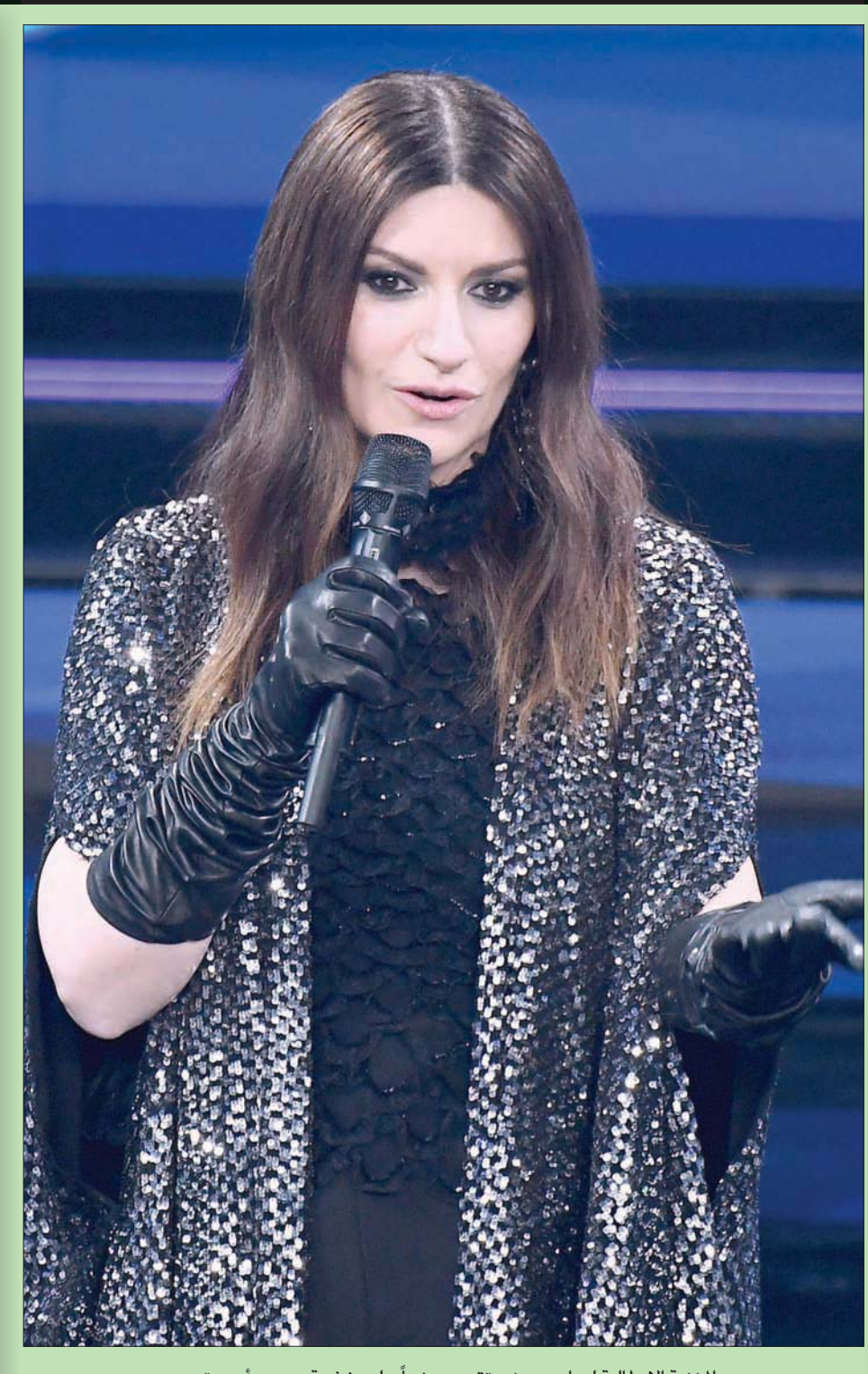
مثلاً يتحدث شاهين عن مثال من هذه الأدوار الخبيثة لولاة العثمانيين في إشعال الفتنة، واستثمارها لاحقاً، فيتحدث عن «نجيب باشا والي الشام يدش الدسائس ويهيج المسلمين على النصارى حتى صارت المذابح التي ينويها الأشرار من الأمور المحتمة»، (ص110).

هذي لمحة تاريخية عن أصحاب الثقافة الأصلية التاريخية، في هذه المنطقة؛ بإشعال الحروب الطائفية والاستفادة منها وإدارتها لاحقاً.

شاهين أخبرنا عن عشرات الحوادث المحزنة، التي وقعت على مسيحيي لبنان والشام؛ من قتل وحرق وتهجير وهدم كنائس وأديرة، ومتوقع من متفك مسيحي أن تكون عواطفه ومعلوماته أكثر غزارة لصالح جماعته.

المذكورة المسيحية العراقية أيضاً دامية مع والي العثماني وورثته الجدد، ولنا أن نلخّص فقط إلى أن طائفة الآشوريين، بمن فيهم الكاثوليك الآشوريون، يشكلون نحو 5 في المائة من مسيحيي العراق. يتحدر أغلبهم من إيران وتركيا. فر أكثرهم للعراق إثر مذابح من طرف الجيش العثماني خلال الحرب العالمية الأولى.

هذه الجذور لهذه الثقافة، وتلك الذاكرة الحزينة لمسيحيي العراق والشام، مع الثقافة السياسية والعسكرية العثمانية، هي التي ولدت أفرانها بالموصل، موصل «داعش»، عام 2014، وما زال في الجعبة حديث آخر.



الغنية الإيطالية لورا بوسيني تقدم عرضاً على خشبة مسرح أريستون خلال مهرجان سان ريمو للأغنية الإيطالية الذي يستمر حتى السبت (أ.ب.)



## سمير عطالله بين الحرية والوحشية

هذه كتب ومواضيع لا أقرأها، ولا أقرأ عنها، ولا تتحمل نفسي الاطلاع عليها. لكن في الأسابيع الأخيرة، كلما تصفحت جريدة عالمية من الصحف التي اعتدت قراءتها منذ عقود، صدمني عنوان آخر حول موضوع واحد: المشاهير والاستغلال الجنسي، والسلوك الوحشي بين الأقارب والانتساب، وخصوصاً بين المؤمنين، مثل أزواج الأمهات.

فرنسا يقشع بدننا لسبب كشف ابنة الوزير السابق برنار كوشنير، عما فعله زوج أمها، أوليفيه دوهايل، بها وبشقيقها التوأم، يوم كانا قاصرين. ودوهايل من العائلات الفرنسية البارزة، وكان يشغل منصب كبير الأمراء المعهد للعلوم السياسية، إحدى أهم المؤسسات العلمية في البلاد. وقد استقال هذا من مناصبه، ولكن بعدما دُر حياة شخصين على الأقل.

وفي باريس أيضاً، أصدرت الكاتبة فانيسا سبرنغورا مذكرات بعنوان «قول»، تروي فيها كيف اعتدى عليها الناشر غابرييل ماتريف، مذ كانت في الرابعة عشرة وهو في الخمسين من العمر. وافتاح إسرائيل الأسبوع الماضي لنقرأ مذكرات عالية أوز، ابنة أشهر كُتّابها أموس أوز، والوحشية التي كان يعاملها بها: «كان يشدني من شعري خارجاً وهو يصيح غضاباً: ما أنت سوى وسخة رديئة». وفي نيويورك صدر كتاب جديد عن الممثل وودي آلن، الذي اعتدى على ابنة زوجته، الممثلة ميا فارو، وهي في السابعة من العمر. وفي لوس أنجلوس صدرت مذكرات الدكتورة تانيا سلفر تانام، عن المعاملة الوحشية التي لقيتها من والدها، الطبيب النفسي، ومن والدتها. وهما من سريلانكا.

جميعها قصص عن وجوه بارزة في مجتمعاتها، تتخفي وراء أقدعة عادية وتعيش في الخفاء حياة تباهاها الغابات. وأموس أوز كان ي طرح لنفسه صورة الأديب الإنساني المتعاطف حتى مع العرب، فيما يمارس على ابنته معاملة سادية لا تصدق.

في نيويورك كنت أذهب مساء كل اثنين إلى فندق للتمتع بفرقة الجاز المؤلفة من أربعة عازفين متقدمين في السن. عازف «الكلارينيت» بينهم كان وودي آلن، الذي يترك خلفه ثروة ضخمة ويأتي لممارسة هوايته، ثم يسلم على الحضور بكل تواضع. كان منزل وودي آلن قريباً على الأرجح من منزل سفير لبنان. وكلمة ذهبت مع غسان تويني إلى الغداء في المطعم المجاور، يكون المطعم خالياً أغلب الأوقات، إلا من طاولة صغيرة يجلس إليها وودي آلن برفقة أمه العجوز. وكنا نعجب بهذه الشهامة الأخلاقية، غير عازفين أن الوجه الآخر هو لرجل منحرف يقوم بتدمير حياة طفلة في السابعة مدى العمر.

تتجهب إلى مدى استفحال زنى المحارم والاعتداء على الأطفال. وأدت فضيحة دوهايل إلى قيام حملة وطنية لمواجهة الظاهرة. لا بد من وضع حد بين الحرية والوحشية.

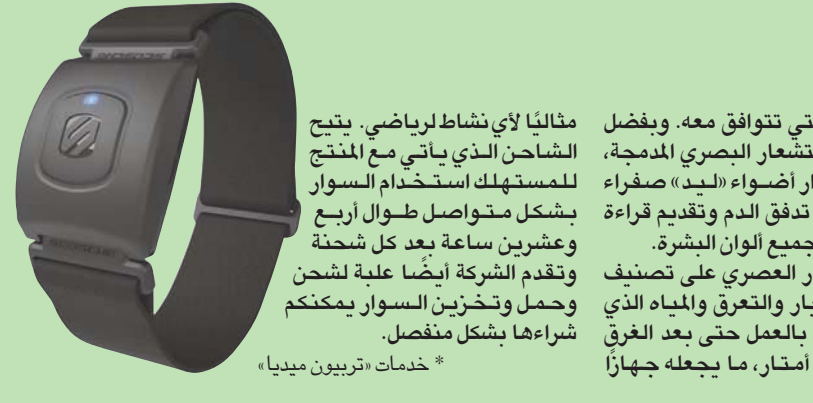
## سوار جديد لمراقبة نشاط القلب

عند ارتدائه على قياس تدفق الدم وحرقة الجسم، تنصح الشركة زبائننا بارتداء «ريثم» (Rhythm 2.0)، على عضلة الذراع أو الزند أو الجزء الأعلى من الساعد لا سيما أنه يتميز بالراحة وقابلية التمدد والغسل. وبعد بضع دقائق من نزهة على الدراجة، شعرت براحة كبيرة وأنا ارتديه أو الأصح شعرت وكأنني لا ارتدي شيئاً لأنه لم يزلق ولا حتى مرة واحدة خلال

نزمتي التي امتدت لمسافة 24 كلم. يعمل السوار بوضع مزدوج عبر إرسال موجات الراديو إلى شبكات «إي إن تي» (شبكات استشعار لاسلكية مفتوحة) وأجهزة البلوتوث (بنتقال لا سلكي يصل إلى 30.4 متر) لمزاوجة بسيرة مع الأجهزة الرياضية والساعات والهواتف الذكية وغيرها. يتيح هذا الأمر للسوار العمل دون مشاكل مع تطبيقات الرياضة

واشنطن: غريغ إيلمان»  
أعلنت شركة «سكوشي» العاملة في مجال تطوير المنتجات الإلكترونية الاستهلاكية عن سوار البلوتوث الجديد «ريثم» (Rhythm 2.0) المصمم لمراقبة معدل ضربات القلب وتأمين البيانات الضرورية المتعلقة بنشاطه. تروج الشركة منتجها الجديد على أنه

موان في دقته جهاز المراقبة الذي يلتصق على الصدر ولكنه أكثر راحة ومرونة لأنه يتيح لمستخدمه ارتدائه أثناء قيامه بأمعاله ونشاطات اليومية. يضم السوار المقاوم للمياه جهاز استشعار «بيرفورم نيك» البيوميترى للقياسات البيولوجية، تقنية المراقبة الدائمة الوحيدة المتوفرة في الأسواق من تطوير شركة «فالينسيل». يعمل السوار



## ميغان ماركل: قصر باكنغهام يعمد إلى «ترويج الأكاذيب»



ميغان في مقابلة مع «سي بي إس» الأمريكية (أ.ب.)

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»  
قالت ميغان ماركل، إن قصر باكنغهام يعمد إلى «ترويج الأكاذيب» عنها وعن زوجها الأمير هاري. وكانت قد تحدثت مع «سي بي إس» مقابلة عرضتها شبكة «سي بي إس» الأمريكية رداً على سؤال عما يمكن أن يكون موقف القصر الملكي من التصريحات التي أطلقها أن أدري كيف يمكن أن يتوقعوا أن باستطاعتنا بعد كل هذا الوقت أن نلتزم الصمت بكل بساطة إذا كانت المؤسسة تؤدي دوراً نشطاً في ترويج الأكاذيب عنا».

وشجّلت المقابلة التي أجرتها النجمة التلفزيونية الأميركية أوبرا وينفري، قبل نشر صحيفة «تايمز» البريطانية معلومات عن أن شكوى مكان العمل، وكانت «تايمز» أفادت الأربعاء بأن شكوى مضايقة ضد مساعدين في لندن، حسب «وكالة الصحافة الفرنسية».

وكان قصر باكنغهام أبدى في بيان غير مالوف قبل ساعات قلته مما أوردته صحيفة «تايمز» من اتهامات لميغان ماركل. وقال «لا شك في أننا قلقون للغاية في شأن الاتهامات التي وردت في صحيفة «تايمز»، استناداً إلى مزاعم أدلى بها موظفون سابقون لدى دوق ودوقة ساكس».

وأضاف «لذلك؛ سيتولى فريق الموارد البشرية لدينا النظر في الظروف المذكورة في المقال». وأشار إلى أن «الموظفين الذين كانوا

## العروض الفنية والمسارح النيويوركية تعاود نشاطها



مواقع المسارح وقاعات العروض الفنية في نيويورك (أ.ب.)

وسيرفع سقف عدد المتفرجين إلى 150 شخصاً في الداخل أو 500 في الهواء الطلق لدور العرض التي تستطيع إجراء فحوص مسبقة لأفراد الجمهور. ورات الناطقة باسم برودواي مارتن سينغ في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية أن مثل هذه العتبات لا تتيح معاودة

سمح حاكم نيويورك للمسارح وقاعات العروض الفنية الحية بمعاودة نشاطها في الثاني من أبريل (نيسان) المقبل شرط الاكتفاء بجمهور محدود، وهي خطوة تأتي بعد إجازة إقامة مباريات الدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين في ماديسون سكوير غاردن وإعادة فتح بعض دور السينما الجمعة. وكان قد قال الحاكم أندرو كومو خلال مؤتمر صحافي إن دور العروض الفنية في العاصمة الثقافية الأميركية التي أغلقت منذ 12 مارس (آذار) الماضي، ستكون قادرة على إعادة فتح أبوابها أمام الجمهور بنسبة 33 في المائة من سعتها أو 100 شخص على الأكثر، على أن يكون وضع الكمامات والتباعد الزميين. أما في المساحات الخارجية، فيمكن أن يصل عدد أفراد الجمهور إلى 200 شخص.

## صاروخ لـ «سبايس إكس» ينفجر على الأرض

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»  
أسفل الصاروخ، وكانت الفرق الموجودة في المكان تحاول إخمادها، وما هي إلا دقائق حتى وقع انفجار ضخم قذف بالصاروخ في الهواء ليحطم عند سقوطه على الأرض، حسب «وكالة الصحافة الفرنسية».

وعلقت «سبايس إكس» مازحة من خلال منشور عبر موقعها على الإنترنت، جاء فيه، إن «إس إن 1» عانى تفككاً سريعاً غير مخطط له بعد وقت قصير من هبوطه، وكان الاختبار لم يكن على قدر كافٍ من الأمانة.

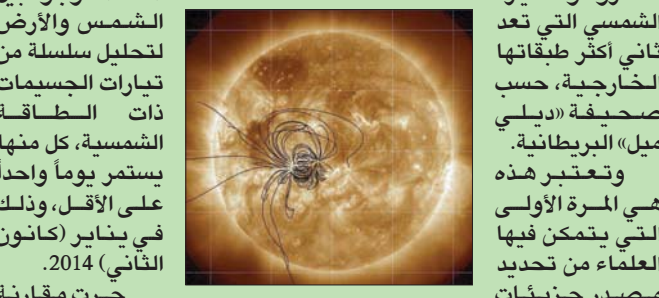
وكان قد ألق هذا النموذج الأولي، المسمى «إس إن 10» (اختصاراً للرقم التسلسلي 10) من بوكا تشيكا في ولاية تكساس في رحلة شبه مدارية ثالثة. وكان الصاروخ وصل في غضون دقائق من إطلاقه

تمكن نموذج أولي ثالث غير ماهول صاروخ «ستارشيب» الفضائي العملاق في أن يحط على الأرض قطعة واحدة قبل أن ينفجر بعد دقائق. وكان قد كتب مؤسس «سبايس إكس» في تغريدة بعد ساعة من الانفجار، أن «ستارشيب إس إن 1» هبط قطعة واحدة. وقرأه «سبايس إكس» على إرسال هذا الصاروخ إلى المريخ مستقبلاً.

ويحّت «سبايس إكس» وقائع الرحلة التجريبية مباشرة على الهواء وتولى التعليق عليها جون إنسبراك الذي قال ما إن هبط الصاروخ على الأرض «يا له من هبوط سلس ورائع». إلا أن نيراناً ظهرت في

## تحديد الجسيمات الشمسية الخطرة على الطيران

لندن: «الشرق الأوسط»  
تمكن العلماء من تحديد المصدر الشمسي الذي ينتج جزئيات الطاقة الشمسية التي تهدد رحلات الفضاء المأهولة والأقمار الصناعية والطائرات القريبة من الأرض. وقام فريق من الباحثين الأميركيين بتحليل الجسيمات التي طارت نحو الأرض في عام 2014 ووجدوا «بصمة» البلازما ذاتها التي تقع في منطقة منخفضة من «الكروموسفير» الشمسي التي تعد ثاني أكثر طبقاتها الخارجية، حسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية. وتعتبر هذه هي المرة الأولى التي يتمكن فيها العلماء من تحديد مصدر جزئيات



الطاقة الشمسية التي تصدرها الشمس بسرعة عالية في غلافها الجوي أثناء العواصف والهدف من الدراسة هو التمكن في النهاية من عمل التنبؤات بتوقيت وقوة الانفجارات حيث شرع العلماء منذ فترة طويلة في البحث في طقس الفضاء بغرض التنبؤ بشكل أفضل والاستعداد للأحداث الخطرة المحتملة. وفي البحث المنشور في مجلة «ساينس أدفانسيس» قال فريق الباحثين: نحن بحاجة إلى فهم

وتوصيف العمليات التي تشكل وتسبب في سخونة الغلاف الجوي الشمسي وتسرع من حركة الرياح الشمسية في الغلاف الجوي للشمس. وأضافوا: «من منظور طقس الفضاء، يجب أن نوضح الآليات التي تحرك التوهجات الشمسية، والانبعاثات الكتلية الإكليلية، والجسيمات الشمسية النشطة». وقد استخدم الباحثون في الدراسة قياسات من «قمر الرياح» التابع لوكالة الفضاء الأميركية (ناسا) الموجود بين الشمس والأرض لتحليل سلسلة من تيارات الجسيمات ذات الطاقة الشمسية، كل منها يستمر يوماً واحداً على الأقل، وذلك في يناير (كانون الثاني) 2014.

جرت مقارنة هذه النتائج بعد ذلك ببيانات التحليل الطيفي من المركبة الفضائية «هينوف» التي تستكشف المجالات المغناطيسية للشمس للكشف عما يمد الغلاف الجوي الشمسي بالطاقة ويطلق شرارات الانفجارات الشمسية. جاءت الجسيمات عالية الطاقة لعام 2014 لمنطقة شديدة النشاط من الشمس والتي تنتج في كثير من الأحيان التوهجات الشمسية والانبعاثات الكتلية الإكليلية وحقل مغناطيسي قوي للغاية.